

السيد القائد / عبد الملك بدر الدين الحوثي..  
يبارك لشعبنا اليمني وأمتنا الإسلامية حلول عيد الفطر المبارك  
ويحث على مواساة الفقراء والعناية بأسر الشهداء والجرحى ورفد الجبهات

السيد القائد.. في خطابه في يوم القدس..

## فلسطين هي مترس الأمة المتقدم

في يوم القدس العالمي :

اليمن تقول كلمتها بمسيرة حاشدة  
مع فلسطين رغم العدوان



انتصارات عيدية تاريخية  
لأبطال الجيش واللجان الشعبية  
والعدو يجر أذيال الخيبة والهزيمة مذموماً مدحوراً

## الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

السعر (٥٠)

الربيع | ٢٠١٧/٦/٢٨ الموافق ٤ شوال ١٤٣٨ هـ العدد (٢٢٠)

الشعب والسلطة يعيدون الأبطال في جبهات العزة والشرف..



## الرئيس الصمد في حيزان



# صنعاء قالت كلمتها بمسيرة جماهيرية حاشدة.. اليمن مع القدس رغم العدوان

مرة ثانية، تؤكد صنعاء ثورتها وخالصها لقضايا الأمة، ويثبت الشعب اليمني أنه رغم القتل والدمار والجوع والعدوان تسكن القدس وجدانه وتبقى القضية، فقد شهدت العاصمة اليمنية عصر يوم الجمعة، مسيرة جماهيرية كبرى إحياءً لـ "يوم القدس العالمي"، الجمعة الأخيرة من رمضان المبارك.

وامتدت الحشود الجماهيرية الكبيرة بطول شارع الستين الغربي، حاملة الإعلام اليمنية والفلسطينية، ولافتات مناهضة للسياسة الأمريكية في المنطقة، كما شاركت حشود نسائية كبيرة في المسيرة، حيث امتلأت الأماكن المخصصة للنساء في المسيرة بالآلاف النساء، حيث حمل بعض المشاركين في المسيرة لافتات كتب عليها "برغم العدوان والحصار تبقى فلسطين قضيتنا والقدس بوحدة تحركنا وجهادنا"، و"الخطر الصهيوني الأمريكي خطر يستهدف الأمة بأكملها" و"يوم القدس العالمي لتبقى فلسطين القضية حية في وعي المسلمين وتحركاتهم". وبدأت المسيرة بآيات من الذكر الحكيم، ثم السلام الوطني الجمهوري، وهتف المشاركون

بهتافات الحرية، مردين هتافات منها "يا يوم القدس سنحنيك نهتف بالمولد لأمريكا"، و"القدس قضيتنا الأولى نأتيها وعدا مفعولا"، و"إسرائيل هي السرطان أمريكا هي الشيطان"، و"رغم العدوان علينا في يوم القدس أتينا"، و"في يوم القدس أتينا يا أقصى سنحنيك".

والقى رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد كلمة أشار فيها إلى أن "حضور الشعب اليمني اليوم في هذا اليوم للعام الثالث على العدوان يدل على ارتباط الشعب اليمني بقضيته"، لافتا إلى أن "النظام السعودي في صدارة الأنظمة المخترطة في تصفية القضية الفلسطينية من ذاكرة الأمة، والسعودية كانت منذ نشأتها وهي داعمة لـ "إسرائيل"، و"مشيرا إلى أن "السعودية تسعى للتطبيع العنفي مع إسرائيل".

وشدد الصماد على أن "عداء الشعب اليمني للصهاينة أخرج النظام السعودي ما جعله يؤجل التطبيع مع إسرائيل"، لافتا إلى أن "سبب عداء السعودية لليمن هو موقفه من إسرائيل". وأضاف أن "الترتيبات الأخيرة في السعودية

تعد تمهيدا للتطبيع مع "إسرائيل"، مؤكدا أن "النظام السعودي سيشهد قريبا تطبيعا مع كيان العدو الصهيوني".

بدوره ألقى محمد الزبيري كلمة أحزاب اللقاء المشترك حيث أكد أن "القدس هي مركز الديانات ومهد الرسالات ومحور ارتكاز الحضارات وقبلة المسلمين الأولى وعاصمة العرب والمسلمين".

وشهدت المسيرة استعراضا رمزيا لفتية المسيرة عكست المهارات العالية التي اكتسبها، حيث نزلت مجموعة من الفتية وهم يحملون أعلام فلسطين من أحد المباني بجوار ساحة المسيرة، فيما تقدمت تشكيلات حاملة للأعلام اليمنية والفلسطينية وشعارات الحرية أمام المسيرة، كما ألقى الشاعر معاذ الجنيد قصيدة شعرية حماسية دعا فيها إلى النهوض لتحرير الأقصى، مشيرا فيها إلى عار وتخاذل الأعراب عن نصرته الشعب الفلسطيني، متوعدا الطغاة بالزوال وأن زمان الحق آت.

كما عرضت فرقة أنصار الله أنشودة حماسية دعت للنهوض لتحرير قضية المسلمين الأولى القدس، صنعاء مع القدس ضد الصلف.

## بعروض عسكرية مذهلة مناورة عسكرية وتخرج دفعة جديدة بأسر قادمون يا قدس



في إطار مواصلة الاستعدادات لمواجهة «تحالف العدوان»، تخرجت أمس يوم السبت دورة عسكرية بعنوان «دفعة إنيا يا قدس قادمون» في ميدان التدريب يتوزع المئات من المدربين في تشكيلات عسكرية يتفقدون تعليمات قادتهم العسكريين، فيظهروا في حالة من الانضباط العسكري وسط دهشة الحاضرين للحل الختامي لدفعة قادمون يا قدس.

كيف لهم تعلم كل هذه الأساليب القتالية في فترة قصيرة من الزمن، لاشك أنه الاستعداد الذاتي من قبل المنتسبين أولا، والجهد الكبير الذي يبذله المدربون في الميدان.

يتعرف المدربون على أنواع الأسلحة ويتدربون على أوضاع الرماية والاقترام، وتسنع لهم فرصة إطلاق النار، كما يتعلمون الفنون العسكرية والأمنية المختلفة.

يعي المنتسبون في المطلوب منهم، فهم يقفون على أرض اختلط فيها العرق والدم في سبيل الله أولا ثم لتحرير بلادهم مهوى أفئدتهم.

الحاضرون لاحتفال التخرج بدأ مشهودين نحو ميدان التدريب ينظرون بشغف للمهارات القتالية العالية التي يتمتع بها المدربون فيتملكهم الأمل أن يغدوا أولئك رجال التحرير لكل شبر من أرض اليمن الغالية.

اذن اللجان الشعبية أخذت على نفسها عهدا بأن تواصل أعداد أجيال مواجهة العدوان وهي تضع كل امكانياتها وتسخر كل طاقتها لهذه الأجيال حتى يكونوا عدة هزيمة تحالف العدوان بشكل كامل.. تخلل الحفل عدد من المناورات والعروض

العسكرية وتجسيد اقتحام مواقع العدو وخطف جنود إسرائيليين وتفجير عيوب ناسفة واستخدام أدوات قتالية ودفاعية بأساليب شتى.. وقال رئيس اللجنة الثورية العليا في كلمة له خلال الحفل «نتمن تسمية الدورة العسكرية باسم دفعة يا قدس إننا قادمون والتي تأتي في يوم القدس العالمي وقال المتخرجون نعاهد الله أننا ماضون بجهدنا حتى تحرير نرى فلسطين كل فلسطين والصلوة في المسجد الأقصى المبارك فمن أراد النجاة منكم بني

صهيون فليرحل عن أرضنا وعن قدسنا ومقدسنا من لم يرحل فعليه إن يبقن أننا أعدنا لكم جيشا لسحقكم ينتظر النزول لساحتكم ليسوء صباحكم، وسيغزوكم الاستشهاديين وستأسر جنودكم نخبنا سيرى الله ما سوف نصنع بكم، كما أننا نعلن في هذا اليوم يوم القدس العالمي عن انضمام دفعة قتالية جديدة سترصد الجبهات لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي وفي طريقنا فلسطين وعلى أهبة الاستعداد وأنه لجهد جهاد نصر أو استشهاد ...

## رجال الله في الميدان الأقدس... يا أسيادا في زمن العبيد... صنعتم مدرسة عسكرية عالمية حقيقية في تعلم الوفاء والتضحية...

هي صورة عسكرية عالمية باتت متأصلة المعالم والاركان والاهداف والغايات، لا يمكن اجتزاء احد الوانها او التظليل على زاوية منها، فأول ما يتبادر للذهن عند الحديث عن الجيش المقدم واللجان الباسلة تخط أسنة الاقلام عن الظهير والساند القوي للوطن الذين واكبوا خطاه في الدفاع عن حياضه ومقدساته، بدءا من صنعاء وحزامها وهم وصوروا وصولا الى تعز وحزامها كرش والمخا وذو باب حتى صعده وحزامها البقع وميدي وعلب والى كل الجبهات تظا الاقدام الحافية بثبات والسواعد الشديدة تضرب بالبنان من فوهات النيران وما كان للغازي والمرترق الا القتل او الفرار. وهم هكذا وسيبقون هكذا...

لا شك، أن الوقفة الجهادية الدفاعية الأسطورية التي وقفها اسود الجيش واللجان الشعبية، تمثل القيم، بكل معانيها، والبطولة بكل تجلياتها، والوطنية بكل سموها. هذه الوقفة الدفاعية التي تجلت بصد اشرس هجمة عالمية بربرية، هدفها نشر

الوقضي والدمار والضلال، وقلب موازين القيم، الاخلاقية، والانسانية، والفضيلة، التي جاء بها واكدها الاسلام الحنيف إن دفاع القديسين في اقدس ميدان، وجهادهم الذي اغاض العدو واسر الصديق، سوف يبقى منارا يضيء سماء تاريخ الانسانية، ونبراسا تهدي به اجيالنا القادمة... إن كل يمني ويمنيه اليوم من حقه أن يعتز بجيشه ولجانه وان يفتخر ويؤمّن به هذه المؤسسة العسكرية الحديثة بنظمها ومعارفها وثقافتها والعريقة برجالها وعاداتها وهويتها وحضارتها وتاريخها المجيد والتي وجدت أصلا للدفاع عن الوطن والشعب... وأكد أن بلدا بلا مؤسسه

دفاعيه قويه وضاربه تحميه كبيت بلا أبواب وقلعه بلا أسوار فما أروع ان تلجى حاجتنا في عامين من قبل السيد القائد عبد الملك الحوثي حفظه الله ونصره. الرجل العسكري الاول في البلاد رائد العلم والخبرة والمعرفة والثقافة العسكرية الذي حقق وانجز بناء قوة دفاعيه قويه مقتدره قادره على أداء ما مناسط بها من واجب.. مؤسسه دفاعيه لم يعدها اليمن فوق الميول والاتجاهات.. قوة دفاعيه مهيورة باسم الله ثم باسم الشعب كله وليست ملكا صرفا لاحد.. نعم لقد أصبح لدينا كشعب يمني مؤسسة قتالية ذات جهوزية عالية وجيش ولجان يتميزون بعقيدة قتالية مستمدة روحها من كتاب الله العزيز ومن عمق الشعب وتطلعاته الوطنية والانسانية والاخلاقية المشروعة خلاف المؤسسة الشبه عسكريه التي ظلت طيلة ٤٠ عام غارقه في الفوضى والفساد والارتهاق والتمزق والمحسوبية.. اليوم.. قوة لا تقهر منتسبها هم اشرف الناس واكرم الناس واعز الناس واطهر الناس واوقى

الناس واشجع الناس. أسود تزار في كل ميدان. شكلوا قوة دفاعيه لا تأتمر إلا بقرار القائد المجاهد والشعب العزيز وليس هناك مجالاً للزوات السلطة أو مهارتها الجنونية التي عادة ما تدفع بهذه المؤسسة الضاربة إلى محارق الموت التي لا تبقى ولا تذر. ما كان يبدو مستحيلا قبل ٢٠١٤ م صار أمرا واقعا، اليمنيون توحدوا في وجه العدوان والإرهاب. وقوات الجيش واللجان تحقق انتصاراتها المتلاحقة وتزداد خبرتها ومعنوياتها وسمعتها في الوسط الاقليمي والعالمي، وما تبقى من المعركة الوطنية العظمى ضد العدوان العالمي على اليمن هو تحصيل حاصل. وينتصر اليمن

الشعب اليمني الصامد يتعلم من أخطائه ويفرز السياسي العامل من السياسي (الغم) الذي لا يقدم غير التصريحات الجوفاء، والأمل بعدم تكرار تجارب سياسيه فاشلة يظل قائما واصبح متعشأ أكثر من أي وقت مضى. نتيجة الوعي الشعبي الثوري الحر. البلاد اليمنية بمجمل أحوالها تعيش مرحلة انتقالية استراتجية غاية في الأهمية وهي رغم الحرب الإقليمية العالمية ضد الارض اليمنية وشعبها التي تخوضها على العدوان والإرهاب وحرب (الارادة والاستقلال والحرية والهوية) وتحديات الحصار ورغم ذلك تقف على أرض صلبة وتتقدم بشموخ وابهاء وتحقق النصر تلو النصر... في الختام لنا قائدا عزيزا وأسيادا في زمن العبيد صنعوا مدرسة عالمية حقيقية في تعلم الوفاء والتضحية. فهم الحاكم ونحن المحكومين بكل فخر واعتزاز... اليمن ينتصر....



الإعلام الحربي

## من على منبر الجامع الكبير في عيد الفطر المبارك.. الرئيس الصماد يدعو الأمة إلى الوحدة

كد رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصماد من على منبر الجامع الكبير بالعاصمة صنعاء على حاجة الأمة إلى الوحدة التي يقف الله معها.

وحدث الرئيس الصماد من على منبر الجامع الكبير في خطبتي عيد الفطر المبارك من على منبر الجامع الكبير بالعاصمة صنعاء، اليوم الأحد، على تعزيز وحدة الصف الداخلي لمواجهة العدوان.

وأكد على الحاجة في هذه الظروف للإعتصام بحبل الله المتين وخاصة بعد كل هذه التباينات والحاجة للوحدة التي سيقف الله تعالى معها لنصرة أبنائها بالعودة إلى كتاب الله، وتجنب العواقب الخطيرة أمام الأعداء، وقيام الأمة الداعية إلى الخير والابتعاد عن الاختلاف، والقادرة على مواجهة الأعداء في الطريق التي رسمها الله لها.. وأشار إلى أن القيم الروحية التي يحملها اليمنيين والتكافل الإجتماعي خفف من حالة النزوح، وملك نصرا يوازي الانتصارات العسكرية في الجبهات.

وقال "إن الشعب اليمني لم يشهد موجات نزوح كالتي شهدت دول أخرى وحصول أفواج من النازحين من بلد إلى بلد قاطعين مئات الكيلو مترات هربا من الجوع والخوف من الأذى". ولفتح إلى ما يعانيه الشعب اليمني منذ ثلاثة أعوام جراء العدوان والقصف والقتل والحصار من قبل أدوات أمريكا وعملائها. ونوه الرئيس الصماد إلى المكانة العظيمة للشعب اليمني في صبره وتكافله وثباته وما يستحقه من عمل مخلص لأجله في مواجهة العدوان والدعاء لمؤازرة المجاهدين الباذلين أرواحهم ودمائهم في كل جبهة في سبيل نصرته الشعب المظلوم ومستضعفيه.

وأشار إلى ما يحتويه القرآن من تفسير لهذا التآمر والقتل والبطش وحقيقته وقيمه الماثلة في إصرار الذين كفروا على إضلال المؤمنين. وشدد على أهمية ربط ذلك بحال الأمة اليوم وموت عشرات الآلاف جوعا فيما ثروات الأمة تنهب من قبل الأمريكان والصهاينة، وهو يعد خطير للخرى في الدنيا ومؤشر على العذاب في الآخرة نتيجة الإعراض عن ذكر الله والالتفات إلى الضياع والابتعاد عن كتاب الله.

وعقب ذلك تلقى رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس تهاني عيد الفطر المبارك بالجامع الكبير بصنعاء من جموع المواطنين.



كاد رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصماد من على منبر الجامع الكبير بالعاصمة صنعاء على حاجة الأمة إلى الوحدة التي يقف الله معها.

وحدث الرئيس الصماد من على منبر الجامع الكبير في خطبتي عيد الفطر المبارك من على منبر الجامع الكبير بالعاصمة صنعاء، اليوم الأحد، على تعزيز وحدة الصف الداخلي لمواجهة العدوان.

وأشار إلى ما يحتويه القرآن من تفسير لهذا التآمر والقتل والبطش وحقيقته وقيمه الماثلة في إصرار الذين كفروا على إضلال المؤمنين. وشدد على أهمية ربط ذلك بحال الأمة اليوم وموت عشرات الآلاف جوعا فيما ثروات الأمة تنهب من قبل الأمريكان والصهاينة، وهو يعد خطير للخرى في الدنيا ومؤشر على العذاب في الآخرة نتيجة الإعراض عن ذكر الله والالتفات إلى الضياع والابتعاد عن كتاب الله.

وعقب ذلك تلقى رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس تهاني عيد الفطر المبارك بالجامع الكبير بصنعاء من جموع المواطنين.

@ alhagigah.net@gmail.com

www.alhagigah.net

https://twitter.com/alhagigah\_net

774165782

مدير التحرير /

جميل الحاج

رئيس التحرير /

عابد حمزة

الناشر /

مؤسسة الشهيد زيد علي مصبح

للإنتاج الإعلامي والفني

اليمن - صنعاء

تقارير /  
أحمد عايض أحمدأهم  
نهر  
المعارك

.. عنوان كتبه الجغرافيا  
والمجاهدون المرابطون فيها ..  
كيف سيتحدث عنها التاريخ



كم يمني منا يعرف تفاصيل هذه المعركة الخالدة ؟ وما سببها و النتائج المترتبة عليها ؟ كم واحد منا كشعب يمني يتابع بعمق عملياتها واستراتيجي همتيتها وخطورتها وضرواتها - لا بد لنا - من أن نتذكر أمجادنا الحاضرة اول بأول ونذكر بها الأجيال القادمة؛ لأن الأمة التي ليس لها تاريخ مجيد - ولو لفترة محدودة منه - تظل - في أعماق نفسياتها الجمعية - تشعر بالنقص. وينعكس هذا الشعور الجمعي على تصرفاتها عدوانا وأذى وتخبطا بصيبيها، ويصيب الآخرين. وهذا أحد اسباب العدوانية لدى الأمريكيان، وأمثالهم من الاعراب الذين ليس لهم تاريخ مجيد، سوى هذه المدنية المادية، التي جلبت من الارهاب والدمار والشنار ما دمر ومزق المنطقة والعالم ... في كل يوم يجب ان يتذكر اليمينيين معركة كبيرة، تمثل نقطة مضيئة لا تخطئها العيون، في صفحات المجد من سجل اليمينيين، على كثرة نقاط أمجادها العسكرية المضيئة في تلك الصفحات الخالدة من التاريخ العسكري الجهادي اليمني من ذلك السجل البارز من سجلات التاريخ البشري. هذه المعركة الكبيرة هي معركة نهم و إيماننا منا بأن في تاريخنا القريب مآثر جهادية عظيمة، لا نريد أن نغفلها حقها، ونجهل قيمتها، حتى تغور بعيدا في أعماق التاريخ. هي معركة تتصدر كل المعارك في الجبهات ولا تقل الجبهات الدفاعية شأننا عن معركة نهم ولكن نهم لها عنوان خاص كتبته الجغرافيا والحساسة والخطيرة مما جعلها جغرافيا تدور فيها معركة التحام خرجت عن المألوف العسكري ...

## أهمية معركة نهم وصعوبتها البالغة؛

من أين تأتي أهمية هذه المعركة؟ تأتي كونها

خاصرة جغرافية وحربية مهمة وحساسة للمناقضين والغزاة لقربها من العاصمة السياسية والسيادية لليمن " صنعاء " وسقوطها يعني سقوط اليمن استراتيجيا وسياسيا وليس عسكريا وهذا مالم يحدث ولن يحدث ومصنفة بقائمة المستحيل بالنسبة لحماية الوطن .. لذلك يستغل الغزاة والمرترقة قرب نهم من صنعاء اعلاميا كعمود للحرب النفسية وفشلوا وهزموا وبقوة حيث خاض اسود الوطن ضد التحالف الغازي العدواني الاقليمي الدولي الوحشي المأزوم مئات المعارك الضارية في نهم ، التي أوقدها ال سعود والامريكان والصهاينة ومن في حلفهم التدميري الدموي الارهابي ، وأصروا الاشرار والغزاة المستعمرين الارهابيين على استمرارها وتغذيتها، وهم يحشوها ويدوروا حولها، كما يدور عابد نجد حول البيت الابيض لتقديسه نظرا لأهميتها الجغرافية والعسكرية والاستراتيجية ؟

تأتي أهمية هذه المعركة وعظمتها من موقع منطقة نهم الاستراتيجية، وجرافتها المعقدة. وأثر ذلك الموقع، وهذه الجغرافية على سير المعركة الدفاعية ونتائجها. فلقد مثلت منطقة نهم مثلثا يقع بين مارب والجوف وصنعاء من المستنقعات الجبلية المعروفة بصعوبتها. هذه الارض الجبلية يصعب جدا على وسائل النقل، وعلى الدبابات أن تخترقها أو تسير فيها طالما فيها رجال البأس الشديد يرابطون فيها بكل بسالة وتضحية وعزم و اراده وايمان وثبات لذلك توصف بالمعركة الأسطورية المكلفة جدا للغزاة والمرترقة بشريا وتسليحيا وماليا واصعب لغز عسكري يصطدم بها قادة الغزاة الاقليميين والدوليين وعجزوا في حله . الوسيلة الوحيدة التي من الممكن استعمالها لاختراق نهم هو

المشي على الأرجل. وكثيراً ما تنغرس أقدام الغزاة والمرترقة فيها فلا يستطيع جميعهم أن يتحركوا في تلك المستنقعات الجبلية الممتدة بوعورة تضاريسها إلا بجهد جهيد ! ومن الصعوبة جداً أن تتقدم عسكريا فيها مواضع مناسبة. شكلت هذه الطبيعة الجغرافية درعا عسكريا وطبيعيا واقيا لهذا المثلث، يستعصي على المهاجم الغازي والمرترق والارهابي النفاذ من خلالها الى صنعاء ، وتحقيق نصر حاسم على القوة المتمركزة والمتموضعة وراءه وهي قوات الجيش واللجان الشعبية وهذا ما يتكلم به الميدان وتستهن به المعطيات وتؤكد النتائج ...

شن الطيران الغازي الالف الغارات الجوية. التي عسرت الالاف من القنابل الفوسفورية والحارقة والتدميرية والانشطارية ..اطلقت المقاتلات الغازية مئات الالاف من الصواريخ الموجهة .قصفت المدفعية والمدفعية الصاروخية الثقيلة و قذائف الدبابات الغازية و نيران هائلة من المدرعات بعدد هائل ولا يحصى ولكن دون جدوى ولم يحقق الغزاة والمرترقة اي تقدم ملموس .غارقون الى رقابهم ويسبحون في دماهم في منطقة جغرافية هي الاصحب والاشرس والاعنف والاكثر دموية بين قواع الاشتباك المشتعلة في العالم ... خسر الغزاة والمرترقة مئات القادة العسكريين. وآلاف الضباط والجنود والاف الجرحى والاف الاليات العسكرية الحديثة بين دبابات ومدركات واطقم عسكريه والوخ تكبدوا كل هذه الخسائر في مساحة جغرافية لا تتجاوز ١٠٠٠كم مربع ...عامين ونصف العام وهذا التحالف الاقليمي الدولي الغازي بكامل تسليحه الجوي والبري المتطور وامكانياته المالية الهائلة لم يسيطر على ٤٠٪ من مديريه نهم

## معركة صرواح مارب .. بين أسود العز .. وكلاب الذل

في صرواح لاشك ان مسيرة عزرائيل تفتش رقعها جيدا ، يحصي أعداد الأرواح التي سيكون على موعد معها، يشد منجله لحصد أرواح غازيه ومرترقه ملعونة متواها سيكون سعيرا .

في صرواح تطلو اصوات الرصاص كترنيمه اصوات القحوم والليث ، وتطلق قذيفة مدفعية وكأنها صرخة تكبيرات اسود الميدان ، يتقدم المجاهدين كجند مؤيدين بأهل الملوكات الموسمين.. في ذاك المكان انسكب الدم الاظهر لشهيد، وهنا تأوه بطل جريح، هناك في صرواح تمسح الرصاصه بماء الصخر وتبخر مع ترتيل صورة الاخلاص وعبارة الله و أكبر. هي معركة الخلاص من الانجاس الجرمين تتجسه اليها انظار العالم، ولأجلها يحشد العالم السفلي كل جنده من اباسه اللقى الإرهابية ويشوت الخزي والعار والانهزام والنفاق والعمالة تضخ أنظمة الغزاة مالها وقواؤها، ويتدفق حاملوا أعضائهم التناسلية على أكتافهم للموت من أجل الفوز بموس سماوية نصفها السفلي قد يكون سمكة! تستنفر وسائل الإعلام المعادية غربية وأعرابية لتضخ موجة تسونامي من الشائعات والحرب النفسية على من ..على اهل الحِرب الشاملة الذين شربوها بعد بسم الله الرحمن الرحيم كاسا كاسا. رشقة رشقة .

يجن رعاة الإبل في صحراء مارب و الربع الخالي، ويمتعض دهاة الاستخبارات والسياسية في الأروقة الإعرابية والغربية، الكل متأهب لما يحدث في صرواح بعد تشييد اسود الوطن سورا من نار على مشارف صرواح التي عجزت آلة الحرب العالمية ان تقنحها. عامين والغزاة والمرترقة في نظى الجحيم تتدلى احسادهم كل يوم على اسنة جبال صرواح وتظهر الأودية قتلا وتكيبلا وتمزيقا.. الاعلام الاعرابي والغربي تحدث

مرات كثيرة عن أهمية معركة صرواح واوصى الخبراء والمستشارين الأمريكيين والصهاينة منذ اليوم الاول من المعركة بأهمية معركة صرواح وانها لا تقل شأن عن معركة نهم فالجبهتين سيان وبيان على عنوان هو الذهاب الى صنعاء العاصمة التي قهرت وهزمت كل العواصم الغازية الاقليمية والغربية فمعركة صرواح هادئة في الاعلام ولكن مشتعلة في الميدان و باعتبارها المعركة الفاصلة بالجبهة الشرقية الى جانب شقيقتها نهم و التي ستطهران محافظة #مارب بوجهة نظر قادة الجيش واللجان اما بمعقد الواهمين البائسين المهزومين المأزومين الغزاة والمرترقة فهي جبهة العبور الى صنعاء الكرامة والصمود - فيما رأت الصحف الأمريكية إلى أن تحالف الغزاة والمرترقة دفعوا بأفضل قادتهم العسكريين وجنود قواتهم الخاصة والمشاة وامكانياتهم التسليحية المتطورة في محاولات كثيرة وكثيره منذ عامين ونصف للسيطرة على صرواح كونها النصف الثاني من خط الدفاع الاول لصنعاء مع نهم التي هي النصف الاول ... لكن لم يتوقع تحالف الغزاة والمرترقة ان صرواح ستكون ساحة معركة حصاد دموي مرير لقيادات الصف الاول والثاني من المرترقة وانها ستكون مستنقع من نار- الداخل اليها لا خروج له الا حته منقحه لا معالم لها ابدا.. أما بالنسبة للصحف والمواقع الأعرابية المعادية فقد كان ضج الأخبار والتقارير والصور والفيديوهاات واضحا بالفيركات والتضليل والاكاذيب فضلا عما يتم تناقله على وسائل التواصل الاجتماعي من حرب نفسية للهروب من واقع الهزائم التي يعيشونها في الميدان على ايدي رجال الله الاخيار ، بالختصر هناك استنفار عسكري كامل للمحور الغازي والارتزاقى على مدينة صرواح وضواحيها وقرها وجبالها ووديانها وتلالها ، وهذا الاستنفار خدمت

انفاسه - خدمات قاسيه ومتتاليه لم تقم للاستنفارات العسكرية العدوانية قائمه ابدا - ولم يتمكن استنفارهم العسكري المتعاقب من تحقيق اي نتيجة ميدانية... ان هذه الاستنفار الانتحاري الفاشل هو من باب الخوف والقلق الكبير على مدينة مارب اذا انهارت صفوفهم فجأة فيقتحمها اسود الجيش واللجان في عمليات خاطفه ويطر الغزاة والمرترقة منها.. البعض يستبعد ذلك نتيجة استمرار المعركة على مشارف صرواح وان وضعية الغزاة والمرترقة هي وضعيه هجوميه وليست دفاعيه ولكن المشهد العسكري لا قواعد له ومجريات الحرب لا ضوابط ولا اتفاقيات تمنع تغييرها - اضافة الى ذلك ظل اسود العز على الدوام هم من يتحكمون بمجريات المعركة وهم من يسيطرون على مفاصلها ومساراتها.. ان الاسباب تتعدد والفرص تاتي وماهي الا مسالة وقت لا اكثر حتى تصبح مدينة مارب محرره بعون الله فالمتسحيل قهره وتجاوزه رجال الميدان بتأييد الله وكل شيء بعده متوقع ومتوقع جدا .. ان المشهد الميداني الأكثر قربا للتصور المنطقي والعلمي هو أن تخيل أعدادا كبيرة من قطعان المرترقة تزحف على مواقع عسكرية أو موقع ما يتحصن فيه عشرات من اسود الوطن البواسل تخيلوا حصيلة قتلاهم بعد توجيه كثافة ناربية كبيرة من الجو والبر تساندتم وفوق ذلك يخسرون المعركة ويقتل منهم المئات ويجرح المئات وتدمر الاليات العسكرية ويلوذوا بالفرار ويخسرون مواقع جديدة.

معركة صرواح ... بين أسود العز .. و كلاب الذل هي جنبات من مملكة الموت التي لا ترحم الكلاب ولا تمنحها الوقت بل تستاصل شأفتها على ايدي اشرف الناس واشجع الناس أهل التضحية والفداء، فسلام الله عليهم اينما كانوا والى كل مقام هم فيه.. اليمن ينتصر.

مرتزة الجيش السوداني  
.. سماء صحراء ميدي .. فهل  
باتت ميدي أراضي زراعية

بنظرة عسكرية عميقة .اصبحت المعركة المحمية في ميدي هي مونديال عسكري ميدياوي بالدم الغازي وأحزرت صحراء ميدي بالدم الاحمر المرترق الذي يعد سماء عضوي للصحراء القاحلة لكي تتحول الى اراضي زراعيه - فبالنسبة للغزاة السعوديين ان جبهة ميدي هي مستنقع مميت لذلك يبحثون عن يزوجون به في جنوب السعودية للدفاع عنهم ولم يجدوا ضالتهن سوى في مرتزة الجيش السوداني -الجيش الذي بات يتصدر قائمة الجيوش النظامية المرترقة في العالم ولاريب في ذلك ..

شخنت السعودية مرتزة الجيش السوداني عبر حاويات السفن القادمة من ميناء بورسودان السوداني الى ميناء جزان السعودي . وكأنهم قطع من الماعز والاغنام التي تم علفها في السودان لكي يتم تصديرها الى السعودية ثم تلقى حتفها في مسلخ ميدي ... تم تسليحهم والزج بهم في جبهة ميدي و كان مصيرهم .هكذا كسا في الصور التي ينشرها الاعلام الحربي اليمني ..السعوديين هزموا عسكريا ومعنويا وماليا ونفسيا واخلاقيا واصبحوا سخرية امام العالم وامام شعوبهم بلاهييه بلاكرامه بلا اخلاق بلا هدف . وخسرت السعودية كل شيء ولجأت الى مرتزة الجيش السوداني والمرترقة الاخرين للدفاع عنها فاليين شطحات الامير المهفوف التي احتوت على ان الجيش السعودي قادر على احتلال اليمن في ايام بالخيبة وبالفضيحة الدموية .. في معركة ميدي اليوم نمونج لما يحدث لمرترق الجيش السوداني ولكل مرتزق في كل الجبهات من تكليل وسلخ و حرق وقتل واسر من قبل اسود الله "المجاهدين الميامين" الذي لم يرحمهم ولم يشفقوا عليهم لانهم يستحقون الموت لذلك لا مفر للمناقضين من نيران رجال الجيش واللجان ... عشرات المرتزة السودانيين خدمت انفسهم اليوم من أول جولة.. وأخرجهم اسود الجيش واللجان من سجلات الحياض وصورا لهم شهدات " مرتزق سوداني افريقي عبد منافق منحنط خائن" مرقة مع جنئهم. هذه هي الخاتمة التي اراد المجرم الاخواني الارهابي عمر البشير لمنتسبي جيشه... في فصل ميدي العسكري من هذا ، تتصاعد المعارك لتكون "حبكة" النصر اليمينية دقيقة ، وتتشابك الحبال على رقاب الغزاة والمنافقين حتى تبلغ "عقدة" الاعدام جاهزة وصلبه ويعدمون اين؟ في اليمن.. لا تفرقوا في التفاصيل، ولكن اياكم واهمالها، ودفقوا دائما بإنجازات وانتصارات اسود الميدان من جوانب عديده ولا تحصى .أقرأوا معادن المجاهدين ومكتسباتهم الحربية وحصادهم في الميدان بكل عمق ..هي ساعات أو أيام أو اسابيع والحسم والنصر سيحقق طالما حراس الوطن يصلون ويجولون بكل قوة باحثين عن كل غازي ومنافق لقتله وسلخه ، واليمن يحتاج الى كل مواطن يمني عزيز حر ليكون في ميادين العز والمجد دفاعا عن اليمن ، فلا ينسى أهل اليمن أن يضعوا بصمتهم الجريئة والمنتمية، لأن الأثر والذكرى ستدوم طويلا جدا. انتصروا ايها اليمانيون الاحرار لوطنكم في وجه الغازي والمنافق

## وجديد جبهة ميدي اليوم :

اكدم مصدر عسكري بوزارة الدفاع اليمينية عن مصرع وجرح اعداد كبيرة من مرتزة الجيش السوداني والمرترقة اليمينيين أثناء التصدي لمحاولة زحف على صحراء ميدي و اكدم المصدر العسكري تكبد العدوان خسائر كبيرة من العدة والعتاد أثناء الزحف وجئت قتلى العدوان تركت في ساحة المعركة مشيرا ان الزحف على ميدي بدأ قبل فجر اليوم واستمر حتى العصر وشارك فيه طيران العدوان الحربي والروحي اضافة إلى قصف مدفعي وصاروخي من السفن الحربية الغازية مؤكدا ان طيران العدوان السعودي الأمريكي المجرم شن أكثر من ٢٦ غارة على مديريتي حضرموت وميدي خلال الساعات الماضية فقط ... بطبيعة الحال ..ان صحراء ميدي باتت ارض زراعية نتيجة السمد العضوي من جنث ودماء مرتزة الجيش السوداني وستزداد خصوبة في المعارك القادمة ان شاء الله اليمن ينتصر.... تحية وفاء واخلاص لاسود الجيش واللجان الشعبية

## في البر أرقم ..وفي البحر علقم.... هكذا عايد الغزاة والمرترقة بالهزائم على ايدي اسود الوطن في أول أيام العيد ..

## تقرير عسكري؛

استهل اسود الايمان والبأس الشديد من مسرح الحرب وفي الساعات الاولى من عيد الفطر بمعابدات مبكره ومن نوع خاص تجاه الغزاة والمرترقة ، عبر ضربات صاروخية بحرية وبريه وعمليات عسكريه نوعية أدت اعطاب سفينة انزل بحريه وقتل العديد من مرتزة الغزاة ..وتدمير ست مدرعات عسكريه في الجبهات المختلفة وبالساعات الاولى من عيد الفطر المبارك .. عموما... في اغلب بقاع العالمين العربي والاسلامي نرى الاعياد مجرد حلوى تآكل ومعابدة تخلو من روح الاعتزاز والفخر والاباء والشموخ.. خلّوها نابع من حلولها في بيئته مرتهنه لا تحظى بوجدان العزة والكرامة لأنها مقبده بمقاييد الذلة والمسكنة ..الا في اليمن

رغم الحصار والعدوان الا ان اليمن يعيش رجاله ونساءه واطفاله وشيوخه اوج زمن الريادة والقيادة والسيطرة والاستقلال. يعيشون وكلمتهم حرّه ومنطقهم حرّ وسلوكهم حرّ وعقولهم حرّه وقلوبهم تأبى الذلة ومشروعهم الدفاعي يضرب ذات اليمن وذات الشمال بأيدي من حديد في كل ميدان... انه زمن عيد النصر يحل عيد الفطر المبارك على السيد القائد والجيش

واللجان والشعب بساعات نصر.. بساعات انجازات.. بساعات اذلال الاعراب والاعراب والصهاينة والامريكان ..ساعات كأنها سنون حاده من سنون الحشر الساكن دورات زمنه.. لم تعد المعاناة والالام وقسوة العيش نتيجة الحصار الوحشي والعدوان الاقليمي الدولي التدميري مجرد احزان عبيده تميت الفرحة اليمانية. لا.. بل قوائد ودروس ذهبية صنعت حزمة افراح يمانيه عبيده اسطورية لما تتضمنها من انتصارات وانجازات

عسكريه تلمئن القلوب وترهي العقول وتحيي الوجدان اليمني بالفرحة والسرور ... اليوم عيد ومرّ على ابناء اليمن العزيز عيد تلو عيد في العامين والنصف منذ بدء العدوان بالنصر ..اليوم عيد له تكهه عسكريه جهاديه يترجم حملة اعياد النصر الحقيقيين « اسود الجيش واللجان الشعبية» نصرهم الله ترجمه عمليه ببشارات عظيمة . تقدم لأبناء الشعب اليمني العزيز كمعابدات من كل مقاتل وقائد في الجيش واللجان الى كل طفل وشاب

وفتاه ورجل وامراه من المجتمع اليمني الصامد ..معابدة دفاعيه صنععتها السواعد الجهادية الأبية من الميادين و لها مذاقها الخاص والنادر..

## فمن البحر.. علقم؛

حيث ذاق اسطول الغزاة الحربية العلقم من عمليه عسكريه بحرية فجائية ونوعيه - حيث اعلنت القوة البحرية اليمن عن استهداف سفينة ائزال عسكرية تابعة



الغزاة قبالة سواحل المخا وهذه الضربة الصاروخية في ساعات العيد الاولى هي من اروع واجمل الهدايا العبيدية العسكرية التي تقدم لأبناء الشعب اليمني من اسود المؤسسة الدفاعية. ما اجملها من مشاركة عبيده.

## ومن البر.. ارقم

حيث دمر الجيش واللجان الشعبية اليوم الأحد دبابة سعودية قبالة سواحل #ميدي حيث أن المدرعة العسكرية السعودية التي تم تدميرها في ميدي كانت نقل مرتزة الغزاة ولقوا مصرعهم جميعا. اضافة الى تمكن اسود الجيش واللجان من تدمير مدرعة عسكريه تابعة لمرتزة العدوان في تعز. ومن جانب اخر تمكن حماة الديار من تدمير مدرعه عسكريه بجبهة الجوف، وما جبهة جزان ببعيد من الانجازات العسكرية حيث استطاع رجال الله المرابطين من تدمير ثلاث اليات عسكريه سعودية في جبهة جزان، صباح يوم العيد . ليبليغ عدد الاليات العسكرية التي تم تدميرها في ساعات عيد الفطر المبارك الأولى ست مدرعات عسكرية.... وفي الختام، كل عام وقائد الثورة والشعب اليمني ورجال الجيش واللجان بخير.. كل عام واليمن من نصر الى نصر..... اليمن ينتصر..

## خطاب السيد عبد الملك الحوثي بمناسبة

# هناك من يتحرك لإشاعة اليأس في

■ حجر جرح فلسطين لم يوقظ الأمة ومنذ ذلك اليوم إلى الآن لم يحض من الاهتمام في أوساط الأمة بقدر ما يفترض لالدى نخبها ولا لدى جماهيرها ولا يزال الموقف متواضعا .

■ على المستوى الاعلامي كذلك ، هناك قنوات بارزة تابعة لتلك الانظمة الموالية لإسرائيل وصل بها الحال إلى إجراء مقابلات مع مسؤولين إسرائيليين للتبرير لإسرائيل وللترويج لإسرائيل ، وأصبحت القنوات المعادية لإسرائيل تحارب وتنزل من الأقمار الاصطناعية

■ اليوم هناك في واقع الأمة اتجاهاً بارزان الأول هو المعادي لإسرائيل والداعم للقضية الفلسطينية ويتشكل من حزب الله والحركات المقاومة وجزء من الموقف الاسلامي والموقف الإيراني نموذج ويتجلى في دعم تسليح وتأهيل للمقاومة الفلسطينية ، والموقف السوري الذي يعاقب الآن على ذلك ، والموقف اليمني المناهض للنفوذ الأمريكي والإسرائيلي ، وهناك صوت عراقي ، وأصوات شعبية في كثير من الدول الإسلامية

■ بات الإسرائيلي يتحدث عن النظام السعودي وغيره بانهم ضمن مصالح مشتركة معه ويشيد بادوارهم التخريبية في المنطقة .

■ كان تحرك اليهود جادا ومنظما وتحركوا فيه باهتمام شامل ولهم ارتباطات في كل العالم وانشطة وحرف على مدى اجيال

■ كان اليهود من الالف السنين يسكنون في اليمن وتركوها وبارغر انهم عاشو في الساحة العربية كمعاهدين في ظل ظروف مستقرة في العالم الاسلامي ولم يكن احد يضطهدهم في كل العالم العربي

■ مع كل هذا احتفظوا بهويتهم ولم يتأثر الكثير منهم بالاسلام والمسلمين ولم يندمجو مع المسلمين وعاشو وهم يحملون شعورا انهم ليسوا من هذه الامة التي يعيش وسطها .. وفي هذا درس لنا نحن المسلمين

■ من اعجب الامور في اليهود انهم احتفظوا بعداء شديد لهذه الامة رغم انهم عاشوا في ظل ظروف لا يفترض ان تثير فيهم اي حقد

■ التحرك العسكري

، كانوا في فلسطين ينشطون عسكريا وكانوا يتشكلون ضمن مجموعات مقاتلة عمليات تفجيرات واغتيالات ثم اقتحامات لقرى ومناطق وتنامت وكبرت تشكيلاتهم حتى اصبحوا بالالاف وغزوا القرى الفلسطينية واقتحموها .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال إنه سميع الدعاء. أعلن الإمام الخميني رضوان الله عليه آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوما عالميا للقدس ودعا المسلمين لأحيائه في كافة أرجاء العالم الإسلامي، وهو موقف حكيم ومسؤول ودعوة حق وإلى حق وبالحق، والأمة اليوم معنية بتلبية هذه الدعوة والتفاعل معها، وقد أختار الإمام الخميني رحمة الله عليه آخر جمعة من شهر رمضان المبارك

اختياراً موفقاً في شهر الصيام في شهر التزود بالثقوى في شهر نزول القرآن الكريم في شهر فيه ليلة مهمة جدا هي ليلة القدر التي قال الله عنها في كتابه الحكيم ( فيها يفرق كل أمر حكيم ) فلهذا الاختيار دلالات متعددة، من هذه الدلالات قدسية هذه القضية وجزرها الديني، فقضية فلسطين

والمسجد الأقصى والمقدسات هناك، وكذلك الخطر الإسرائيلي تجاه الأمة ليست قضية بسيطة ولا قضية عادية، ولا قضية يسهل تجاهلها وعدم المبالاة بها لا التجامل لها واللامبالاة نحوها يمس بالأمة في دينها في أخلاقها في قيمها وله أثار سلبية كبيرة جدا على الأمة، فالقضية قضية مقدسة لها صلة بمقدسات الأمة، فالمسجد الأقصى والذي هو أولى القبلتين ومسرى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وثالث الحرمين، وتتعلق بها مظلومية شعب مسلم هو جزء من الأمة لا ينبغي للأمة أن تتجاهل مظلوميته ولا أن تغض الطرف عن مأساته. ثانياً : الاستفادة من هذه المناسبة في جو شهر رمضان المبارك بكل ما فيه من أجواء التلاوة للقرآن الكريم وزيادة الإقبال إلى الله سبحانه وتعالى الاستفادة لإحياء الشعور بالمسؤولية كالتزام ديني وإسلامي تجاه القضية، القضية المركزية للأمة فلسطين شعباً وأرضاً والمقدسات والمسجد الأقصى، باعتبار أن الواجب فيها والمسؤولية فيها واجب إسلامي ومسؤولية دينية والتزام ديني كما الصلاة كما الصيام كما سائر الالتزامات الدينية التي عليها على الإنسان المسلم، فتعتبر جزء منه هذه الالتزامات الدينية أنت مسؤول فيها أمام الله سبحانه وتعالى ومحاسب عليها يوم القيامة.

ثالثاً: الاستفادة من بركات هذا الشهر الكريم وبركات عشره الأواخر وبركات ليلة القدر، المؤلمة في العشر الأواخر والمؤمل أن يصادف يوماً من الأيام ليلة الجمعة أن يكون صبيحة يوم الجمعة فيها إن شاء الله في يوم من الأيام صبيحة ليلة القدر للتقرب إلى الله تعالى من خلال الاستجابة العملية ليكتب الله ويقدر للأمة وللشعب الفلسطيني إن شاء الله التوفيق للقيام بالمسؤولية والنصر على العدو الإسرائيلي. فإذا جئنا للحديث عن هذه المناسبة نتحدث بشكل مباشر عن قضية الفلسطينية وعن الخطر الإسرائيلي وبهيمنا أن نستعرض بشأن هذا الموضوع في المراحل الثلاث ووفق تقسيم لمراحل ثلاث: - المرحلة الأولى هي نشأة الكيان الإسرائيلي الغاصب الغريب المعادي للأمة وفيها دروس مهمة جداً وهي جديرة للمراجعة والتأمل في واقع الأمة، كيف تمكن الأعداء من زرع كيان غريب معاد وشاذ في قلب منطقتنا العربية والإسلامية وليكون كياناً معادياً فيحتل أرضاً هي جزءاً من أرض الأمة ويحتل مقدسات هي

مقدسات في أولى القائمة وفي مطلع القائمة قائمة مقدسات هذه الأمة ويضطهد شعباً بأكمله هو جزء من هذه الأمة. وهنا يجدر بنا القول أن هناك عاملان أساسيان ساهما في نشأة و سيطرة العدو الإسرائيلي على فلسطين فلسطين وهما في نفس الوقت

متلازمان عاملان أساسيان ومتلازمان، ويجب أن نأخذ من خلالهما العبرة معرفتهما وأن نستفيد منهما في الوقت الحاضر: العامل الأول هو اهتمام من اليهود وسعي جاد منظم برعاية بريطانية وغربية وفيما بعد حماية أمريكية. العامل الثاني عامل ملازم للعامل الأول وجزء أساسي للمساهمة فيما حدث وتخازل وتقصير كبير في الجانب العربي، باستثناء تحرك محدود في الواقع الفلسطيني وفي الواقع العربي، تحرك محدود لا يرقى إلى مستوى حجم الموقف وحجم الخطر وحجم التحدي، بعض الأحرار وبعض الشرفاء بعض الغيورين تحركوا وبذلوا جهوداً كبيرة، لكن كان مستوى التخازل كبيراً وكانت مساحة التخازل في الداخل الفلسطيني والواقع العربي واسعة جداً جداً كعاملين أساسيين انعدام في الوعي الواعي عن هذا الخطر عن هذه المؤامرة عن مستواها، والوعي عن الواقع المحلي والواقع الإقليمي والواقع الدولي انعدام الوعي في جانب، ونقص كبير جداً في الإحساس بالمسؤولية يعني الكثير من أبناء الأمة لا يعتبر نفسه معنياً ولا مسؤولاً تجاه ما يحدث وتجاه ما يجري، ويدخل مع هذا نتيجة لانعدام الوعي وعدم الالتفات الجاد للموضوع من أصله يدخل اعتبارات مثل فقدان الأمل انعدام الرؤية وعوامل متعددة، لكن هذين العاملان الرئيسان الاهتمام الكبير من جانب اليهود عبر كبيرة ودروس نحتاج إليها الآن كأمة إسلامية وكشعوب عربية، كيف تحرك اليهود مما يمكن أن نسميه نقطة الصفر، نقطة الصفر لأن اليوم الكثير يتحرك بين أوساط الأمة لإشاعة اليأس وإفقاد الأمة الأمل حتى بالرغم من كل البشائر ومن كل العوامل المشجعة، اليهود تحركوا من نقطة الصفر وهم في حالة الشتات في شتى أنحاء العالم جزء كبير منهم مشتت في المنطقة العربية في الدول العربية يعيشون في وضع طبيعي سواء في الشام أو في الأكثر دول المغرب العربي ودول أخرى، ولكن جزء كبير منهم أيضاً يعيش في أوروبا وجزء في أميركا وجزء يعيش في مناطق متفرقة من العالم والاتحاد السوفيتي سابقاً إلى آخره، اليهود تحركوا من نقطة الصفر وحرصوا على أن يكون تحركهم جادا بكل ما تعنيه الكلمة، تحركوا بجديّة واهتمام كبير وكان عندهم عناية كبيرة بالإتفاق المائي كانوا يجمعون التبرعات من معظم الأسر اليهودية في العالم لتمويل هذا المشروع بعد أن أعدوه خطة ومشروع عملي معين باختيار فلسطين لتكون موطناً يتوافدون إليه وينشئون لهم كياناً فيه ويسيطرون عليه إلى آخره، ومن ثم يجعلون منه منطلقاً للسيطرة على المنطقة بكها أو إقامة ما يسمونه بإسرائيل الكبرى ويفرضون لهم من خلال ذلك نفوذاً عالمياً وسيطرة عالمية لأن سيطرة اللوبي الصهيوني في أميركا وفي العالم الغربي هي معروفة، واليوم في كثير من المناطق أو بلدان العالم العربي هي واضحة ولكن لديهم هذا الطموح أن يكون لهم كيان يتوافدون إليه وينشئون أو يتحركون من خلاله ليفرضوا لهم سيطرة عالمية وإلا فاه سبحانه وتعالى هو عالم بشرهم وفسادهم وكانت الحكمة الإلهية قضت بتفريقهم وتقطيع أوصالهم وتشتيتهم في العالم قال الله جل شأنه في القرآن الكريم ( وَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْناً ) مَرَّقَ اللهُ شَمْلَهُمْ وَقَطَع أوصالهم وفرقهم في الأرض وشتت شملهم في الأرض، ولكن لاعتبارات كثيرة تعود بالدرجة الأولى إلى معاصي كبيرة في الأمة في واقع الأمة العربية والإسلامية العرب بالذات معاصي كبيرة جداً تخلي عن مسؤوليتهم الدينية والإسلامية وأشياء كثيرة واعتبارات كثيرة وصلوا فيها إلى ظروف غريبة جداً من الشتات وانعدام الوعي وفقدان الإحساس بالمسؤولية والتخازل والضعف والوهن حتى رأى أعداء الأمة في الغرب رأت بريطانيا آنذاك وهي في نشاطها الاستعماري في العالم ورأى اللوبي اليهودي أن الظروف مواتية هنا في المنطقة العربية بالتحديد لزرع هذا

الكيان ولا اعتبارات أيضاً مستقبلية بالنسبة لحسابات الأعداء تجاه هذه الأمة فهم وإن كانوا يرون فيها في مرحلة معينة أنها في حالة ضعف ووهن فهم يعرفون أنه يمكن فيها عناصر القوة التي يمكن أن تبعثها من جديد وأن تحييها من جديد وأن تقيمها من جديد فعلى كل كان هناك تحرك بجد كبير من جانب اليهود وهم في الشتات أنفقوا الكثير من الأموال حتى يمولوا هذا المشروع بالنقل إلى فلسطين بعد حصولهم على وعد بلفور من بريطانيا ويبدأ بتشكيل هذا الكيان وزرعه في فلسطين اليوم الكثير من أبناء الأمة يبخل بالإتفاق بأي مبالغ مهما كان حجم القضية سواء لدعم مباشر للقضية الفلسطينية أو لإحياء الشعور بالمسؤولية في واقع الأمة وإعادة استنهاض الأمة من جديد لمواجهة الخطر الإسرائيلي والأميركي في فلسطين وسائر بلدان المنطقة البعض يبخل يعني لم يصل بعد - يا أيها المسلمون يا أبناء أمتنا- لم يصل اهتمام الكثير من أبناء أمتنا بقدر ما كان يحمله اليهود من اهتمام فنقوم في مستوى الاهتمام والجديّة في التحرك ساعدهم لينجوا، هناك عوامل تبني عليها نهضة أمة وسقوط أمة واحد منها هو الاهتمام والجديّة، الأمة التي تنكح اهتماماً بقضايا وتحرك وتعمل وتتفكر وتقاتل وتضحى وتنطق وتقدم وتعطي في مقابل أمة يبخل الكثير فيها ويجمد الكثير فيها ويسكن الكثير فيها ويتصل الكثير فيها عن المسؤولية تكون النتيجة لصالح الطرف الذي يتحرك ويعطي ويعمل ويسعى ويكدح ويضحى ويجد إلى آخره هذا شيء ، اليهود أيضاً حرصوا على أن يكون لهم حافز يعني دافع كبير دافع كبير في أوساطهم للتفاعل مع الفكرة، فكرة الاجتماع من مناطق الشتات إلى فلسطين، والتوافد هناك واحتلال فلسطين وإنشاء هذا الكيان، كان عندهم حافز قومي كان عندهم الحافز الفطري الطبيعي للناس أن يكون لهم كيان وشأن واعتبار إلى آخره ولكن حرصوا على إضافة حافز ليكون حافزاً رئيسياً وأساسياً ودافعاً جوهرياً ومهما. يجب أن نأخذ العبرة من هذه وهو الحافز الديني الحافز الديني، اليهود حرصوا على أن يجعلوا من الحافز الديني الدينامو الذي يحرك الكثير منهم فينطلقون بكل قناعة وبكل اهتمام وبكل جديّة وباعتبار المسألة مسألة دينية فركزوا على عنوانهم المشهور أرض الميعاد وهيكلم المزعوم وجعلوا من هذا الاعتبار الديني دافعاً رئيسياً ليحرك اليهودي أينما كان في أي قطر من أقطار العالم، أن ينظر إلى المسألة على أنها مسؤولية دينية أن ثقافته الدينية تفرض عليه أن يذهب إلى هناك، وأن هناك أمل بان الله قد وعد نبيه إبراهيم بهذه الأرض لهم فانطلقوا بحافز ديني وبأمل ديني بينما يحرص الكثير في واقعنا العربي على أن نشطب من واقعنا الدافع الديني والأمل الذي يبني على الدافع الديني مع أننا من نرتبط دينياً باعتبارات كثيرة، المسجد الأقصى كمقدس من مقدساتنا وتربطنا بالمسألة الاعتبارات الدينية بالتاكيد، المسؤولية الدينية في الدافع عن جزء من أبناء الأمة وعن أرض من أرض الأمة هناك في ديننا مسؤوليات تجاه هذه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله يقول ( من لم يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين ) (ومن سمع منادياً بالمسلمين) يستغيب بأمته فلم يجبه فليس من المسلمين وفي بعض الروايات فليس بمسلم) فإذا في ديننا مسؤولية المسؤولية هي جزء من دينك كما الصلاة جزء من دينك كما الصيام جزء من دينك، لا تفكر تفكير البعض ممن يعتبر نفسه غير معني بشيء لا أنت معني معني بهذا الاعتبار ومعني باعتبار أن كل الأضرار ستصل إليك، الأخطار ستطالك ولن تكون بمنأى عنها ولا بسلامة منها أبداً، فأيضاً بالنسبة لهم كان تحركهم جادا ومنظما وتحركوا فيه باهتمام شامل يجمعون المال وينفقون بسخاء كذلك يتحركون وينتقلون كان ارتباطات في كثير من مناطق العالم كان لهم فيها منازل ومسكن

## يوم القدس العالمي ٢٧ رمضان ١٤٣٨هـ

# صفوف الأمة رغم البشائر والمبشرات

الموالي لإسرائيل يتحرك في اتجاهات منها حرف بوصولة العداء بعيداً عن إسرائيل والحديث عن خطر آخر غير إسرائيل مثل الخطر الإيراني ويتجه بوصولة العداء إلى أطراف أخرى

اليهود حرصو على أن يكون لهم حافز ودافع كبير في التفاعل مع فكرة التجمع من الشتات إلى فلسطين وهو حافز قومي فطري أن يكون لهم كيان ولكن هناك حافزاً رئيسياً وأساسياً ومهما وهو الحافز الديني الذي جعلو منه الدينامو الذي يحرك الكثيرين منهم لينطلقو بكل جدية فركزوا على أرض الميعاد والهيكل المزعوم

المقاطعة لاحظوا قوله تعالى ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ) ، فأمر الله بمقاطعة كلمة “ راعنا “ لكونها يستفيد منها اليهود ، واليوم البضائع الإسرائيلية تشكل مصدر دعم رئيسي لإسرائيل وأمريكا والمقاطعة ستقطع مصدر الدعم لكوننا سوق نعتمد على منتجات اجنبية وتذهب معظم اموالنا إلى اعدائنا وتشكل مصدر دعم كبير لهم

هل القضية الفلسطينية قضية ساخنة لدى النخب في الاوساط السياسية والعلمائية والثقافية ، هناك تفاعل ولكنه تفاعل غير مثمر

هناك عاملان في نجاح انشاء الكيان الإسرائيلي وهما التخادل العربي وقصور الوعي العربي

كان اليهود مشتتين فتم تجميعهم الى فلسطين ليكون لهم وطن ومن ثمر يسيطرون على المنطقة بما يسمى إسرائيل الكبرى

لدى اليهود طموح ليكون لهم كيان ليفرضو سيطرة عالمية من خلاله

اليهود انطلقوا بامل ديني وحافز ديني ، بينما يحرص الكثيرين من امتنا على ان يمحوا الدافع الديني

المسؤولية جزء من دينك مثلما الصلاة جزء من دينك

اعفاؤك لنفسك من المسؤولية لن يعفيك من النتائج

لماذا كل هذه الحملات ضد حزب الله وهذا التشويه لحزب الله ؟

اجتمعت حكومة إسرائيل في نفق تحت الاقصى في مؤشر خطير

من شعب إلى آخر لكن هناك صوت يتعالى هو الصوت الحر هو الصوت المسئول، هو الصوت الذي ينسجم مع حق هذه الأمة الفطري والديني ومع مسئوليتها الدينية والوطنية والقومية والإنسانية في مواجهة الخطر الإسرائيلي والتصدي للخطر الإسرائيلي. اليوم الصوت هذا هو صوت قوي في أوساط الأمة والحضور في هذا التوجه المعادي لإسرائيل هو حضور كبير وفاعل ومقلق إلى حد كبير لإسرائيل وبالتالي لأمريكا والغرب، هناك أيضا الاتجاه الآخر الاتجاه الذي نستطيع القول بكل اطمئنان ووضوح وأمانا كل الشواهد والأدلة، الاتجاه الموالي لإسرائيل وأمريكا في المنطقة ، والماد معها لجسور التطبيع ، والداخل معها في تحالفات ، وهذا أيضا بات اليوم توجه معروفا أنظمتة معروفة، بات الإسرائيلي يتحدث عن النظام السعودي عن الإماراتي يتحدث عن البعض هؤلاء في الطليعة باعتبارهم أصبحوا على تحالفات أصبحوا ضمن تحالفات وضمن مصالح مشتركة يسميها الإسرائيلي مصالح مشتركة يشيد بمواقفهم بأدوارهم التخريبية في المنطقة.

الاتجاه الموالي لإسرائيل وأمريكا هو يشتغل في جانبيين: الأول جز الأمة إلى عداوات أخرى يعني يقول لا لا نتحدث عن إسرائيل كعدو ولا عن أمريكا كخطر يشكل خطرا وتهديدا للمنطقة لا اترك هذا، هذا كلام إيراني دعك من ذلك، هناك اعداء آخرون هناك إيران هناك الشيعة هناك في اليمن من يسموهم بالانقلابيين وهم هناك في العراق .. يعطون لكل تسميته وهناك وهناك فهو يحاول أن يتجه بوصولة العداء داخل الأمة إلى أطراف أخرى وأن يحرفها نهائيا من إسرائيل بمعنى أن يشطب داخل الأمة أي نظرة معادية لإسرائيل وأن يمنع ويحول كل توجه معادي لإسرائيل، أن لا تبقى النظرة داخل الأمة لإسرائيل كعدو، لا، تشطب هذه المسألة نهائيا، أن بدأ البعض من السعوديين سواء مسئولين مثل أنور عشقي وغيره يتحدثون بلغة مختلفة عن إسرائيل، ولغة فيه تودد وهناك مشاهد لأمرء سعوديين يصافحون الإسرائيليين ويصافحون مسؤولين إسرائيليين وهناك حديث يعلن عنه بين الحسين والأخر عن لقاءات وهناك صوت إسرائيلي واضح يتحدث عن هذه العلاقة عن هذا التعاون عن عن إلى أخره عما يسميه بالمصالح المشتركة هناك كلام من تنتباهو مباشر فيما يتعلق بما يسميه مصالح مشتركة ما بينهم وبين السعودية، أصبحت المسألة اليوم واضحة للعلن ظاهرة ولم تعد خفية وهناك خطوات متتالية ومتابعة تتضح يوما بعد يوم عن هذا التطبيع عن هذه العلاقة عن هذه التحالفات عن هذا التعاون عن التعامل كجبهة واحدة في مواجهة ما يسمونه خطرا مشتركا، فهم يرون في كل صوت معادي لإسرائيل، في كل تحرك معادي لإسرائيل أنه يشكل خطرا مشتركا يصفونه بالإيراني لو أنتم يماني أبوك يماني وأمك يمينة ومعروف في اليمن أنك فلان بن فلان الفلاني لكن لك موقف معادي من إسرائيل سيقولون عنك أنك إيراني ولو كانت لهدفك ودمك ولحمك وشحمك وبيتك ولو قد يكون قد دمر، وملابسك يماني من تربة اليمن خلقتك الله، إيران إيراني أسكت أصمت لا أحد يتحدث عن خطر إسرائيل لا أحد يجرس أو يستنهض الأمة تجاه الخطر الإسرائيلي،

إسرائيل اليوم لا نحن يجب أن نتعاون معها في مواجهة الخطر الفارسي إلى آخره، إذا هناك سعي وضجيج يكثر من لديهم الكثير من الأبقاق الإعلامية، من الكتاب الماجورين ذوي الأقاليم السوداء ويكثر من الضجيج الإعلامي والهالة الإعلامية التي تجعل البعض في مصر البعض في بلدان العالم المغرب العربي البعض في مناطق معينة قد يتحرجون حتى، يصلون إلى درجة التحرج من الحديث عن الخطر الإسرائيلي والعداء لإسرائيل وعن خطورة أمريكا على المنطقة وعن .. لأنه ما إن نتحدث عن

جزءا من المنطقة، جزءا من أرضنا العربية والإسلامي ومن مقدساتنا ويفتك بشعب كامل من شعوبنا، وجزءا كبير من أمتنا، يعني جرحا كبيرا الجرح الفلسطيني جرحا كبيرا وكان المفترض أن يكون موقظا للأمة من حالة السبات التي كانت مستغرقة فيها ولكن حجم هذا الجرح للأسف لم يوقظ الأمة، ومنذ ذلك اليوم إلى اليوم لم تحظى هذه القضية ولم يحظ هذا الحدث الكبير وهذه المشكلة الكبيرة من الاهتمام في أوساط هذه الأمة بقدر ما ينبغي ويقدر ما يفترض ، لا لدى نخبها ولا لدى جماهيرها ، يعني لا يزال الموقف العربي والموقف في العالم الإسلامي لا يزال فيحظى باهتمام كبير جدا متواضعا ، لم يرقى بعد باهتمامه تجاه هذه المسألة ، بالشكل المطلوب وكما ينبغي ، ولم يلفت بجديته كما يفترض ، فيحظى باهتمام كبير جدا ، هل هي قضية ساخنة في الوطن العربي ، في الأوساط والنخب ، في الأوساط السياسية والأوساط العلمائية وفي الأوساط الأكاديمية إلى آخره ، أوساط النخب ، لا ، لم تحظ أحيانا بجزء من الاهتمام ، بقدر من التفاعل ولكن ليس التفاعل المستمر ولا التفاعل المثمر كما ينبغي ، يعني ولا ، وكان يفترض أن يمثل أيضا كما هو عامل يقظة ، وعامل استنهاض وعامل مراجعة ، لماذا يمكن الأعداء من أن يفعلوا بنا كل هذا ؟ كيف تحجج اليهود من نقطة الصفر أن يتحولوا في منطقتنا بين أوساطنا إلى كيان قوي وكيان فاعل يحضر بقوة وينهزم الكثير أمامهم.

كان هناك فشل كبير للأداء الرسمي ، الحكومات والأنظمة فشلت فشلا ذريعا إلى حد كبير ولكن فيما بعد كان هناك نجاح شعبي لقوى نشأت في الأوساط الشعبية ، سواء في فلسطين من خلال الحركات الجهادية هناك ، حركات المقاومة التي كان من نتاج حركتها تحرير قطاع غزة ، وهزائم واضحة وصريحة وانتكاسات كبيرة لإسرائيل ، أو قبل ذلك وأجلى من ذلك بكثير بكثير ما حققه حزب الله في لبنان والذي حققه حزب الله في لبنان كان يجب من كل أبناء الأمة أن يحظي بالاستفادة وبالاهتمام الكبير يمثل درسا مهما جدا جدا ، ويمثل في نفس الوقت حجة على الشعوب ، حجة في مواجهة كل الذين حاولوا أن يفقدوا هذه الأمة في الأمل بالنصر ، كل الذين حاولوا أن يعموا حالة اليأس في أوساط هذه الأمة، كل الذين أشاعوا الروح الانهزامية في أوساط الأمة، هؤلاء كلهم ثبت أنهم مخطئون وأنهم واهمون وأن هناك ما يمكن أن يبني عليه.

اليوم هناك في واقع الأمة اتجاهان بارزان ، الاتجاه الأول هو الاتجاه المعادي لإسرائيل ، والداعم للقضية الفلسطينية ، يشكل هذا الاتجاه من قوى المقاومة حزب الله والحركات الفلسطينية الجهادية، يتشكل من قليل من الأنظمة في العالم الإسلامي الموقف الإيراني في طبيعة هذا الموقف ، موقف صريح وواضح وادعام بكل وضوح للفلسطينيين والشعب الفلسطيني والحركات المقاومة في فلسطين، وهي تتحدث عن هذا التعاون وهذا صريح بمعنى ليس مجرد كلام أو شعارات أو عبارات ، لا ، دعم مادي وتعاون عسكري مع الشعب الفلسطيني ، تأهيل وتسليح دعم إلى آخره، هناك أيضا موقف واضح كان واضحا أيضا في مساندته، لحزب الله وللحركات الفلسطينية واحتضانه لها هو الموقف السوري الذي يعاقب اليوم على ذلك، فهناك قوى في المنطقة لها موقف واضح ، أيضا هناك صوت واضح وصریح وقوي في شعبنا اليمني مساند للقضية الفلسطينية، مؤمن بالتوجه المواجه والمناهض والمقاوم للمهينة الأمريكية وإسرائيل، وهناك صوت هنا وهنا وهناك تحرك كبير في الوسط العراقي وفي الشعب العراقي، وهناك اليوم في الشعب العراقي قوى سياسية وتشكيل شعبي أصبح رسميا هو الحشد الشعبي وهناك صوت يتعالى في أوساط الشعوب في مختلف شعوب المنطقة في كثير منها يعني.. تتفاوت المسألة بالتأكيد

يعني ماهناك في الأرض أمة هي مستهدفة بقدر مانحن كعسلمين وعرب مستهدفون، هذه حقائق واضحة تشهد عليها أحداث ويشهد لها كل الكون ، ونحن أولى الناس في هذا اعالم وأحوج الناس في هذه الدنيا وأمس الناس اضطرابا في هذه الأرض بأن نخيي في واقعنا كأمة الجهورية العسكرية الروحية الجهادية الاستعداد العسكري لواجب كل هذه التحديات والأخطار التي نعاني منها والتي تستهدفنا من الجانب الإسرائيلي والأمريكي وجانب قوى الشر المصطنعة والمشكلة من داخل أمتنا الدواعش والتكفيريين، فلاحظوا دروس مهمة جدا، اليوم لا يتتقف الإسرائيليون في مناهجهم الدراسية وأنشطتهم العامة وسياساتهم وفي كيانهم بثقافة ترك العنف والسلام، والاطمئنان وان يكون للإنسان في هذه الحياة حملا وديعا وإنسان لا يمتلك أي قدرات عسكرية وأن تكون أمة مجردة من كل قدراتها العسكرية وأن تكون ننظر إلى العالم كله بنظرة سلام كليهم في هذه الدنيا أطياب وطيبين، فقط، نحن لا نشير مشاكل في هذا العالم، ننبتة، إذا لم نثير مشاكل في هذا العالم فكل الأمور تمام وسلام هذه لا توجد أيد لدى الأطراف الأخرى، كل الكيانات في هذا العالم، انهب إلى الأمريكي، انهب إلى الإسرائيلي، انهب إلى الأوربي إلى أي كيان حول العالم، الصين، كل الناس، كل منهم يحرص على أن يكون كيانا قويا بما تعنيه الكلمة، وكلام منهم له في ثقافة في سياسته في استراتيجيته التي يبني عليها واقعه بكله وهناك تحديد واضح للمخاطر التي تشكل تهديدا ويجب السعي لامتلاك القوة اللازمة لمواجهة هذه المخاطر والتحديات وهناك سعي أن يكون كيانا قويا فقط العرب الذين يقال لهم من الكثير والكثير كونوا أمة وديعة، كونوا في هذه الدنيا أناس لا يمتلكون أي عامل قوة لا في روحيتهم ولا في ثقافتهم ولا في توجهاتهم ولا في سياستهم كونوا أمة لا تحظى بذرة من المنعة ولا القوة ولا تقدر على أن تحمي نفسها أمام أي أخطار ولا في مواجهة أي تحديات، فنشطوا عسكريا اليهود نشطوا قاتلوا، حملوا السلاح امتكوا السلاح، ورفرو إلى السلاح، جلبوا السلاح، ومنذ ذلك اليوم إلى اليوم وهم يتشغلوا على النحو، تعبئة عسكرية، تجهيز عسكري، تدريب عسكري، روحية عسكرية، امتلاك السلاح، وسعي دؤوب لامتلاك أفكث أنواع السلاح ونفذوا اعتداءات كبيرة جدا وجرائم رهيبه جدا وقتلوا وجرحوا وشردوا الملايين من الشعب الفلسطيني وأنداك برعاية بريطانية.

في مقابل ذلك تخادل كبير في الواقع العربي، يعني كان التحرك محدودا، في الداخل الفلسطيني تحديدا وفي الواقع العربي بشكل عام لم يرقى هذا التحرك إلى مستوى الخطر، ليس هناك قراءة صحيحة حتى اليوم، اليوم أمامنا أحداث كبيرة ومخاطر حقيقية، وما يزال الإسرائيلي يشكل خطرا في واقع الأمة وتهديدا والأمريكي من هناك، ولكن الكثير دائما ينظر إلى مثل هذه الأخطار بنظرة ناقصة أو نظرة مغلوطة بالكامل فلا يكون هناك التشخيص اللازم لمستوى التحدي وما يتطلبه هذا التحدي وهذا الخطر من مواقف، من تحرك عملي وفعلي من داخل الأمة.

ندخل الآن إلى المرحلة الثانية ما بعد نشأة الكيان الإسرائيلي، نشأ الكيان الإسرائيلي وفرض حضوره العسكري بالقوة وبالحمائية السياسية والحمائية بكل أشكالها من الغرب من بريطانيا ومن الغرب ومن بعد ذلك من أمريكا ودعم بعد ذلك من مجلس الأمن أو أنداك من الأمم المتحدة، وأصبح حالة مدعومة عالميا من تلك الأطراف الدولية، ومرحب به لديهم.

كان المفروض أن يتشكل زرع هذا الكيان المعادي في قلب المنطقة عامل يقظة واستنهاض لدى أمتنا وعامل مراجعة، عامل يقظة أن تنبه الشعوب حدث كبير وحدث استثنائي وغريب خطير وليس عاديا، كيان معادي وآياتي فيقطع

ومزارع يستفيدون منها نشاط تجاري في أغلب المناطق التي هم فيها حرف كانوا حرفيون جدا كانوا يهتمون ونشأة عبر الأجيال على مدى أجيال وهم يقطنون فيها هنا عندنا في اليمن كان البعض من اليهود منذ آلاف السنين ربما ساكنين في اليمن فتركوا هذه البلدان فاليهود بالرغم من تفرقهم في البلدان كان عندهم حفاظ كبير على هويتهم ولا حظوا بالرغم أنهم على عاشوا في وسط الساحة العربية على مدى مئات الأعوام وعاشوا كمعاهدين في ظل ظروف مستقرة في العالم الإسلامي لم يكن العالم الإسلامي يضطهدهم وهم يعيشون كمواطنين معاهدين لا عاشوا في اليمن عاشوا في العراق عاشوا في المغرب العربي عاشوا في بلدان كثيرة في ظل وضع طبيعي مستقر لا يظلمون لا يضطهدون ولا يقهرون يمارسون نشاطهم الحر في ويعيشون وضعية آمنة ومستقرة مع هذا احتفظوا بهويتهم لاعتبارات كثيرة ولتقصير في داخل الأمة ولكن في هذا درس للأمة احتفظوا بهويتهم لم يتأثر الكثير منهم بالإسلام والمسلمين ولم يذوبوا في المجتمع الإسلامي ولم يندمجوا بالشكل المطلوب مع المجتمع الإسلامي لا يزال اليهودي يعيش جيلا بعد جيل في المنطقة العربية وهو يحمل شعورا أنه ليس من هذه الأمة ليس منهم وأنه يرتبط بأمة أخرى يرتبط بذلك اليهودي أو بتلك الدولة أو بذلك البلد أو بتلك المنطقة وليس من أولئك الناس اللذين يعيش بينهم واللين قد يكون فعلا قد ولد بينهم وترعرع بين أوساطهم ويتكلم بلهجتهم ولكنه يحمل شعورا أنه ليس منهم ليس هذا فحسب من اعجب الأمور فيهم أنهم احتفظوا أيضا بعباءة شديد جدا جدا لهذه الأمة يعني البعض من اليهود مثلا عاش في مناطق في العالم العربي والإسلامي في واقع طبيعي جدا لم يكن فيه ما يثير فيه حالة الحقد لم يظلم لم يضطهد لم يزل لم يقهر لم يمسه أي سوء من جانب هذه الأمة وكيف حملوا كل هذا الحقد الشديد؟ ثقافة حملوها وحافظوا عليها وتربوا عليها وآمنوا بها واعتقدوها واعتقدوها صنعت عندهم كل هذا الحقد كذلك التحرك العسكري هم كانوا بعد أن وصلوا إلى فلسطين يتواجدون بشكل نشط هناك بكل أشكال الحياة وحرص البعض منهم على شراء أراض أو ممتلكات إلى آخره ولكن نشطوا عسكريا وحملوا الروح العسكرية وكانوا يتشكلون ضمن مقاتلة في البدء عمليات تفجيرات واغتيالات وفيما بعد نشاط عسكري واسع اقتحام للقرى واقتحام للمناطق وتنامت وتضخمت وكبرت هذه التشكيلات العسكرية حتى أصبحت تشكيلات كبيرة بالألاف وكانوا يغزون القرى الفلسطينية ويهدونها عسكريا ويقحمونها ويقاثلون فيما يسعى البعض دائما وأبدا إلى تدجين أمتنا أن لا نحمل الروحية الجهادية أن لا يكون لدينا استعداد لقتال أعدائنا أبدا في مقابل الروح العسكرية لديهم ولديهم نشاط مستمر اليهود، يعني لاحظوا اليوم البلد الوحيد في المنطقة بكلها الذي يشهد مناورات حربية شاملة في فلسطين المحتلة من جانب اليهود، اليهود وحدهم في المنطقة يجرون مناورات حربية يدخل فيها من يعتبرهم هم من مواطنيهم ضمن هذه الإجراءات وضمن هذه المناورات، ويعرضون على أن يعيشوا في واقعهم الداخلي بشكل مستمر حالة الجهوزية والعرض والاستعداد النفسي والفعلي للحرب، هم يحرصون فحالة التعبئة العسكرية هي جزء أساسي من ثقافتهم من أنشطتهم من سياساتهم من توجهاتهم، وجزء أساسي أيضا من ممارساتهم، التعبئة العسكرية والاستعداد العسكري المستمر وهذه حالة هم يحرصون بكل جهد وكل على أن نتعدم في واقعنا نحن وكأنا أمة ليس لها أي عدو في هذا العالم، وكأنا أمة لا تواجه أي تحديات أبدا، ولا أي مخاطر أبدا، وكأنا أمة لا بأس علينا ولا خطر علينا ولا هناك من يمكن أن يخذشنا حتى بالسكين ونحن الأمة نستهدف أكثر من أي أمة أخرى في العالم،

شيء من ذلك حتى يتصدى لك أولئك ويعتبرونك خلاص إيرانيا، فالاتجاه الموالي لإسرائيل وأمريكا والماد لجسور التطبيع معها هو يعمل يعمل على جر الأمة إلى عداوات أخرى ومشاكل أخرى، وإغراق الأمة في مشاكل لا أول لها ولا آخر حتى ينسى الجميع إسرائيل وينسى الجميع القضية الفلسطينية وينسى الجميع الأقصى الذي يتهدده خطر متزايد، هناك خطوات كلما تقدمت قوى العمالة في المنطقة وأنظمة العمالة في المنطقة في خطوات تطبيعية مع إسرائيل كلما زادت إسرائيل من خطواتها التي تستهدف بها المسجد الأقصى، ويجتمعون في مرحلة قريبة هناك في نفق تحت المسجد الأقصى الحكومة الإسرائيلية حكومة الكيان الإسرائيلي في خطوة لها دلالة معينة، وكذلك زيادة للمستوطنات سواء في القدس في مدينة القدس أو في الضفة الغربية نشاط متزايد اعتداءات مستمرة على الشعب الفلسطيني.

الاتجاه الموالي لإسرائيل وأمريكا هو يساهم في السعي في تصفية القضية الفلسطينية في عالنا العربي والإسلامي ولدعم الموقف الإسرائيلي من خلال خطوات متعددة:

## ■ كان يفترض أن يكون هذا الحدث عامل مراجعة أيضاً ، كيف نجح اليهود وأصبح كياناً فاعلاً ، وكان هناك فشل رسمي فالأنظمة فشلت، لكن كان هناك نجاح شعبي من قبل حركات المقاومة وكان من نتائجها تحرير قطاع غزة ، وأجلى من ذلك بكثير ما حققه حزب الله في لبنان ، وكان يفترض أن يمثل درساً مهماً للأمة وحجة على الشعوب .

إلى جيوبيهم أموال هائلة كان بالإمكان حتى لو افترضنا لم تدعموا بها القضية الفلسطينية لم تدعموا بها في مواجهة هذه الأخطار كان بالإمكان أن كون السعودية في نهضتها أكثر من اليابان أن تكون دولة ليس فقط منتجة للمراعي أو منتجة لبعض من الألبان والحليب أن تكون منتجة لكل ماتحتاج إلى إنتاجه أن تكون بلدا مكتفيا في توفير الاحتياجات الضرورية بلد يحقق لنفسه الاكتفاء الذاتي في الغذاء والملابس وكافة الاحتياجات أن تكون بلدا رائدا في العالم في تصنيعه وإنتاجه مختلف الأغراض وليس فقط

تاج الاستعانة الاستعانة بأجانب ومع توريد علف من أمريكا للأبقار وحينها تنتج شوية حليب أو حقين وتقخر بذلك في العالم أو صحنا للأرز كبيرا أكبر صحن أرز في العالم .. لاحظوا اليوم كل ما تقدمه هذه الأنظمة التي توالي إسرائيل وأمريكا لايقدر لها.. والله لاينظر لها على أنه جميل يحسد عند الأمريكي ولا عندا الإسرائيلي.. هم يعتبرون هذه الأمة أمة ساذجة يستغلونها ليعبون بها ينهبون ثروتها يحركونها لضرب بعضها بعضا ثم فيما بعد يمكن أن يفعلوا بها أي شيء.. السعودية ستخضع للتقسيم كما بقية بلدان المنطقة مستهدفة بالتقسيم كما العراق مستهدف بالتقسيم كما سوريا كما اليمن وكذلك بقية بلدان المنطقة.. الجميع حين الاستغناء عنهم لن يحضوا بذرة من الاحترام لن يحضوا بذرة من الاحترام.. القرآن الكريم قدم تعبيراً عجيباً (هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّوكُمْ).. في الوقت الذي ترقصون فيه لهم وتطلبون فيه لهم وتبدون لهم فخاوة عجيبة جدا وتودوا منقطع النظر لايمتلكون مقال ذرة من المحبة لكم.. لكن هم يرون أنه لا مانع من الاستغلال فليستغلوكم ينهبوا ما معكم من ثروات ومليارات وبترو دولار والخ.. ليستفيدوا منكم في إثارة المشاكل والحروب في أوساط الأمة والنزاعات في داخل الأمة وفي شت شمل الأمة وتجزأتها بأكثر مما هو مجزأ.. لذلك نحن نطلب بنصح من هذه الأنظمة أن تراجع نفسها وتغير سياستها العدائية في الداخل العربي تجاه اليمن تجاه العراق تجاه سوريا وهنا ذلك أتوجه بالنصح إلى النظام السعودي من مصلحتكم أن تغير سياستك العدائية هذه تجاه اليمن الذي هو جارك

### ■ ستبقى القضايا الكبرى هذه قضايا كبرى يوم القيامة وستحاسب عليها

### ■ المقاطعة مسألة مهمة ، ولا تبالو بالمتبطين والمحذرين ، والمقاطعة السياسية والاعلامية مهمة ايضا

■ كل الذين اتجهو للتطبيع مع إسرائيل مثل النظام السعودي والاماراتي نقول لهم بنصح صادق اتهم تجهمون اتجاهه قد اكد الله انه يذهب الى الخسارة لان امريكا لن تقدر لكر ولا إسرائيل فهم يرون فيكم ادوات تستغلها فقط وسيتم القضاء عليها

■ لايمتلك الامريكي والإسرائيلي اي رؤية تجاه النظام السعودي والاماراتي اكثر مما قاله ترامب بانها بقرة سوف نذبجها بعد ان نحلبها

■ كان بإمكان السعودية ان تكون نهضتها اكبر من اليابان وتكون بلدا مكتفيا في توفير الاحتياجات الضرورية وتكون بلدا رائدا في العالم العربي بدلا من المباهاة بانها تنتج حليب او تصنع صحنا من الارز.

■ هذه اهرم النقاط التي وردت في خطابه لهذه المناسبة العظيمة موضحا كل الاسباب التي ادت الى تغلغل الكيان الصهيوني، مؤكدا ان المقاطعة امر مهمة لأهمية المسألة التي تحاسب عليها امام الله.

لمصلحتك ومصلحة المنطقة وأن تغيرها بسياسة تعتمد قاعدة حسن الجوار والأخوة العربية والإسلامية.. هذا أحفظ مالك أحفظ لثروتك وأحفظ لأمنك وإلا النتائج عليك خطيرة وسلبية.. أولئك لن يألوا جهدا في أن يمتصوا حليبكم كما قالوا يجلبونك أن ينهبوا ثروتك أن يفقروك وأن يوصلوا شعبك إلى الفقر أن يجعلوك في مشاكل دائمة هنا وهناك.. والله لا يريديون لك الخير.. (مَا يَؤُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ رَزَقَكُمْ) لا يودون لك أي خير هم يستغلونك فحسب أيضاً نصح بالتصدي للخطر التكفيري باعتبارها امداد لمؤامرات الأعداء ولمصلحة إسرائيل.. الخطر التكفيري هو اليوم امتداد لمؤامرات إسرائيل وأمريكا في المنطقة وتستفيد منه إسرائيل بشكل مباشر ودعمها لما يسمى بجهة النصره في سوريا أصبح معروفا وملعنا ومحل إقرار يعني.. في ختام هذه الكلمة أتوجه إلى شعبنا اليمني العزيز الحر الذي يطلق في مواقفه من خلال إيمانه شعبنا الذي هو في هذا العام الثالث في مواجهة العدوان أدعوه على إحياء فعالية يوم القدس العالمي يوم غد الجمعة في مسيرة وفعالية كبيرة في صنعاء وفعاليات متفرقة في مختلف المحافظات وفق الممكن وأمل من شعبنا كما كان في العام الماضي رغم انه يعيش حالة العدوان كان أكبر وأول شعب عربي أقام هذه الفعالية وهذا غير غريب عليه شعب القيم شعب الإيمان شعب الجادئ شعب الموافق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بإستطاعتك أن تحترز أن لا يصل هذا الدعم إليهم بإستطاعتك أن تعتمد في مشرتواتك واحتياجاتك ومتطلبات حياتك على بدائل حتى لا تذهب أموالك إليهم عندما تصعب شريكا لإسرائيل وشريكا لأمريكا في جرائمها وظلمها أي مشكلة أكبر من هذه وأي خطر أكبر من هذه على دينك وهذه المسائل المهمة ستكون مسائل مهمة يوم القيامة لان البعض من المثقفين الخطباء سيأتي يحذر من الغيبة والنميمة وما ادري ما هو ذاك وينسى مثل هذه المسائل لا باس تقف عن كل الأخطار وحذر من كل الذنوب والمعاصي ولكن النسيان للمسائل الكبيرة غفلة كبيرة يوم القيامة ستبقى للمسائل الكبيرة أهميتها وليس بالمستطاع تهيمشها آنذاك ستبقى هذه القضايا الكبرى قضايا كبرى يوم القيامة وحاضرة يوم القيامة وكل من سيحاسب ويساءل ويجازى ونحن في هذا الشهر الكريم مهم أن نراجع أنفسنا وان نحسب حساب أنفسنا في مسائل لها هذا الأهمية لها هذا المستوى من الاعتبار والظلم ضد المتكبرين المستكبرين والظالمين كونوا أنصار الله ضد المسؤولين أن نتجه كيف تكون من أنصار الله لا بان نواجه قوى الطاغوت قوى الظلم قوى الظلام ثم إغفواك لنفسك من المسؤولين لا يعفون من آثار ذلك ونتائج ذلك نتائج كبيرة وسيئة في الواقع.

المقاطعة مهمة لاحظوا يا إخوة و يا أخوات الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال جل شأنه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ( ) لا حظوا هذه الآية المباركة نزلت تمنع عن المسلمين مفردة وكانت مفردة عربية لا تقولوا راعنا..راعنا كانت مفردة عربية يقول المفسرون والمؤرخون أن اليهود كانوا يستخدمون هذه المفردة ويقصدون معنا آخر فيه إساءة ضمنية للنبي صلوات الله عليه وآله فكانوا يستفيدون من معنى محتمل من هذه المفردة . القرآن الكريم منع على المسلمين استخدام هذه المفردة وأمرهم الزاما بمقاطعتها لاحظوا معي بمقاطعة مفردة مفردة عربية لا تقولوا راعنا لان اليهود كانوا يستفيدون من هذه المفردة فمنع القرآن استخدامها حتى لا يستفيد اليهود من استخدامها لأنهم سيسثمرون في استخدامها لو بقية مستخدمة لدى العرب. فإذا كان هناك مقاطعة لمفردة عربية يستفيد منها اليهود أما اليوم بالضائع الإسرائيلية والأمريكية أمريكا اكبر داعم وحاضن وراعي لإسرائيل والبضائع الأمريكية والإسرائيلية تشكل اكبر مصدر دعم رئيسي لهما لإسرائيل ولأمريكا والمقاطعة من أبناء الأمة اليوم عالمنا العربي هو سوق من أكبر الأسواق في العالم سوق مستهلك ... لأن مستوى الإنتاج عندنا في العالم العربي ضعيف ويكاد يكون حكرنا فنعمتد في مشتورانا وفي استهلاكنا على المنتجات الأجنبية نستورد كل شيء مستورد مستورد لا ننتج كما ينبغي وبالتالي تذهب معظم أموالنا إلى أعدائنا وتشكل ثروة لهم مصدر دخل كبر لهم لاحظوا اليوم النطق العربي من أكبر مصادر الدعم لأمريكا وبالتالي إسرائيل ما استفادت منه أمريكا تستفيد منه حتما إسرائيل هذا أمر لا شك فيه ويظهر في التقيد ان هناك تعاون مباشر ودعم مادي مباشر لإسرائيل ولكن على المستوى الرسمي الطامة واضحة والكرامة كبيرة ومعظم خيرات هذه الأمة تصب في جيوب أعدائنا ولكن على مستوى واقعا الشعبي وعلى مستوى أن تشكل داخل شعوبنا توجها معاديا لإسرائيل له مواقف عملية وله تحرك عملي ويسعى إلى أن يتسع نطاق نشاطه في أوساط الأمة .. يعني عندما يقاطع الآلاف يكون لمقاطعتهم تأثير عندما يقاطع مئات الآلاف سيكون هذا التأثير أكثر وعندما يقاطع الملايين من أبناء شعوبنا للبضائع الأمريكية والإسرائيلية سيكون لهذا تأثير أكبر طبعاً هناك كلام جرى كثيراً حول هذا الموضوع من شخصيات سياسية من جهات متعددة هناك ندوات عقدت بهذا الشأن هناك دعوات رسمية في مراحل اذكر عندنا في اليمن في مرحلة من المراحل قبل سنوات طويلة دعاء مجلس النواب إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية على كل هذا الموضوع يجب أن يحظى باهتمام حتى في التقفيف .. في المساجد في الوسط الجامعي والمدرسى وكذلك في الأوساط الشعبية وان يلقي نشاطا مستمر مستمرا ولا حظوا هناك فوائد كثيرة جدا لو تفعلت المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية في أوساط امتنا سينتاج هذا فرصة لتنمية الإنتاج المحلي وهناك للعلم بشكل عاجل هناك بدائل هذا معلوما قطعاً هناك بدائل للبضائع الأمريكية والإسرائيلية وأي شيء تريده هناك ما هو بديل عنه من مختلف الاحتياجات والبضائع هناك بدائل لا حجة للإنسان ولا ميرر أمام الله سبحانه وتعالى والمشكلة خطيرة جدا لأنك ستكتب عند الله داعما لإسرائيل وداعما لأمريكا إذا كانوا يستفيدون بملك وأنت باستطاعتك أن لا يستفيدوا من مالك هذا

حزب الله يشكل جبهة مباشرة في التصدي لخطر إسرائيل حركات المقاومة في فلسطين كذلك تشكل جبهة مباشرة في مواجهة إسرائيل ومواجهة العدو الإسرائيلي.. في مقابل سعي الآخرين لتجريم هذه الحركات المجاهدة والمقاومة في فلسطين ولبنان نرفع صوتنا عاليا نواجه هذه المحاولة من التجريم والعزل والتشويه وتنصدي لها في أوساط امتنا وفي أوساط شعوبنا ثم ان نترجم عدائنا لإسرائيل بشكل واضح في الشعارات في الفعاليات في نشاطنا الإعلامي أن لا يغيب الاهتمام بالقضية الفلسطينية التوعية للأمة على الخطر الإسرائيلي التعبئة والتحريض على إسرائيل من على وسائلنا الإعلامية في نشاطنا التقني في مناهجنا ان نعيد هذا الحضور وان نسعى إلى تعزيز هذا الحضور في شتى أنشطتنا التقنيية والتعليمية أيضا في المقاطعة وما أثارك ما المقاطعة؟؟ المقاطعة الاقتصادية للبضائع الإسرائيلية والأمريكية هذا هو من أهم الخيارات المتاحة لكل شخص لكل شخص يعني ما هناك مبرر الكثير يريد لنفسه أن لا يتحمل اي مسؤولية وان لا يتخذ اي موقف وان لا يتحرك إي تحرك يبقئ.. إنسانا فارغا ليس له أي موقف هذا لا ينجح أمام الله أن تعتبر نفسك غير معني بشيء.. ما شاء الله حضرتك كيف أعفيت نفسك من كل المسؤوليات كيف فعلت ذلك الله هو من يحدد مسؤولية المسلمين وحدد لنا المسؤولية أن تقف ضد الطاغوت ضد الظلم ضد المتكبرين المستكبرين والظالمين كونوا أنصار الله ضد المسؤولين أن نتجه كيف تكون من أنصار الله لا بان نواجه قوى الطاغوت قوى الظلم قوى الظلام ثم إغفواك لنفسك من المسؤولين لا يعفون من آثار ذلك ونتائج ذلك نتائج كبيرة وسيئة في الواقع.

المقاطعة مهمة لاحظوا يا إخوة و يا أخوات الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال جل شأنه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ( ) لا حظوا هذه الآية المباركة نزلت تمنع عن المسلمين مفردة وكانت مفردة عربية لا تقولوا راعنا..راعنا كانت مفردة عربية يقول المفسرون والمؤرخون أن اليهود كانوا يستخدمون هذه المفردة ويقصدون معنا آخر فيه إساءة ضمنية للنبي صلوات الله عليه وآله فكانوا يستفيدون من معنى محتمل من هذه المفردة .

القرآن الكريم منع على المسلمين استخدام هذه المفردة وأمرهم الزاما بمقاطعتها لاحظوا معي بمقاطعة مفردة مفردة عربية لا تقولوا راعنا لان اليهود كانوا يستفيدون من هذه المفردة فمنع القرآن استخدامها حتى لا يستفيد اليهود من استخدامها لأنهم سيسثمرون في استخدامها لو بقية مستخدمة لدى العرب. فإذا كان هناك مقاطعة لمفردة عربية يستفيد منها اليهود أما اليوم بالضائع الإسرائيلية والأمريكية الأمريكية أمريكا اكبر داعم وحاضن وراعي لإسرائيل والبضائع الأمريكية والإسرائيلية تشكل اكبر مصدر دعم رئيسي لهما لإسرائيل ولأمريكا والمقاطعة من أبناء الأمة اليوم عالمنا العربي هو سوق من أكبر الأسواق في العالم سوق مستهلك ... لأن مستوى الإنتاج عندنا في العالم العربي ضعيف ويكاد يكون حكرنا فنعمتد في مشتورانا وفي استهلاكنا على المنتجات الأجنبية نستورد كل شيء مستورد مستورد لا ننتج كما ينبغي وبالتالي تذهب معظم أموالنا إلى أعدائنا وتشكل ثروة لهم مصدر دخل كبر لهم لاحظوا اليوم النطق العربي من أكبر مصادر الدعم لأمريكا وبالتالي إسرائيل ما استفادت منه أمريكا تستفيد منه حتما إسرائيل هذا أمر لا شك فيه ويظهر في التقيد ان هناك تعاون مباشر ودعم مادي مباشر لإسرائيل ولكن على المستوى الرسمي الطامة واضحة والكرامة كبيرة ومعظم خيرات هذه الأمة تصب في جيوب أعدائنا ولكن على مستوى واقعا الشعبي وعلى مستوى أن تشكل داخل شعوبنا توجها معاديا لإسرائيل له مواقف عملية وله تحرك عملي ويسعى إلى أن يتسع نطاق نشاطه في أوساط الأمة .. يعني عندما يقاطع الآلاف يكون لمقاطعتهم تأثير عندما يقاطع مئات الآلاف سيكون هذا التأثير أكثر وعندما يقاطع الملايين من أبناء شعوبنا للبضائع الأمريكية والإسرائيلية سيكون لهذا تأثير أكبر طبعاً هناك كلام جرى كثيراً حول هذا الموضوع من شخصيات سياسية من جهات متعددة هناك ندوات عقدت بهذا الشأن هناك دعوات رسمية في مراحل اذكر عندنا في اليمن في مرحلة من المراحل قبل سنوات طويلة دعاء مجلس النواب إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية على كل هذا الموضوع يجب أن يحظى باهتمام حتى في التقفيف .. في المساجد في الوسط الجامعي والمدرسى وكذلك في الأوساط الشعبية وان يلقي نشاطا مستمر مستمرا ولا حظوا هناك فوائد كثيرة جدا لو تفعلت المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية في أوساط امتنا سينتاج هذا فرصة لتنمية الإنتاج المحلي وهناك للعلم بشكل عاجل هناك بدائل هذا معلوما قطعاً هناك بدائل للبضائع الأمريكية والإسرائيلية وأي شيء تريده هناك ما هو بديل عنه من مختلف الاحتياجات والبضائع هناك بدائل لا حجة للإنسان ولا ميرر أمام الله سبحانه وتعالى والمشكلة خطيرة جدا لأنك ستكتب عند الله داعما لإسرائيل وداعما لأمريكا إذا كانوا يستفيدون بملك وأنت باستطاعتك أن لا يستفيدوا من مالك هذا

الكثير منها لتعمل بتمويل من تلك الأنظمة بالذات مثل النظام السعودي لإثارة مشاكل في داخل الأمة للتعبئة ضد أبناء الأمة ضد اليمنيين وضد الإيرانيين وضد اللبنانيين وضد حركات المقاومة وضد الأحرار في سوريا والأحرار في العراق والأحرار في البحرين وهكذا.. فإذا هذا هو المسار الذي يتحرك فيه الاتجاه الموالي لإسرائيل وأمريكا وعلى رأسهم النظام السعودي.. مسؤوليتنا اليوم ماهي بالتأكيد مسؤوليتنا اليوم إحياء حالة العداء لإسرائيل باعتبار ذلك واجبا وإسلاميا فريضة مسؤولية دينية يعني في مواجهة أن الآخرين يفرضون مسألة الولاء لإسرائيل وان يمسحوا النظرة العدائية ويغيروها تجاه إسرائيل يجب ان نحسي حالة العداء لإسرائيل وباعتبار ذلك ليس فقط خيارا سياسيا لا أو ردة فعل واجبا إسلاميا فريضة دينية العداء لإسرائيل فريضة دينية جزء من التزاماتك الدينية كما هي أيضا يفترض أن تكون مسؤولية إنسانية وأخلاقية وقومية ووطنية وغيرها.. لكن هذا البعد مهم هذا الاعتبار مهم هذا الجانب أساسي لاعتبارات واضحة شعب فلسطين جزء من الأمة الإسلامية وواجب علينا دينيا مناصرة هذا الشعب في مواجهة العدو الإسرائيلي ارض فلسطين جزء من ارض الأمة وواجب علينا إسلاميا السعي لتحرير كل هذه الأرض حتى لا يبقى منها ذرة رمل واحدة.. كذلك المقدسات وعلى رأسها الأقصى الشريف مسرى النبي صلى الله عليه وآله أولى القبلتين ثالث الحرمين وعلينا مسؤولية دينية في تليخيص وتحرير هذه المقدسات.. ثم لنعي جيدا في هذا العالم العربي والإسلامي ان فلسطين اله المتراس المقدم والخندق الذي كلما اهتمت به الأمة وكلما ناصرته الأمة كلما وقفت عنه الأمة كلما تقلصت الأخطار في بقية أقطارها.. لاحظوا لو أن العرب اتجهوا بكل جدية وبكل مسؤولية ويوعي وبشكل صحيح إلى المناصرة للشعب الفلسطيني ودعم موقفه ومواجهة الخطر الإسرائيلي كما ينبغي لحفظوا الميدان والساحة العربية والإسلامية من الكثير من المؤامرات ولم يصل إليها شر إسرائيل ومؤامرات إسرائيل وأمريكا بلقيت نفسه لبلقيت إسرائيل ولربما كانت قد مسحت أصلا وانتهت لكن لو افترضنا يبقى النزاع هناك والصراع والمشغولون هناك لكان كل أولئك هناك ولما تفرغوا لبقية الأقطار

لكن الأمة تركت فلسطين فانتقلت المؤامرات لتفرغوا إلى بلدانها وأصبحت هي بنفسها ساحة مفتوحة غير محصنة لا بوعي ولا بتعبئة ولا بأي شيء فأیضا يتحتم على الجميع العداء الواضح الصريح المترجم إلى مواقف هذه مسألة مهمة أن نترجم عدائنا لإسرائيل إلى مواقف عملية ليس من الصحيح أبدا أن يأتي البعض ليقول كلنا يعادي إسرائيل ولكن يحافظ على حالة العداء في أعماق نفسه لا تترجم إلى أي موقف هذا عداء ليس له ايجابية ليس له أهمية ليس له قيمة.. أمة كبيرة أمة عظيمة يعني هذه الحالة تصلح أن تكون حالة فردية لإنسان مستضعف لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعاً ولا يستطيع أن يحرك ساكنا ولا يقدر على فعل شيء أما أمة لا يجوز أن يكون خيارا لأمة يقول لك كلنا نعادي إسرائيل بل البعض إذا ترجمت موقفك إذا ترجمت عداءك إلى مواقف سخط عليك ماذا تقول لماذا نحن نعادي إسرائيل ماذا عليك من ذلك يقول كلنا نعادي إسرائيل لكن اصمتت اصمتت يعني البعض يحاول أن ينعمن أن نترجم عداءك إلى مواقف وأن يفرض عليك حالة الصمت ويبرر ذلك بأنه هو أيضا يعادي إسرائيل هذه علامة ممتازة لنوع عجيب من العداء نوع من العداء لإسرائيل يجعل الإنسان يغضب على اي إنسان يتخذ موقف عدائي تجاه إسرائيل ان يترجم هذا العداء إلى مواقف مواقف صريحة وواضحة في دعم حزب الله وتأييد حزب الله وحركات المقاومة في فلسطين.. لان هذه اليوم هي رأس الحربة في مواجهة إسرائيل بشكل مباشر

لكن الأمة تركت فلسطين فانتقلت المؤامرات لتفرغوا إلى بلدانها وأصبحت هي بنفسها ساحة مفتوحة غير محصنة لا بوعي ولا بتعبئة ولا بأي شيء فأیضا يتحتم على الجميع العداء الواضح الصريح المترجم إلى مواقف هذه مسألة مهمة أن نترجم عدائنا لإسرائيل إلى مواقف عملية ليس من الصحيح أبدا أن يأتي البعض ليقول كلنا يعادي إسرائيل ولكن يحافظ على حالة العداء في أعماق نفسه لا تترجم إلى أي موقف هذا عداء ليس له ايجابية ليس له أهمية ليس له قيمة.. أمة كبيرة أمة عظيمة يعني هذه الحالة تصلح أن تكون حالة فردية لإنسان مستضعف لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعاً ولا يستطيع أن يحرك ساكنا ولا يقدر على فعل شيء أما أمة لا يجوز أن يكون خيارا لأمة يقول لك كلنا نعادي إسرائيل بل البعض إذا ترجمت موقفك إذا ترجمت عداءك إلى مواقف سخط عليك ماذا تقول لماذا نحن نعادي إسرائيل ماذا عليك من ذلك يقول كلنا نعادي إسرائيل لكن اصمتت اصمتت يعني البعض يحاول أن ينعمن أن نترجم عداءك إلى مواقف وأن يفرض عليك حالة الصمت ويبرر ذلك بأنه هو أيضا يعادي إسرائيل هذه علامة ممتازة لنوع عجيب من العداء نوع من العداء لإسرائيل يجعل الإنسان يغضب على اي إنسان يتخذ موقف عدائي تجاه إسرائيل ان يترجم هذا العداء إلى مواقف مواقف صريحة وواضحة في دعم حزب الله وتأييد حزب الله وحركات المقاومة في فلسطين.. لان هذه اليوم هي رأس الحربة في مواجهة إسرائيل بشكل مباشر

لكن الأمة تركت فلسطين فانتقلت المؤامرات لتفرغوا إلى بلدانها وأصبحت هي بنفسها ساحة مفتوحة غير محصنة لا بوعي ولا بتعبئة ولا بأي شيء فأیضا يتحتم على الجميع العداء الواضح الصريح المترجم إلى مواقف هذه مسألة مهمة أن نترجم عدائنا لإسرائيل إلى مواقف عملية ليس من الصحيح أبدا أن يأتي البعض ليقول كلنا يعادي إسرائيل ولكن يحافظ على حالة العداء في أعماق نفسه لا تترجم إلى أي موقف هذا عداء ليس له ايجابية ليس له أهمية ليس له قيمة.. أمة كبيرة أمة عظيمة يعني هذه الحالة تصلح أن تكون حالة فردية لإنسان مستضعف لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعاً ولا يستطيع أن يحرك ساكنا ولا يقدر على فعل شيء أما أمة لا يجوز أن يكون خيارا لأمة يقول لك كلنا نعادي إسرائيل بل البعض إذا ترجمت موقفك إذا ترجمت عداءك إلى مواقف سخط عليك ماذا تقول لماذا نحن نعادي إسرائيل ماذا عليك من ذلك يقول كلنا نعادي إسرائيل لكن اصمتت اصمتت يعني البعض يحاول أن ينعمن أن نترجم عداءك إلى مواقف وأن يفرض عليك حالة الصمت ويبرر ذلك بأنه هو أيضا يعادي إسرائيل هذه علامة ممتازة لنوع عجيب من العداء نوع من العداء لإسرائيل يجعل الإنسان يغضب على اي إنسان يتخذ موقف عدائي تجاه إسرائيل ان يترجم هذا العداء إلى مواقف مواقف صريحة وواضحة في دعم حزب الله وتأييد حزب الله وحركات المقاومة في فلسطين.. لان هذه اليوم هي رأس الحربة في مواجهة إسرائيل بشكل مباشر

لكن الأمة تركت فلسطين فانتقلت المؤامرات لتفرغوا إلى بلدانها وأصبحت هي بنفسها ساحة مفتوحة غير محصنة لا بوعي ولا بتعبئة ولا بأي شيء فأیضا يتحتم على الجميع العداء الواضح الصريح المترجم إلى مواقف هذه مسألة مهمة أن نترجم عدائنا لإسرائيل إلى مواقف عملية ليس من الصحيح أبدا أن يأتي البعض ليقول كلنا يعادي إسرائيل ولكن يحافظ على حالة العداء في أعماق نفسه لا تترجم إلى أي موقف هذا عداء ليس له ايجابية ليس له أهمية ليس له قيمة.. أمة كبيرة أمة عظيمة يعني هذه الحالة تصلح أن تكون حالة فردية لإنسان مستضعف لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعاً ولا يستطيع أن يحرك ساكنا ولا يقدر على فعل شيء أما أمة لا يجوز أن يكون خيارا لأمة يقول لك كلنا نعادي إسرائيل بل البعض إذا ترجمت موقفك إذا ترجمت عداءك إلى مواقف سخط عليك ماذا تقول لماذا نحن نعادي إسرائيل ماذا عليك من ذلك يقول كلنا نعادي إسرائيل لكن اصمتت اصمتت يعني البعض يحاول أن ينعمن أن نترجم عداءك إلى مواقف وأن يفرض عليك حالة الصمت ويبرر ذلك بأنه هو أيضا يعادي إسرائيل هذه علامة ممتازة لنوع عجيب من العداء نوع من العداء لإسرائيل يجعل الإنسان يغضب على اي إنسان يتخذ موقف عدائي تجاه إسرائيل ان يترجم هذا العداء إلى مواقف مواقف صريحة وواضحة في دعم حزب الله وتأييد حزب الله وحركات المقاومة في فلسطين.. لان هذه اليوم هي رأس الحربة في مواجهة إسرائيل بشكل مباشر

أولها: محاصرة وتجريم الحركات الفلسطينية المجاهدة والمقاومة وحزب الله بكل ما يمثله حزب الله من جبهة إسلامية عربية عظيمة متقدمة منتصرة ناجحة لها إنجازاتها الكبرى في مواجهة إسرائيل والخطر الإسرائيلي، وبكل ما يمثله حزب الله من تهديد لإسرائيل ومن جبهه متقدمة وقوية بكل ما تعنيه الكلمة في مواجهة إسرائيل، يسعون إلى إضعاف هذه الجبهة، لماذا كل هذه الحملات العدائية ضد حزب الله لماذا كل هذا الضجيج ضد حزب الله ومحاوله التشويه بشكل مكثف لحزب الله لما يمثله حزب الله من أهمية وقيمة وقوة وذراع ضاربة للأمة في مواجهة الخطر الإسرائيلي، اليوم كذلك حركات الجهاد في فلسطين الحركات المجاهدة والمقاومة في فلسطين تلك الحركات يقال عنها من على منبر، منبر محسوب على أنه في قمة على ما أسموها هم إسلامية أمريكية من أرض الحرمين الشريفين يوصف الشعب الفلسطيني يوصف المجاهدون في فلسطين بالإرهاب بالارهاب، ضمن قمم ضمن اجتماعات على أساس أنها اجتماعات ذات مسؤولية لها مقرراتها وتعبير في توجهاتها عن سياسات وإجراءات، فهناك سعي محاصرة وتجريم الحركات المقاومة في فلسطين ولبنان ووصفها بالإرهاب وفرض الصفقات الخاسرة على الشعب الفلسطيني، فيدخلون الشعب الفلسطيني في مسامات ومفاوضات بعد مفاوضات بالرغم من كل التجارب الماضية، تجربة أوسلو وما بعد أوسلو إلى اليوم تجربات كثيرة فاشلة فيسعون إلى فرض صفقات خاسرة على الشعب الفلسطيني.

ثانيا: المواجهة لكل صوت حر ومسؤول يتحرك في داخل الأمة يعادي إسرائيل ويناهض الهيمنة الأمريكية، الاتجاه الموالي لأمريكا وإسرائيل في المنطقة من الأنظمة وبعض القوى هي دائما تواجه وليس فقط أنها تتعامل بقطيعة أو نحو ذلك، تواجه، تعادي كل صوت حر وكل تحرك مسؤول في هذه الأمة، في داخل هذه الأمة، اليوم شعبنا اليمني يعادي بأشد ما يكون من العداء لأنه يريد أن يتحرر ولأنه يريد أن يكون في طليعة الشعوب التي لها موقف بارز في العداء لإسرائيل، شعب عرف عنه بشكل كبير وبارز عداوته لإسرائيل ومناهضته للهيمنة الأمريكية.

ثالثا: تغيب كل أشكال التوعية والتعبئة للأمة ضد إسرائيل والخطر الإسرائيلي والأمريكي ثقافيا وفكريا وإعلاميا وكل أشكال النشاط الشعبي والرسمي وهذه مسألة خطيرة جدا اليوم المناهج الدراسية الرسمية في العالم العربي غابت منها مع أنها كانت مقصرة في الماضي كانت مقصرة ولكن هناك سعي لأن يغيب منها نهائيا كل مضامين التوعية والتعبئة، توعية أو تعبئة ضد الخطر الإسرائيلي والاستعماري والخطر الأمريكي أن يغيب منها نهائيا نهائيا فلا يبقى أي إشارة في أي منهج مدرسي هنا أو هناك ضد إسرائيل فيها توعية عن إسرائيل عن خطر إسرائيل عن القضية الفلسطينية عن المقدسات أو فيها تعبئة وتحريض على المستوى الإعلامي كذلك اليوم هناك قنوات بارزة يعني القنوات البارزة للأنظمة الموالية لإسرائيل كيف تتعامل مع إسرائيل وصلت إلى درجة أنها تجري مقابلات مع إسرائيليين مع المناطق باسم الجيش الإسرائيلي مع ضباط إسرائيليين مع إعلاميين إسرائيليين لتبرير ما تفعله إسرائيل وللترويج لإسرائيل من على منابرها أصبحت منابر تخدم بشكل مباشر إسرائيل وأصبحت كثير من القنوات المعادية لإسرائيل تحارب وتحجب وينزلونها من كثير من الأقمار الصناعية تحارب فيها ولا تستقبلها ولا تستضيفها على المستوى الإعلامي على مستوى الخطاب الديني معظم المنابر في العالم الإسلامي في المساجد في المدارس الدينية غاب منها نهائيا التوعية والتعبئة ضد الخطر الإسرائيلي والأمريكي واتجهت

لكن الأمة تركت فلسطين فانتقلت المؤامرات لتفرغوا إلى بلدانها وأصبحت هي بنفسها ساحة مفتوحة غير محصنة لا بوعي ولا بتعبئة ولا بأي شيء فأیضا يتحتم على الجميع العداء الواضح الصريح المترجم إلى مواقف هذه مسألة مهمة أن نترجم عدائنا لإسرائيل إلى مواقف عملية ليس من الصحيح أبدا أن يأتي البعض ليقول كلنا يعادي إسرائيل ولكن يحافظ على حالة العداء في أعماق نفسه لا تترجم إلى أي موقف هذا عداء ليس له ايجابية ليس له أهمية ليس له قيمة.. أمة كبيرة أمة عظيمة يعني هذه الحالة تصلح أن تكون حالة فردية لإنسان مستضعف لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعاً ولا يستطيع أن يحرك ساكنا ولا يقدر على فعل شيء أما أمة لا يجوز أن يكون خيارا لأمة يقول لك كلنا نعادي إسرائيل بل البعض إذا ترجمت موقفك إذا ترجمت عداءك إلى مواقف سخط عليك ماذا تقول لماذا نحن نعادي إسرائيل ماذا عليك من ذلك يقول كلنا نعادي إسرائيل لكن اصمتت اصمتت يعني البعض يحاول أن ينعمن أن نترجم عداءك إلى مواقف وأن يفرض عليك حالة الصمت ويبرر ذلك بأنه هو أيضا يعادي إسرائيل هذه علامة ممتازة لنوع عجيب من العداء نوع من العداء لإسرائيل يجعل الإنسان يغضب على اي إنسان يتخذ موقف عدائي تجاه إسرائيل ان يترجم هذا العداء إلى مواقف مواقف صريحة وواضحة في دعم حزب الله وتأييد حزب الله وحركات المقاومة في فلسطين.. لان هذه اليوم هي رأس الحربة في مواجهة إسرائيل بشكل مباشر

لكن الأمة تركت فلسطين فانتقلت المؤامرات لتفرغوا إلى بلدانها وأصبحت هي بنفسها ساحة مفتوحة غير محصنة لا بوعي ولا بتعبئة ولا بأي شيء فأیضا يتحتم على الجميع العداء الواضح الصريح المترجم إلى مواقف هذه مسألة مهمة أن نترجم عدائنا لإسرائيل إلى مواقف عملية ليس من الصحيح أبدا أن يأتي البعض ليقول كلنا يعادي إسرائيل ولكن يحافظ على حالة العداء في أعماق نفسه لا تترجم إلى أي موقف هذا عداء ليس له ايجابية ليس له أهمية ليس له قيمة.. أمة كبيرة أمة عظيمة يعني هذه الحالة تصلح أن تكون حالة فردية لإنسان مستضعف لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعاً ولا يستطيع أن يحرك ساكنا ولا يقدر على فعل شيء أما أمة لا يجوز أن يكون خيارا لأمة يقول لك كلنا نعادي إسرائيل بل البعض إذا ترجمت موقفك إذا ترجمت عداءك إلى مواقف سخط عليك ماذا تقول لماذا نحن نعادي إسرائيل ماذا عليك من ذلك يقول كلنا نعادي إسرائيل لكن اصمتت اصمتت يعني البعض يحاول أن ينعمن أن نترجم عداءك إلى مواقف وأن يفرض عليك حالة الصمت ويبرر ذلك بأنه هو أيضا يعادي إسرائيل هذه علامة ممتازة لنوع عجيب من العداء نوع من العداء لإسرائيل يجعل الإنسان يغضب على اي إنسان يتخذ موقف عدائي تجاه إسرائيل ان يترجم هذا العداء إلى مواقف مواقف صريحة وواضحة في دعم حزب الله وتأييد حزب الله وحركات المقاومة في فلسطين.. لان هذه اليوم هي رأس الحربة في مواجهة إسرائيل بشكل مباشر



# بشائر النصر

من الاثنين 25 رمضان إلى الاثنين 2 شوال

## انتصارات عديدة تاريخية سجلها أبطال الجيش واللجان الشعبية والعدو

زالزال ٢ يدك بوابة الطوال والهندسة تنسف آلية بمن عليها وعشرات المواقع تحت لهيب المدفعية اليمنية.

جبهة حيران:

في سياق تنفيذ التحول الاستراتيجي في التكتيك العسكري والعملياتي لأبطال الجيش واللجان الشعبية نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليات هجومية بطولية في مختلف الجبهات والمجاور من جبهات ما وراء الحدود شمالا إلى جبهات المخا ولحج وشبوة جنوبا فمن جبهة عسير وجيزان ونجران يتلقى العدو ومرترقة صفعات يمانية قاسية وتلك مواقع ويقنص جنوده ومن جبهات ما وراء الحدود إلى جبهة ميدي حيث يتم يحترق جنود السودان في زوحوفات مكررة تتكرر مجازرهم وفشلهم ومن ميدي إلى صرواح التي تصدى فيها أبطالنا لأعنف الهجمات وسقط ولقنوا المرتزقة دروس من الصمود والبسالة وسقط العشرات من قادة المرتزقة صرعة ومحاصرة من تبقى منهم وإلى جبهة تعز التي يجد المرتزقة أنفسهم يوميا في محارق الموت ومقاصل الجيش واللجان الشعبية وإلى الجوف ونهم ولحج وشبوة وبقية جبهات التصدي للغزاة والمنافقين نقل ما استطعنا رصد من بشائر نصر كتبها أبطال الجيش واللجان الشعبية بصمودهم ودمائهم وصبرهم تضحياتهم..



في ضربة موفقة تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية ومدرة للجيش السعودي بصاروخ موجه ومصرع عدد من الجنود بجوارهما في معسكر الزقيلة وكذلك إعطاب جرافة تابعة للجيش السعودي خلف موقع المعزاب.

(زلزال ٢) على تجمعات للمنافقين في بوابة الطوال سبقتها استهداف تجمع لآليات سعودية في موقع أم القطب الشرقية بصواريخ الكاتيوشا. كما تمكنت وحدة القناصة في جيزان من قنص جندي سعودي في موقع الفريضة.

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطون في جبهة جيزان من التنكيل بالجيش السعودي ومرترقة وتحويل مواقع وتجمعات آلياته وجنوده إلى جحيم حيث شنت مدفعية الجيش واللجان قصفاً مدفعياً مكثفاً على مواقع وتجمعات جنود وآليات الجيش السعودي ومرترقته في تبة الحمراء في الخوبة وموقع الخشل وتكتات عسكرية في الخوبة وموقع سودانة وموقع المعزاب وموقع العبارة والبيت الأبيض وتجمعات خلف موقع ملحمة وخلف موقع الفريضة.. وسقوط العشرات من القتلى والجرحى. كما تمكنت وحدة الهندسة من تدمير آلية عسكرية سعودية في موقع جبل قيس ومصرع من كان على منتهى وكذلك تدمير آلية أخرى بعبوة ناسفة بموقع عوجبة ومصرع من كان على منتهى. كما تمكنت القوة الصاروخية ن إطلاق صاروخ



جبهة عسير:

قنص ١٢ جنود سعوديين ومرترقة وقصف مدفعي وصاروخي طال العشرات من المواقع



نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطون في جبهة عسير عمليات نوعية ومتواصلة حيث دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مواقع وتجمعات جنود وآليات ومرترقة آل سعود في منفذ علب ومدينة الربوعة وشرقها وموقع الهنجر وموقع الشبكة وشرق منفذ علب وتبة الخزان وغرب مدينة الربوعة أغلب هذه المواقع يتم قصفها ودكها يوميا وطوال أيام الأسبوع وقد نتج القصف سقوط قتلى وجرحى وفرار جماعي لجنود آل سعود وآلياتهم. كما تمكنت وحدة القناصة من قنص ١٢ جنود ومرترقة الجيش السعودي قبالة شرق منفذ علب وفي موقع الزج والهنجر.. وإلى جانب العمليات النوعية التي نفذها أبطال المدفعية والقناصة فقد شنت القوة الصاروخية قصفاً عنيفاً بصواريخ الكاتيوشا استهدفت تجمعات للمنافقين في منفذ علب.. كما تم أيضا إعطاب آلية عسكرية في منفذ علب.

جبهة نجران:

جنود آل سعود ومرترقتهم بين مخابر أسود الجيش واللجان بنجران وعمليات القصف والقنص تصد العشرات منهم.



استهداف مرائب وتحصينات الجنود السعوديين في مرتفعات رجلا وهروب آلياتهم من الموقع إضافة إلى تدمير مخزن أسلحة غرب موقع الفواز بعدد من القذائف وشوهد اشتعال النيران فيه. وقد وصل رجال المدفعية دك تجمعات لجنود العدو وآلياته في موقع الطلعة وفي رقابة ظلم ومصرع وجرح عسكريين سعوديين في قصف مدفعي استهدف تجمعاتهم في موقع المخروق وتجمع المرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ الخضراء.. وإلى جانب

في جبهة نجران وخلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان وبداية أيام عيد الفطر كان أبطال الجيش واللجان الشعبية يودعون شهر الله ويستقبلون عيد الفطر بعمليات نوعية مسددة بتوفيق الله حيث دكت مدفعية الجيش واللجان المرابطون في نجران مواقع العدو وتجمعات جنوده ومرترقته ودك تحصيناته في مواقع رقابة الفواز وغربها ومنفذ الطوال وأمام مرتفعات رشاحة وموقع الضبعة ومعسكر الحماد وقيادة الفواز واستهداف تجمع عسكري في كما تم

جبهة الجوف:

عمليات هجومية وكمان محكمة ومصرع العشرات من مرتزقة وحتالة العدوان



استهدفت مواقع المرتزقة في وادي شواق ونوبة صابر وتباب الجروف بمديرية الغيل وقتلى وجرحى في صفوفهم.. والعملية الثانية المباشرة على مواقع المنافقين في نوبة صابة وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. كما نفذ أبطالنا البواسل كميناً محكماً لمرتزقة العدوان في صبرين بمديرية خب والشعف ومصرع (٥) منهم. وكذلك تمكنت وحدة الهندسة من تدمير طقم عسكري بعبوة ناسفة في منطقة صبرين.

رجال الله وأبطال الشعب وأبناء الجوف الشرفاء ينفذون عمليات نوعية خلال الأيام الماضية تأتي في سياق استمرار توجيه ضربات القاسية والمنكبة بأولياء أمريكا وعبيد الصهيونية وحتالة النفاق والارتزاق فقد تمكنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية من توجيه ضربات قوية لتجمعات المرتزقة في صبرين واسفل العقبة وتجمعاتهم في منطقة الخليلين بمديرية خب والشعف كما تم استهدافهم في مديرية المتون. وإلى جانب القصف المدفعي فقد نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليتين نوعيتين الأولى

3 40 20 6

صريع  
المرتزقة  
الداخ  
رصد

مواقع تم  
قصفها مدفعياً

آلية تم تدميرها  
واعطابها في  
مختلف الجبهات

مواقع تم  
قصفها  
صاروخياً

كثيرٌ فما وهنوا لما أصابهم في سبيلِ اللهِ وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

# جراح أذيال الخيبة والهزيمة مذموماً مدحوراً على مختلف الجبهات والمحاور

بهيئة مآرب:

جبهة صرواح تفترب بأرواح العشرات من قادة الارتزاق وأبطالها يتصدون لأكثر من ٣٣ زحفاً مسنوداً بأكثر من ٩٠ غارة

أبطالنا نفذوا عمليات هجومية مباغته واغتنام إليه وسقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات في جبهة عسيلان

شبو:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهة شبوة من تنفيذ هجومين مباغتين على مواقع المناقنين الأول في عسيلان واغتنام آلية وسقوط قتلى وجرحى والهجوم الثاني باغت المناقنين المرتزقة باتجاه التبة الرملية وبيت دبو وحسب مصدر عسكري فإن الهجوم المباغت على مواقع المناقنين في التبة الرملية وبيت دبو خلف خسائر كبيرة في الأرواح وتم إحراق طقم .. كما تمكن أبطالنا من قتل القيادي المناقني صادق حيدر شاجرة المصعبي.. والقيادي المناقني النقيب/ عبد الحكيم احمد الشريف من أبناء ريمه.. والمناقني علا سلطان الأهل .. والمناقني عبد الحكيم أحمد علي الفقير في عمليات نوعية في جبهة عسيلان.

وفي وقت لاحق وخلال زحوفات فاشلة من قتل قائد الكتبية الأولى في اللواء ٢٠٣، القيادي المقدم / سعد الضبياني الذي تم تعيينه مؤخراً بعد مقتل قائدها السابق ، بنيران الجيش واللجان في معارك صرواح كما قتل أيضاً المناقني ناجي بن محمد بن ذيب الصلاحي الاجدي في جبهة صرواح بنيران الجيش واللجان الشعبية.. ومثل صمود أبطال اليمن من صناديد الجيش واللجان الشعبية ومعهم اسود مبارب من توجيه ضربات قاسية ومنكبة لقوى النفاق والارتزاق وصفحة كبيرة لأجلام العدوان وأمنهم الخائبة ونصرا عظيماً لليمن واليمنيين.



مأرب وقد انتهى الهجوم الفاشل بمقتل المناقني القيادي (سيف الشدادي) نجيل الصريح عبد الرب الشدادي الذي قتل سابقاً في ذات الجبهة كما قتل أيضاً القيادي الميداني البارز "حسن بن فرحان" من أهم القيادات الموالية للتحالف في مأرب.



القراميش بمحافظة مأرب موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم، وقال مصدر عسكري أن العملية أسفرت عن مقتل القيادي البارز "عبدالله علي ديش الاجدي" .. ومن ناحية أخرى نفذت قوى الخيانة والارتزاق هزيمة تكري في هجوم مماثل بقيادة المناقني "سيف الدين عبدالرب الشدادي" باتجاه "التبة السوداء" وقرية الحاني بمنطقة المخدرة بمديرية صرواح التابعة لمحافظة

فاشلة انتهت بمجزرة كبيرة لقيادات ومجاميع المناقنين. وحسب المصدر العسكري أن عمليات تصعيد المرتزقة في صرواح بدأ من يوم الخميس الماضي حينما نفذوا هجوماً ليلياً استمر حتى صباح الجمعة الماضية على منطقة الإشرقي التي كانت تشهد حصاراً خانقاً لمجاميع المرتزقة الذين نفذوا هجوماً في وقت سابق واستطاع أبطال الجيش واللجان الشعبية من صددهم ومحاصرتهم . وبحسب المصدر فشلت القوات الموالية للتحالف في فك الحصار رغم القصف الجوي المكثف وانتهى الهجوم بمقتل القيادي المدعوم من الإمارات المدعو "مبارك الدولة" والمقبب بـ"أبو ناصرة" قائد كتبية بني جبر وقائد سرايا الفرسان، وقتل أربعة من مرافقيه وجرح سبعة آخرون.

العادة يفاجئنا أبطال الجيش واللجان الشعبية ومعهم أبناء مأرب الشرفاء مأرب شيخ والحضارة والبأس الشديد بعمليات يية ومنكبة بالمناقنين المرتزقة وبقاتهم ث شهدت جبهة صرواح سقوط العشرات القادة الميدانيين الذين كان يراهن عليهم الف الأمريكي السعودي في قيادة المعارك ساح العاصمة صنعاء ولكنهم تعثروا سود وصلابة وثبات الأبطال بمأرب سدي والصمود... فخلال الأيام الأخيرة شهر رمضان المبارك كانت صرواح على مد مجزرة جديدة لمرتزقة العدوان وأذيال زاة والخونة حيث سقط العشرات إن لم المئات منهم قتلى وجرحى وسقط معهم هم حيث قتل المناقني القيادي الملازم أول الملك عامر والمناقني ماجد القهالي في جبهة دن ومصرع ٣ من المناقنين في مناطق قة في مديرية صرواح.

قد ذكر مصدر عسكري عن تكبد قوى بانه والارتزاق خسائر مادية وبشرية رة في جبهة صرواح أثناء تنفيذ عمليات

إنكسارات وانهيارات متسارعة في صفوف المرتزقة وأبطال الجيش واللجان يقنصون ١٢ منافقاً ويقتلون ٢٧ آخرين في عمليات متنوعة.

الله سعيد والمناقني نبيل محمد اليمني اللذان لقا مصرعهم في جبهة الكدحة كما لقي المناقني اشرف عبدالحفيظ اليوسفي مصرعه في منطقة حوض الاشراف بنيران الجيش واللجان الشعبية إضافة لمصرع (٢) آخرين في منطقتي الضباب والدفاع الجوي، ومصرع ٤ منافقين آخرين وجرح ٢ في جبل نابضة بمديرية موزع.

كما تم إعطاب طقم عسكري للمناقنين ومدرة وآلتيين شرق وشمال يخلت بالحاء وإحراق آلية لهم بالقرب من جبل نابضة بمديرية موزع، وما النصر إلا من عند الله.

الجيش واللجان الشعبية من كسر زحفين باتجاه الكدحة وسقوط قتلى وجرحى وتدمير آليات إضافة إلى إفشال محاولة تسلل لمرتزقة العدوان في مديرية موزع وخسائر في صفوفه. كما تمكن أبطالنا من إفشال زحف آخر باتجاه منطقة حمير بمديرية مقبنة وخسائر كبيرة في صفوفهم.. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بجبهة تعز من قتل ١٢ منافق في الجميلية وكلاية وبالقرب من معسكر التشريفات وفي تبة الشماسي بصالة كما لقي أيضاً (٩) من المرتزقة مصرعهم منطقة الهيال في الكدحة بينهم القيادي المناقني سليمان عبد

تتواصل العمليات النوعية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة تعز فبعد أن كبدوا مرتزقة العدو المئات من القتلى والجرحى في زحوفاتهم الفاشلة خلال شهر رمضان فلان الت إنكسارات المناقنين المرتزقة تتواصل وقادتهم يتساقطون واحداً تلو الآخر في معركة يعرفون أنهم فيها خاسرون دنيا وآخرة ولكنه الشيطان وأوليائه يسوقونهم يومياً لحتقتهم فخلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك وبداية أيام وليالي عيد الفطر المبارك كان أبطالنا المرابطين في جبهة تعز يتكلمون بالمرتزقة الخونة أشد تنكيل ويمزقون تجمعاتهم وزحوفاتهم شر ممزق فرجال القوة الصاروخية كانوا لهم بالمرصاد حيث دكت صواريخ الكاتيوشا تجمعات المناقنين شرق معسكر الامام بمديرية ذباب.. كما شنت مدفعية الجيش واللجان قصفاً مكثفاً على تحصينات ومواقع المناقنين في يخلت شمال المخا وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وسيارات الاسعاف تهرع إلى المكان وكذلك قصف تجمعات المناقنين في الجميلية وتجمعا لآليات المرتزقة في مثلث الحيمة بمديرية الازعية وتجمعاتهم في منطقة الكعب.. كما تمكن أبطال وحدة القناص من قنص ١٢ منافق ٢ منهم شمال المخا و٧ في يخلت ٣ آخرين في التبة السوداء بموزع.. وعلى مستوى كسر الزحوفات فقد تمكن أبطال

جبهة تعز:



الإعلام الحربي

من الفجر حتى الظهر الحق أبطالنا بجنجويد السودان مقلته جديدة ستكتب عنها دموع يتامى مرتزقة البشير.. كما تمكن أبطالنا من توجيه ضربات قاتلة لمواقع الغزاة والمناقنين شمال صحراء ميدي من خلال القصف المدفعي والصاروخي المكثف، كما تمكنت وحدة الهندسة من تدمير ٣ آليات ودبابية في صحراء ميدي.

طلعت تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية - بفضل الله - من قتل ٨ منافقين من مرتزقة الجيش السعودي في جبهة ميدي بينهم القيادي الميداني المناقني الرائد أحمد سليمان مسبح قائد الكتبية الثانية في اللواء العاشر.

بهيئة ميدي:

محرقة كبرى للجيش السوداني ديسمبر ٣ آليات ودبابية ومصرع ٨ منافقين بينهم قيادي ميداني

بجبهة ميدي أسطورة الصمود ومقبرة الغزاة ومدرسة الرجال لواء لا زالت تلقن الغزاة والمناقنين موتاً مخزياً وعذاباً أليماً ث تمكن أبطالها الميامين من التصدي لمئات الزحوفات رغم طيات الجوية المكثفة إلا أن صبر وصمود الإبطال ورعاية سبحانه لهم وعنايته بهم استطاعوا ببعيته التصدي لكل تلك نوفات والحق هزيمة منكرة وقاسية بالغزاة خصوصاً جنود مزق عمر البشير الذين نكل بهم شر تنكيل وبالرغم من تجارهم بقة وسحقهم في أكثر من زحف إلا أنهم يساقون إلى الموت م ينظرون فخلال الأيام الماضية نفذوا زحفاً خانقاً وخاسراً كان لله لهم بالمرصاد ولقنوهم كالعادة كؤوس الموت وسقط منهم عشرات من القتلى والجرحى رغم الاسناد الجوي بكل أشكال بران الحربي المروحي والاستطلاعي والاف ١٦ واستمر الزحف

عمليات عسكرية نوعية على مواقع المرتزقة والتصدي لزحوفاتهم ومقتل القيادي المناقني صالح المظفري

وفي جبهة نهم التي شكلت هي الأخرى مقبرة سوداء لقادة شذمة النفاق والارتزاق وأفرادهم وكان لصمود أبطال الجيش واللجان الشعبية الأسطوري في هذه الجبهة العنيدة العامل الأكبر في زرع اليأس والخوف والرهبة في صدور أولياء الشيطان وعبيد العقال والريال ومن يقف وراءهم وخلال أواخر شهر رمضان المبارك وبداية أيام عيد الفطر السعيد تصدى أبطال نهم لمحاولة تسلل فاشلة لمرتزقة العدوان باتجاه موقعي الصافي والسوداء وسقوط خسائر بشرية في صفوفهم ومصرع المناقني صالح محمد ابوبكر المظفري.. كما شنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية المرابطين في نهم قصفاً مدفعياً على تجمعات المرتزقة جنوب موقع القرن في أطراف نهم وسيارات الإسعاف تهرع للمكان.. وإلى جانب ذلك نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية البواسل عملية عسكرية على مواقع المرتزقة في جبل وثبات والتباب السود وكتلى وجرحى في صفوفهم.

صعدة: الدفاعات الجوية تسقط طائرة استطلاع في مديرية الصفراء، صعدة

تمكنت وحدة الدفاع الجوي التابعة للجيش واللجان الشعبية من إسقاط طائرة استطلاع بمديرية الصفراء التابعة لمحافظة صعدة.. وكانت الدفاعات الجوية قد تمكنت من إسقاط عشرات الطائرات الاستطلاعية المسيرة في مختلف المحافظات منذ بداية العدوان.

من أبناء العين أبين في جبهة كهبوب على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين بجبهة لحج. الضالع: شنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية قصفاً مدفعياً مكثفاً استهدف تجمعات المرتزقة في نقييل الخشبة

جبهتا لحج والضالع: لحج: تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين بجبهة لحج بالباسلة من دك تجمعات للمناقنين في كرش بعدد من القذائف. كما أكدت مصدر عسكري مصرع المناقني محمد عبدالله عمير

جبهة نهم:



عملية هجومية ونوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية

تم قنصهم في جبهات الداخل وما وراء الحدود. زحف تم التصدي له ٣٣ زحف بجبهة صرواح.

مناقنين في جبهات ممن تم نائمهم.

# الشعب والسلطة يعايدون حياة العبيد

الحقيقة / خاص

عيد فالجميع شعباً وسلطة يرفعون اصواتهم ورسالتهم ب عيد سعيد ومبارك لمن أعادوا مجد الوطن لمن ألتحفوا السماء وافترشوا الأرض، لمن بذلوا دمائهم رخيصة في طريق الكرامة والعزة، لمن بذلوا وأعطوا، لمن علموا بشجاعتهم وبسالتهم العالم، لمن سارعوا مؤمنين للجهاد والشهادة والتضحية من أجل أن لا تباع نساننا وأطفالنا بسوق النخاسة لمن حمى الوطن من المقابر الجماعية والذبح بالسكاكين والسحل بالشوارع إلى المجاهدين في كل جبهة وموقع يصدون الأعداء ويصنعوا المعجزات ويبطلون موازين القوى.. عيدكم شمس ذهبية منكم ومن دمائكم ينبعث عبر الورد والعودة بكم وتضحياتكم نودع حياة النذل والمهانة والاستسلام والعبودية، بكم نرفع الرأس، وتزغرد الصبايا عيدنا نصر وكرامة ألف تحية وألف سلام لأقدامكم نقبل ولكم ننحني، للشهيد الرحمة نسأل الله الرحيم أن يجعلهم من ورثة جنات النعيم ونسأل من لا يسأل سواه أن يشفي الجرحى ويجبر قلوبهم إنه على كل شيء قدير، وعيد مبارك لكل المجاهدين والعاملين في كل الميادين لصعد العدوان وفي الأخير أهني سيد المجاهدين قائد المسيرة القرآنية عبدالملك الحوثي حفظ الله وكل الصابرين في سبيل الله والوطن والعزة والكرامة فإلي أبرز الزيارات التي قام بها أفراد الشعب والسلطة لحياة عيدهم

ما إن أعلن في اليمن حلول عيد الفطر السعيد، حتى انطلقت التهاني بين اليمنيين وفي الأثناء ارتفعت صرخة أطفال اليمن المنتظرين ببالح الصبر، معلنة فرحة كبيرة تتحدى العدوان الإجرامي الذي قتل كثير من إخوانهم وزملائهم الأطفال لا يعرفها إلا أبرياء العصور بأصواتهم الملونة بالعقوبة والامل، فيما تمخض اليوم عن تكبيرات العيد في المدن والإرياف خطاب وطني وحدوي مبتهين لله عز وجل أن ينصر المرابطين على الثغور وحماة عيدهم ليبرد عليهم أبطال الجيش واللجان في مختلف جبهات القتال بسلسلة من رسائل الثبات والصمود والعزة للشعب اليمني مباركين له بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك، ونقل أبطال الجيش رسائل على شكل انتصارات ساحقة على الغزاة والمحتلين والمنافقين.. وتقديراً للتضحيات واعتزازاً بالانتصارات لم تشرق شمس صباح عيد الفطر إلا واليمنيين قيادات إعلامية وسياسية واجتماعية متوزعين في جبهات العزة والشرف معيدين أبطال الجيش واللجان الذين لولاهم ما كان هناك حياة ولا

## الرئيس صالح الصماد يزور أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الحدود

الرئيس صالح الصماد؛ لنا الشرف والفخر أن نأتي لزيارتكم في جبهة الحدود لنقتبس من نوركم وصمودكم، من هنا سنخضع العدوان السعودي الأمريكي

العميد ناصر صباحان قائد حرس الحدود؛ نعاهد الشعب بأننا سنرفع رأسه عالياً وأنا سنقدم المواقف التي ترضي الله ورسوله والشعب لمظلومية اليمن

العميد امين الحميري قائد محور صعدة؛ نعبر عن فخرنا وكل القادة الأحرار بأبطال الجيش واللجان الشعبية بما يمثلونه من فخر لليمن وعنوان للكرامة والحرية والإباء والانتصار



زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الحدود.

وكان في استقباله فور وصوله قائد حرس الحدود العميد ناصر صباحان وقائد محور صعدة العميد امين الحميري ورئيس أركان محور صعدة العميد عبدالحميد الرمام وعدد من الأبطال المرابطين في المواقع الحدودية. وهنأ رئيس المجلس المرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية مرابطتهم في الجبهات وما يبذلونه من جهد ليس له مثيل في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الظالم.

وقال عند لقائه ببعض أبطال الجبهة في احد المواقع المطلة على جيزان "لنا الشرف والفخر أن تأتي لزيارتكم في جبهة الحدود لنقتبس من نوركم وصمودكم ولنعلم أبناء شعبنا أن هؤلاء الرجال المرابطون في جبهات القتال سواء في جبهات الداخل أو الحدود هم من يذودون عن شرف وكرامة هذه الأمة ونحن أفرنا في عيد الفطر المبارك أن تكون حاضرين بين أوساطكم".

وأضاف "لم نتقبل أن يزورنا الناس بل تأتي لزيارة رجال الرجال في جبهات القتال معتبرين أن اليمن بكم كل شيء وبغيركم لا شيء، ومن هنا من هذه الجبهات سنخضع العدو السعودي الأمريكي الظالم ومن هنا سنستطيع أن نجبره على إيقاف العدوان".

وأكد رئيس المجلس أن جبهات الداخل لها خطورتها وهي مريحة للعدو أن يدفع بالمرتزقة ويدفع لهم الأموال والمغريات لكي يقاتل بين أبناء اليمن ولكن جبهة الحدود خطورتها هي على العدو السعودي نفسه وهي بمثابة عصا موسى التي ستطلق كبرياء العدو وطمعائه، مشيراً إلى أن هذه الزيارة إلى الأبطال في الحدود ونقل سلام وتهاني القيادة السياسية من رأس الدولة إلى أسفلها وللشعب على أيدي الأبطال المرابطين.

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى أبناء الشعب

وعنوان للعزة والكرامة والحرية والإباء والانتصار. وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد تبادل التحية والتهاني مع الأبطال المرابطين في المواقع التي زارها في جبهة جيزان، حيث قدم له قادة المواقع شرحاً عن طبيعة التمرکزات الاستراتيجية للجبهات على الحدود.

وأطلع رئيس المجلس ومرافقوه من قيادات المحور وقادة الوحدات في حدود جيزان على المناطق الحدودية وراقبات الحدود السعودية التي يستهدفها أبطال الجيش واللجان الشعبية على طول الحدود مع جيزان في هذا المحور.

واستمع إلى شروح عن طبيعة العمليات القتالية والتكتيكات الابتكارية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في استهداف العدو واستنزافه وتحقيق الانتصارات النوعية على مدى المواجهة خلال الفترة الماضية، وما تم إعداده من مفاجآت وأعمال قتالية ستعجل بالنصر وتحقيق الغايات المنشودة من العمليات في حدود جيزان وكامل الحدود مع العدو.

فيما أكد العميد امين الحميري قائد محور صعدة أن من الشرف العظيم للجميع أن يكونوا في مواقع الشرف والبطولة والشموخ والإباء مع أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وقال "لقد شرفت بكم هذه الأرض وستمرغون أنوف أعداء اليمن والإنسانية والكرامة والذين باعوا أنفسهم للعدو وان حلول العام الثالث من العدوان والحصار جعلت الشعب اليمني وأبطاله قادرين على الصبر والصمود مئات السنين وجيلاً بعد جيل ولا يمكن لشعب حر أبى أن يركع أو يخضع للعدو الصهيوني السعودي المتحيز في قصور الرياض بحماية الكومندوز الإسرائيلي الذي نصب آخرو في عهد لهم".

وأشار قائد محور صعدة إلى أن العدوان يعرف أن أولو البأس الشديد قادمون بفضل صمود أبناء اليمن وتضحياتهم وصمود أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل المواقع.. معبراً عن فخره وكل القادة الأحرار بأبطال الجيش واللجان الشعبية بما يمثلونه من فخر لليمن

وأنها لم تشهد أي اعمال عدائية من قبل اليمن والشعب اليمني حتى تحول استهدافها إلى ضرورة للدفاع عن الشعب اليمني وكرامته وعزته بعد عدوان ظالم وباغي ودون مبرر أو سبب.

وتمنى رئيس المجلس للأبطال المرابطين في جبهات الحدود التوفيق والنجاح والسداد، داعياً المولى عز وجل أن يمن عليهم بالنصر ويشد من أزهم وأن يكتب على أيديهم النصر والعزة والتمكين للشعب اليمني الحر والأبي.

من جانبه رحب العميد ناصر صباحان قائد حرس الحدود برئيس المجلس السياسي الأعلى معرباً عن سعاداته والمرابطين في جبهة الحدود من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جيزان بزيارة رئيس المجلس.

وقدم العميد ناصر صباحان العهد لرئيس المجلس ولكل أبناء الشعب اليمني العزيز الصامد بأنهم سيرفعون رأس الشعب اليمني عالياً وسيقدمون المواقف التي ترضي الله والشعب وتنتصر لمظلومية اليمن.

اليمني جميعاً وكل قيادات ومنتسبي الجيش إلى تعزيز الجبهات باعتبارها الجبهات الحاسمة بإذن الله.. مؤكداً انه لا يشرف أي إنسان يرى المجازر ترتكب بحق أبناء شعبه ووطنه ويقعد في بيته أو يتراخى أو يهمل أو يقصر وان الشرف الوحيد هو بالعودة إلى الشعب حاملين راية النصر بحول الله تعالى أو محمولين على أكتاف الرجال شهداء وان غير ذلك لا يشرف بالبقاء في هذه الدنيا إطلاقاً. وعبر رئيس المجلس عن الشكر والعرفان الدائم لكل الأبطال المرابطين في كل الجبهات وهم يمثلون أمل الشعب وان من الفخر للجميع أن يكونوا حاضرين بين أوساطهم وتلمس احتياجات الجبهات ورفع معنويات الشعب وتعريفه بمن لديه من الرجال المرابطين في مواقع العزة والكرامة في جبهات الحدود والجبهات الأخرى.

وأشار رئيس المجلس إلى اهتمام الدولة بأن تكون الزيارات مركزة على جبهات الحدود لأهميتها وتمثيلها لرأس الحرية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.. منوها إلى ما كانت عليه الحدود قبل العدوان من استقرار



وهنا الوزراء والقادة العسكريون الجرحى بعيد الفطر المبارك.. ناقلين إليهم تهاني وتبريكات القيادة السياسية.

وأعربوا عن بالغ التقدير والاعتزاز بالمواقف والملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة الغزاة والمعتدين، مستمدين قوتهم من إيمانهم بعدالة قضيتهم وقدسية الدفاع عن وطنهم وشعبهم.. وأكد الزائرون أن الشعب إختار طريق الحرية والكرامة لبناء اليمن الواحد ولن تحيقه التحديات والصعاب مهما كانت التضحيات والتحديات والحصار الجائر.. منوهين بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجرحى وشغفهم للعودة إلى جبهات الدفاع عن الوطن بعد تماثلهم للشفاء.

وأشادوا بمستوى الخدمات المقدمة من قبل إدارات المستشفيات والكوادر الطبية والتدريبية للجرحى.

والأمن واللجان الشعبية في مستشفيات أمانة العاصمة.

حيث زار وزير الدولة لشؤون الحوار أحمد القنع ومدير دائرة شؤون الأفراد العميد عبدالله الجزافي الجرحى في مجمع ٤٨ الطبي النموذجي.. فيما اطلع وزير الدولة عبيد بن ضبيع ومعه نائب مدير دائرة التقاعد والضمان الإجتماعي للقوات المسلحة العميد أحمد الحسن على أوضاع الجرحى الذين يتلقون العلاج بالمستشفى الجمهوري.

وزارت وزير الدولة رضية عبدالله ومدير دائرة الإمداد والتأمين العسكري العميد الركن عبدالملك الدرة ووكيل أمانة العاصمة زياد رفيق ووكيل وزارة الأوقاف والإرشاد حميد ناصر المطري الجرحى الذين يتلقون العلاج في مستشفى الشرطة النموذجي.. إلى ذلك زار مدير الدائرة المالية العميد علي المطري ومعه عدد من أعضاء مجلس التلاحم القبلي الجرحى في مستشفى السبعين.

## وزراء الدولة وقيادة الدفاع وهيئة الأركان يزورون جرحى الجيش واللجان بمستشفيات العاصمة صنعاء

تفقد وزراء الدولة وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة أحوال الجرحى من منتسبي القوات المسلحة

# مختلف جهات العزة والكرامة

وزير الإعلام أحمد حامد: لأبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة الضالع "نعز ببطولاتكم ونقدر تضحياتكم والإنصار الكبير قاب قوسين أو أدنى"

وزير الشؤون القانونية: عبد الرحمن المختار: على أيديكم سيتحقق النصر بل وسيتعداه إن شاء الله لتحرير القدس الشريف

وزير النقل: زكريا الشامي: هذه الجبهات هي القلب النابض لهذا الوطن الغالي وبهم ترتفع الهامات عالية وتعزز المعنويات

وكيل محافظة إب للشؤون المالية والإدارية/ علي بن علي النوعة: اليمينين ماضون في طريقهم نحو العزة والكرامة والاستقلال وسيستمرروا في الصمود ولن يتزحزحوا ابدا عن مواقعهم مهما كانت الظروف وهاهم في يوم العيد مرابطون متيقظون لكيد الاعداء وحقدهم



في إطار حملة أعيادنا.. جبهاتنا قام وزير الإعلام أحمد حامد والنقل زكريا الشامي والشؤون القانونية الدكتور عبد الرحمن المختار بزيارة عيدية للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة نقيل الخشبة وعثارب بين محافظتي إب والضالع؛ مهنئين إياهم بحلول عيد الفطر المبارك. وخلال الزيارة التي حضرها وكيل محافظة إب للشؤون المالية والإدارية الأستاذ علي بن علي النوعة وقيادة أنصار الله بالمحافظة ممثلة بالأستاذ صالح حاجب

أوضح وزير الإعلام في حديثه للمرابطين أن نزوله مع بقية الوفد في أول أيام عيد الفطر المبارك كان تقديرا منهم لعظمة تضحيات المجاهدين الجليلية التي تجعلنا ممتنين لهم فلولاهم لما تمكن الناس من القيام بأعمالهم ولا حل الأمن والأمان إلى مناطقهم ومدنهم، ولهذا تعد الجبهات المترس الأول لحماية الوطن؛ مشيرا إلى أن شعار #أعيادنا جبهاتنا دليل على الوعي العالي بأننا أمام عدوا لا يغفل عنا ونحن أمام عدوان طويل يحتاج إلى نفس طويل جدا وما دامنا على الحق فليحصل ما يحصل.

وقال: كم هي السعادة والفوز بان تكون مرابطين في سبيل الله وفيها عيدنا وفرحتنا الكبرى هي الانتصار الذي بات قاب قوسين أو أدنى واتم أيها المرابطون أملا للمستضعفين في هذه الأمة ونشكر الله أن هبى الله علينا أن تكون مجاهدين في سبيله والآخرين يتجندون مع أمريكا وإسرائيل، نحن مع الله وفي سبيله وإرادة الله هي الأقوى.

من جانبه أوضح وزير الشؤون القانونية أن الجبهات هي العيد الحقيقي ولهذا عملنا على مشاركة المجاهدين والمرابطين أفراح العيد

متيقظون لكيد الاعداء وحقدهم؛ لافتا إلى أهمية القيام بمثل هذه الزيارات والمراقبة مع المجاهدين خلال أيام الأعياد لتقوية العزائم وشحن الهمم لمواجهة أعداء الله والتكبير بهم. وفي نهاية الزيارة عبر المرابطون من أبطال الجيش واللجان عن سعادتهم بهذه الزيارة العيادية للأخوة الوزراء ومرافقيهم؛ مشيدا بيقظتهم وروحهم العالية وحرصهم على مواصلة صمودهم وفتابهم في كافة الجبهات حتى يتحقق النصر.

والاستقرار وعملوا على تغيير المفاهيم المغلوطة عن أبناء هذه المحافظة وساهمت في تغيير التكتيكات والنظرة العالمية عن الإعلام، مشيرا إلى أن هذه الجبهات هي القلب النابض لهذا الوطن الغالي وبهم ترتفع الهامات عالية وتعزز المعنويات وبما يكفل المزيد من الصمود لسنوات طوال وبدوره أكد وكيل المحافظة علي النوعة أن اليمينين ماضون في طريقهم نحو العزة والكرامة والاستقلال وسيستمرروا في الصمود ولن يتزحزحوا ابدا عن مواقعهم مهما كانت الظروف وهاهم في يوم العيد مرابطون

السعيد، مشيرا إلى أن هؤلاء المرابطين سيتحقق على أيديهم النصر بل وسيتعداه إن شاء الله لتحرير القدس الشريف؛ ولفت إلى عظمة الصمود الذي يبديه أبطال الجيش واللجان والتي جعلت العدوان في حالة من التكذيب وعدم التصديق بل وأذهلت العالم كله. وقال وزير النقل: نشعر بالسعادة ونحن متواجدين في إحدى جبهات العزة والكرامة التي يربط فيها الأبطال من الجيش واللجان في مناطق التماس والتي بفضل دماءهم الزكية والطاهرة ينعم المواطن بالأمّن

## أعيادنا جبهاتنا: حجة قوافل لا تنتهي من العزم والثبات والانتصار..



إب: وكلاء محافظة يتفقدون أوضاع المرابطين بالنقاط الأمنية في عدد من المديريات

تفقد وكلاء محافظة إب حارث المليكي وقاسم المساوي أوضاع المرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية والأجهزة الأمنية في النقاط الأمنية بمديرية العدين والفرع والحزم. كما تفقد وكيل محافظة إب الشيخ عبد الحميد الشاهري أحوال المرابطين في عدد من النقاط الأمنية في مديرية المخادر، بمناسبة عيد الفطر، وقدم لهم الهدايا العيادية.. وأشاد الوكلاء بما وجداه من تواجد وانضباط ويقظة في النقاط الأمنية لتعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة وإفشال مخططات العدوان.. وأشار الوكلاء إلى أن زيارة المرابطين في النقاط ومشاركتهم أفراح العيد أقل ما يمكن تقديمه تقديرا للجهود.. داعيا إلى المزيد من اليقظة لمواجهة كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار.

تحت شعار ( أعيادنا جبهاتنا) نفذت صباح يوم الأثنين الهيئة النسائية لأنصار الله بمحافظة الحديدة زيارة ميدانية للمرابطين في النقاط الأمنية في مديريات مدينة الحديدة

هذا وقد وزعت الهيئة هدايا عيادية ضخمة احتوت على أفخر أنواع الحلوى الذي أبدعت فيه أيادي حرائر تهامة الأبية.. فيما عبرن الزائرات عن سعادتهن وفرحتهن بمشاركة اخوانهن المجاهدين عرفانا واعترافا بما يبذلون من تضحيات جسيمة في سبيل عزة وكرامة الدين والوطن.. وفي نفس الوقت نفذت الهيئة النسائية بمحافظة الحديدة زيارة ميدانية للجرحى الجيش واللجان الشعبية في المستشفى العسكري الذين بذلوا أنفسهم رخيصة في سبيل إعلاء كلمة الحق ومقاومة قوى الغزو والإحتلال أمريكا واذنابها.. وفي ختام الزيارة أكدت الزائرات أن هذا يأتي ضمن وقوف المرأة مع أخيها الرجل وستكون سندنا وعونا وداعما لرجال الرجال في أقدس ميدان.



قافلة عيدية مكونة من الحلويات والمكسرات مقدمة لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والشرف للذود عن كرامة هذا الوطن أبناء المحافظة جميعهم أكدوا بأن ما يقدمونه للمرابطين في ميادين البطولة لا يساوي شيء أمام ما يقدمه الأبطال لهذا الشعب من تضحيات للتكبير بأداء الله.

المواد الغذائية والمواشي والمبالغ المالية، رافق القافلة كوكبه من المشايخ والاعيان والمتقنين من أبناء المديريات. كما سير أبناء مديرية المفتاح وكحلان الشرف وحرائر مديرية كحلان الشرف قافلتين غذائية وعيدية للمرابطين في جبهات العزة وتقديرا و عرفانا لتضحياتهم العظيمة إلى ذلك قدم مجموعة من أبناء مدينة حجة

المدينة والشغادرة وكحلان عفار كأقل واجب يمكن تقديمه لأبناء العظماء الذين وهبوا دماهم رخيصة في سبيل الله. سير أبناء مديريات مربع المدينة قافلة غذائية ومالية كبيرة تحت شعار أعيادنا جبهاتنا دعما واسنادا لأبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والكرامة، احتوت القافلة على كميات من

أحياء لمبدأ التكافل الاجتماعي واحتفالا بعيد الفطر المبارك قام وكيل أول محافظة حجة الأستاذ/ هلال الصوفي و وكلاء المحافظة الدكتور/ عبد الملك جحاف والشيخ/ حميد العبيدي والشيخ/ صادق الأدبي والشيخ/ محمد القبسي ومدراء العموم الجهات الأمنية والمدنية

بزيارة تفقدية للجرحى والمصابين من أبطال الجيش واللجان الشعبية بالمستشفى الجمهوري، كما قاموا بزيارة إلى روضتي الشهداء في الصباح وحورة قراوا خلالها الفاتحة على أرواح الشهداء، ونفذوا زيارات تفقدية للمرابطين في النقاط الأمنية لمشاركتهم أفراح العيد مشيدين بدورهم العظيم بتسيخ الأمن والاستقرار خلال أيام العيد.

وبالتزامن مع عيد الاضحى وتقديرا و عرفانا لتضحيات الشهداء العظماء دشنت الهيئة النسائية لأنصار الله بمدينة حجة توزيع كسوة العيد لأبناء الشهداء في مديريات



زار عدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية أبطال الجيش واللجان في جبهات العزة والبطولة في نهم والبيضاء والجوف وتعز. وقدم الزائرون التهاني لأبطال الجيش واللجان مثمنين التضحيات التي يقدمون في سبيل رفعة الوطن وعزته وأكدوا على ضرورة تعزيز التلاحم والاصطفاف واستمرار الصمود وبذل مزيد من التضحيات في مواجهة الغزاة والمعتدين.

زيارات عيدية للمرابطين في جبهات البيضاء والجوف ونهم وتعز

السيد عبد الملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الـ ١٤ بعنوان "خطورة النفاق": النفاق حالة خطيرة جداً تهدد استقلال الأمة سواء في منهجها أو مشروعها في الحياة

# التقوى هو الالتزام والاستقامة على تعليمات الله ومنهجه والحد من المعصية والمخالفة لتوجيهاته جل وعلا

## الفتن الموجودة في اليمن وسوريا والعراق وكل أعمال القتل وسفك الدماء هو نتاج لهذا الانحراف ولهذا النفاق

وقد ينتج عنه انحراف وخروج عن المشروع الإلهي بأكمله والالتحاق بالآخرين في مشروعهم وفي أجندهم وفي اهتماماتهم التي لا تنبع ولا تنطلق من مبادئهم ولا من قيمهم ولا من أخلاقهم ترمي بها عرض الحائط بكلها. وقال السيد عبد الملك الحوثي، في محاضرته، بأن الفتن الموجودة اليوم في اليمن وسوريا والعراق وكل هذه المفسدات الهائلة الكبيرة في واقع أمتنا من القتل الكثير وسفك الدماء على نحو فظيع والاستباحة للنفوس المحرمة والمظالم والجرائم والفساد الكبير بكل ما تعنيه الكلمة، هو نتاج لهذا الانحراف ولهذا النفاق في داخل الأمة، منوهاً إلى أن هناك أنظمة وحكومات ودولاً تلحق بركب أمريكا وإسرائيل وتعمل مع اليهود والنصارى المعادين للأمة، ثم على ضوء ذلك فإنهم يشتركون معهم في أجندهم ومشاريع عملهم وفي سياسات ومواقف كلها تخدم أولئك وتشكل أعمالاً عداوية وتفريقاً للأمة وتفكيكاً لكيانها وضرباً للأمة من الداخل واستهدافاً للمؤمنين والأحرار في داخل هذه الأمة.

أكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الأساس في مسألة التقوى هو الالتزام والاستقامة على تعليمات الله ومنهج الله والحد من المعصية والمخالفة لتوجيهات الله جل وعلا، لافتاً إلى ما يلحظه الإنسان في القرآن الكريم حول الحديث الواسع عن الكثير من المعاصي والكثير من الذنوب والمخالفات التي تشكل خطورة كبيرة على الإنسان في إيمانه وفي دينه وفي علاقته بربه.. وأشار قائد الثورة، في محاضرته التربوية الرمضانية الـ ١٤ أمس الأول الثلاثاء ٢٥ رمضان بعنوان "خطورة النفاق"، إلى أن الحديث في القرآن الكريم عن النفاق والمنافقين حديث واسع ومهم جداً، وهذا الموضوع للأسف الشديد لا يلقى في واقع الأمة ولا يحظى في واقع الأمة بالاهتمام المطلوب بحسب أهميته وبحسب خطورته وبحسب مساحته الواسعة في القرآن الكريم في الحديث عنه في القرآن الكريم، موضوعاً بأن حالة النفاق تعتبر حالة خطيرة جداً تهدد استقلال الأمة، سواء في منهجها أو في مشروعها في الحياة؛ لأن الانحراف والاتباع لآخرين والولاء لآخرين قد ينتج عنه مخالفة لتوجيهات الله سبحانه وتعالى

وفيما يلي نص المحاضرة:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وخواتم مباركة، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ الدُّعَاءِ.

في شهر رمضان المبارك شهر التقوى والتربية على التقوى عندما يعود الإنسان ليتأمل في القرآن الكريم ويتأمل في الواقع وعندما يحرص الإنسان على أن يحقق في واقعه التقوى يلحظ أن الأساس في مسألة التقوى هو الالتزام والاستقامة على تعليمات الله ومنهج الله والحد من معصية الله سبحانه وتعالى والمخالفة لتوجيهات الله جل وعلا، ويلحظ الإنسان في القرآن الكريم الحديث الواسع عن الكثير من المعاصي والكثير من الذنوب والمخالفات التي تشكل خطورة كبيرة على الإنسان في إيمانه وفي دينه وفي علاقته بربه.

وهناك موضوع من أهم المواضيع ومن أخطر المواضيع التي ينبغي الالتفات إليها. هذا الموضوع أهميته وخطورته باعتبارات كثيرة، خطورته على الدين والإيمان والالتزام الإيماني والقيمي والأخلاقي، خطورته على الأمة في واقعها وما يمكن أن يترتب عليه فيما يصل إلى حياة الناس وإلى شئونهم.. الموضوع هذا بحسب التسمية القرآنية له هو موضوع النفاق، النفاق أمر خطير جداً وأمر شنيع وأمر فظيع.

والحديث في القرآن الكريم عن النفاق والمنافقين حديث واسع وحديث مهم جداً، وهذا الموضوع للأسف الشديد لا يلقى في واقع الأمة ولا يحظى في واقع الأمة بالاهتمام المطلوب بحسب أهميته وبحسب خطورته وبحسب مساحته الواسعة في القرآن الكريم في الحديث عنه في القرآن الكريم.

موضوع عندما نعود إلى الآيات القرآنية -التي سنتحدث عن البعض منها- ندرك الضرورة القصوى لأن يكون هناك وعي كبير في أوساط الأمة. تأتي لتتحدث عن هذا الموضوع، وضمن محاضرتين إن شاء الله تعالى أو ثلاث، وسنحرص على الاختصار وسنركز على النصوص القرآنية بشكل أساسي بما يتعلق بهذه المسألة لأهميتها وحساسيتها وخطورتها.

حينما نتأمل في القرآن الكريم نجد أن كثيراً من المعاصي وكثيراً من الذنوب وكثيراً من المخالفات يوصفها القرآن الكريم بتوصيفات متعددة، البعض منها يُسمِّيها ظمناً وأحياناً يقدم هذا كعنوان شامل



وهذا النص القرآني ما يدل على سوء خطورة هذا الذنب وأنه لا أسوأ منه في كل المعاصي والذنوب. إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار في أسفل درك في جهنم، حيث العذاب الأشد وحيث الخزي الأشد، فالنفاق هو لهذه الدرجة من الخطورة أنه يوصلك إلى أسفل درك في النار ليس فقط أن تدخل النار، دخول النار بكلها في أي مكان منها جازية ومصيبة وأمر خطير وفتنة وشنيع جداً، والإنسان المؤمن بحكم إيمانه ووعيه الإيماني يسعى إلى النجاة من عذاب الله سبحانه وتعالى من الدخول إلى النار نهائياً، الله سبحانه وتعالى خاطبنا في كتابه الكريم خطاب الرحمة، فقال جل شأنه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)، فالدخول إلى النار أمر خطير، هلاك فظيع، أمر يجب أن يتوقاه كل مؤمن وكل مؤمنة.

حتى استغفر النبي بعظيم مقامه لن ينجى المنافقين

فإذا النفاق هو جرم فظيع خطير يوصلك إلى قعر جهنم إلى أسفل درك في النار إلى أشد عذاب والعياذ بالله، وهذا يدل أيضاً على سخط كبير من الله ويوضح بلا شك السوء الشنيع للنفاق نفسه وأثاره السلبيّة في الحياة؛ ولهذا كان ذنباً بهذا المستوى. الله قال عن المنافقين وخاطب النبي بذلك (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ)، المنافق بلغ في سؤئه وخطورة جرمه أنه لو استغفر له رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى آله، يستغفر له ويطلب من الله المغفرة له لن

معين أعطاه القرآن الكريم أيضاً توصيفاً معيّن سماه نفاقاً وجعله كذلك وصفاً وتسميةً للمتصفيين به بالمنافقين، والحديث في القرآن الكريم عن النفاق والمنافقين حديث واسع جداً وحديث مهم وحديث كبير حساس يستحق العناية والاهتمام والالتفات الاستيعاب والفهم، ولا ينبغي أبداً ولا يجوز نهائياً التجاهل له أو عدم الالتفات الجاد إليه.

موضوع مهم للغاية، فالنفاق ما هو؟ مسألة التعريف للنفاق هي مسألة مهمة جداً، نحن عندما نقرأ الآيات القرآنية عن النفاق والمنافقين وهي بتلك اللهجة الساخنة جداً بتلك الحرارة الشديدة بتلك السخونة الكبيرة يجب أن نعرف إذا ما هو النفاق؛ لكي نحذره ونتجنبه.. ومن هم المنافقون لكي نحذر منهم ونتنبه منهم.. القرآن الكريم وهو كتاب الهداية قدم التعريف الكامل والتوضيح الكامل والتوصيف الكامل والدقيق عن النفاق والمنافقين حتى يساعدنا على أن نحدد أن نجتنب نتبته، على ألا نقع ضحية للنفاق والمنافقين.

خطورة النفاق؛ لا أسوأ منه في كل المعاصي

تأتي لتحدث في البداية عن خطورة النفاق جرم وذنوب؛ لكي ندرك أهمية المسألة؛ لأن البعض قد يعتبر المسألة مسألة عادية، لا، ليست مسألة عادية أبداً، نتحدث عن خطورة النفاق كجرم كمعصية كذنوب فظيع. الله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا)، هل هناك بعد هذه الآية المباركة

يشمل كل المعاصي والذنوب، وإن كان له صلة ببعض منها بأكثر من البعض الآخر أو صلة مباشرة ببعض منها.

الفسق والفسوق بمنظور القرآن

هناك توصيف آخر في القرآن الكريم للمخالفات والانحرافات العملية والسلوكية بسميها القرآن الكريم الفسق، ويطلق على من وصلوا إلى درجة كبيرة من الانحراف والمخالفة واستمروا على ذلك وأصروا على ذلك بالفاسقين فيسمى الكثير من المخالفات العملية والسلوكية فسقاً، حتى أنه قال عن المخالفة في مسألة التناوب بالألقاب (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)، قال عن مضارة الكاتب والشهيد (وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم)، وقال عن بعض المخالفات نكتم فسوق. فتمسّى المعاصي في الواقع العملي فسقاً وفسوقاً، ويعتبر عند الله سبحانه وتعالى الإنسان غير المنضبط غير الملتزم بتوجيهات الله سبحانه وتعالى المصّر على المعاصي والمستمر في المعاصي والمخالفات والتجاوز لحدود الله والتعدي لحدود الله يسمى فاسقاً، ويأتي في القرآن الكريم الوعيد الشديد على الفسق والفسوق والفاسقين، وكذلك عنوان الظلم وعنوان الغصاة والمعاصين ومن يعص الله ورسوله.

التوصيف القرآني للنفاق

هناك مخالفة معينة ومعصية معينة ذنب وجرم

يستجيب الله حتى لرسوله في أن يغفر له، لاحظوا على خطورة على سوء كبير جداً.. ليست المسألة بسيطة لهذه الدرجة أن النبي بعظيم مقامه وزلفته عند الله سبحانه وتعالى وقربه من الله سبحانه وتعالى واستجابة دعوته، لو استغفر لهم بل قال في آية أخرى (إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ)، فهو بهذه الدرجة من السوء كذب فظيع جداً يوصل صاحبه إلى أسفل درك في النار وإلى قعر جهنم، ولا ينفع معه حتى لو استغفر لك النبي صلوات الله عليه وعلى آله لا يغفر الله لك بل يغضب عليك غضباً شديداً، وكذلك تحبب كل أعمالك لا صلاحك تنفعك ولا صيامك ينفكك ولا صدقاتك تنفعك ولا أي عمل تعمله ينفكك، لن تقبل منهم نفاقهم يقول في القرآن الكريم، وسنأتي إن شاء الله للحديث عن هذا الجانب أيضاً.

أيضاً الخطورة الكبيرة للنفاق باعتبار تأثيره السلبي ونتائجه السيئة في الواقع، هنا في واقع الناس في الحياة في واقع المسلمين في واقع الأمة الإسلامية هناك تعبير مهم ورد في القرآن الكريم يدل على هذا قال الله جل شأنه في سورة الأنفال: (أَلَا تَقْلَعُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)، يعني تحدث عن قضية الولاء، سنأتي إلى تعريف النفاق أنه اختلال في الولاء كذلك تأييد ومعينة في الموقف والرأي، لكن نبه أنه إذا حصل هذا الاختلال الذي هو نفاق تكون النتيجة كارثية جداً في واقع الأمة (تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)، فتنة ومشكلة كبيرة جداً في واقع الأمة وفساد كبير وستحدث عن هذه النقطة بالتحديد عندما ندخل في مسألة تعريف النفاق. أيضاً قال عن المنافقين (هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)، هم العدو، دورهم التخريبي في داخل الأمة الأثار السيئة لنفاقهم وأعمالهم النفاقية في واقع الأمة بهذه الدرجة من الخطورة على الأمة؛ لأنه حينما قال: (هُمُ الْعَدُوُّ)، وكانهم هم أعدى عدو وأخطر عدو على الأمة هم العدو الذي ينبغي أن ننظر إليه أنه يشكل خطورة بالغة على الأمة فاحذروهم، وحالة الحذر هي الحالة التي يجب أن تلحظها الأمة تجاههم، وسنأتي أيضاً للحديث عن هذا الجانب إن شاء الله.

تعريف المنافقين والفسوق والمنافقين (الذين يفتنون الناس وأبداً)

فإن ندخل إلى التعريف، تعريف النفاق ما هو: تأتي الكثير من التعريفات والتصنيفات والحديث والأخذ والرد، ولكننا نذهب إلى كتاب الله سبحانه وتعالى ونستهدي بهدي الله في هذه المسألة، ونلاحظ أن القرآن الكريم قدم توصيفاً وتعريفًا لا لبس فيه ولا اختلاف، واضح كوضوح الشمس قال الله جل شأنه (يَشِرُّ الْمُنَافِقِينَ بَأْسَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ يُبْتَغَوْنَ عَنْهُمْ الْعُرْةَ فَإِنَّ الْعُرْةَ لَشَرٌّ مِنْ جَمِيعٍ)، فيعتبر تعريفاً قرآنياً واضحاً ومن الله سبحانه وتعالى عرف به ووضح به أعلى توضيح من هم المنافقون هذه الفئة التي تحدث القرآن الكريم عنها بأقصى وأسوأ مما تحدث به عن الكافرين وعن كل الفئات السيئة في هذه الحياة.

## النفاق هو اختلال في الولاء

هؤلاء هم المنافقون المشيرون بعذاب الله والعياذ بالله (الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) ، فإِذَا النِّفَاقُ هُوَ اخْتِلَالٌ فِي مَسْأَلَةِ الْوَلَاءِ، هُنَاكَ كَمَا قُلْنَا فِي الْوَاقِعِ الْإِسْلَامِيِّ الْوَاقِعِ الدِّيْنِيِّ حَالَةً مِنَ التَّصْنِيفَاتِ لِلانْحِرَافَاتِ الْعَمَلِيَّةِ، مَسْلَمٌ لَكِنَّهُ مَثَلًا يَقْتُلُ نَفْسًا مَحْرَمَةً أَوْ يَنْتَمِي لِلإِسْلَامِ وَلَكِنَّهُ وَالْعِيَاذَ بِاللَّهِ فَاسِقٌ أَخْلَاقِيًّا يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ، أَوْ يَنْتَسِبُ لِلإِسْلَامِ لَكِنَّهُ يَسْرِقُ يَظْلِمُ يَنْهَبُ أَوْ أَيًّا كَانَ مِنَ الْانْحِرَافَاتِ الْعَمَلِيَّةِ لَهَا تَصْنِيفَاتٌ (فَجُورٌ، مَعْصِيَةٌ، ظُلْمٌ، إِلَى آخِرِهِ...)، لَكِنْ هُنَاكَ فِيمَا يَخْصُ الْاِخْتِلَالُ فِي الْوَلَاءِ لَهُ هَذَا التَّوْصِيفُ الْقُرْآنِيُّ نِفَاقٌ وَمِنَافِقُونَ عِنْدَهُمْ اخْتِلَالٌ فِي الْوَلَاءِ، وَقَدْ يَدْخُلُ يَعْنِي كُلَّ التَّصْنِيفَاتِ قَدْ تَأْتِي تَبَعًا وَضَمْنًا وَلَكِنْ حَتَّى يَكُونَ هُنَاكَ مِنْ يَمَيِّزُ هَذَا النُّوعَ مِنَ الْمَعَاصِي هَذَا النُّوعَ مِنَ الْانْحِرَافَاتِ هَذَا النُّوعَ مِنَ الْخُلَلِ، هَذَا التَّوْصِيفُ الْقُرْآنِيُّ لَهُ الْاِخْتِلَالُ فِي الْوَلَاءِ يُسَمَّى نِفَاقًا وَالَّذِينَ لَدَيْهِمْ انْحِرَافٌ فِي وَلائِهِمْ أَسْمَاهُمْ اللهُ بِالْمِنَافِقِينَ، فَكَيْفَ هُوَ هَذَا الْانْحِرَافُ؟ (الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ)، حَالَةُ الْانْحِرَافِ فِي الْوَلَاءِ، نَحْنُ كَامَةٌ مُسَلَّمَةٌ نَنْتَمِي لِلإِسْلَامِ لَنَا مَبَادِئُهَا الْمَفْرُضَةُ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْإِسْلَامِ، لَنَا قِيَمَاتُهَا لَنَا أَخْلَاقُهَا لَنَا مَشْرُوعَاتُهَا فِي الْحَيَاةِ لَنَا مَنَهْجَاتُهَا فِي الْحَيَاةِ، الْإِسْلَامُ لَيْسَ مَجْرَدُ دِيْنٍ رَهْبَانِيَّةٍ صَوَامِعَ وَمَسَاجِدَ وَانْتَهَى الْمَوْضُوعُ، الْإِسْلَامُ هُوَ مَنَهْجُ حَيَاةِ، الْأُمَّةُ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ وَتُؤْمِنُ بِهِ وَتَلْتَزِمُ بِهِ فَتَنْتَقِلُ عَلَى أَسَاسِهِ فِي مَبَادِئِهَا فِي قِيَمَاتِهَا فِي أَخْلَاقِهَا فِي مَوَاقِفِهَا فِي سِيَاسَاتِهَا فِي مَسْأَلَتِهَا فِي الْحَيَاةِ يَكُونُ الْإِسْلَامُ بِالنِّسْبَةِ لَهَا مَشْرُوعَ حَيَاةٍ وَمَنَاهِجَ حَيَاةٍ تَتَحَرَّكُ عَلَى أَسَاسِهِ، هَذَا شَيْءٌ وَاضِحٌ لَدِيْنَا فِي الْإِسْلَامِ كَمَسْلَمِينَ، هُنَاكَ الْحَلَالُ وَهُنَاكَ الْحَرَامُ وَهُنَاكَ الْحَقُّ وَهُنَاكَ الْبَاطِلُ، وَهُنَاكَ مَا يَجُوزُ وَهُنَاكَ مَا لَا يَجُوزُ، هُنَاكَ ضَوَابِطُ شَرْعِيَّةٍ دِيْنِيَّةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ تُضَيِّقُ لَنَا مَسَارَاتَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، مَا نَعْمَلُ وَمَا نَتْرِكُ، مَا عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَهِ إِزَامِيًّا مَا عَلَيْنَا أَنْ نَتْرَكَهُ إِزَامِيًّا، ضَوَابِطُ مَنَهْجِ حَيَاةِ، الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَلِيٌّ بِآيَاتِ اللهِ، النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي تَعْلِيمَاتِهِ وَتَوْجِيهِاتِهِ وَحَرَكَتِهِ فِي الْحَيَاةِ قَدْ مَلَأَ كَذَلِكَ الْقُدُورَةَ الْكَافِيَّةَ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمَلَزِمَةَ كَيْفَ تَتَحَرَّكُ كَمَسْلَمِينَ.

## ولاءٌ وعداءٌ خاضعٌ لاعتبارات والتزامات

هذا الانتماء للإسلام بكل ما يترتب عليه من التزامات مبدئية وأخلاقية وعملية يحدد لنا خصوصيتنا كأمة بين كل الأمم بين كل الناس، ليس حالنا كحال الآخرين، لا. في توجهاتنا في مواقفنا يجب أن نعود إلى مبادئنا إلى قيمنا إلى أخلاقنا إلى التزاماتنا العملية، نحن أمة لها انتماء وعليها التزامات بناء على هذا الانتماء وعلى أساس من هذا الانتماء، عندما نوالي عندما نغادي عندما نتخذ أي موقف معين يجب أن يكون هذا الولاء أو هذا العداء الموقف خاضعًا للاعتبارات المبدئية خاضعًا للالتزامات العملية خاضعًا للالتزامات الأخلاقية، نحن أمة دينها دين الأخلاق ودين القيم دين الحق دين العدل، فإذا هذا الانتماء يبني عليه استقلال الأمة استقلالها في منهجها في الحياة وفي مسارها في الحياة، أمة معنية بالتزامات بتوجيهات بأوامر بناوحي بحلال بحرام بحق بباطل لها ضوابط إلى آخره، هذه مسألة واضحة فلسفيا أمة منفصلة لا ضوابط لها في الحياة وليس أمامها لجالل ولا حرام ولا حق ولا باطل ويفعل الإنسان كل ما يحلو له ويتصرف الإنسان حسب مزاجه وهوى نفسه أو يخضع لأيّة اعتبارات وينجذب وراء أي أحد وراء أي طرف في هذه الدنيا كل يجذب كل يأخذ بيده كل يحدد له أولوياته، خياراته في هذه الحياة، مواقفه في هذه الحياة، لا. هذا الانفلات هذه الحالة من الفوضى التي لا يكون للإنسان فيها أيّة التزامات ولا اعتبارات ولا مبادئ ولا قيم ولا أخلاق هو يعيش حالة الانفلات الكامل هي حالة لا تمت إلى الإسلام بصلة نهائيًا، تقول مثلًا أنا مسلم ولكن لست معنيًا بأيّة التزامات في هذه الحياة نهائيًا لا أخلاقية ولا قيمية ولا مبدئية ولا هناك أمامي معايير لا حق ولا باطل ولا حق ولا حلال، ومن دعائي استجبت له ومن طلب مني شيئًا فعلته له من أخذ بيدي ذهبت وراءه هذه حالة من الانفلات لا تمت إلى الإسلام بصلة نهائيًا هذه فوضى وهذه قضية خطيرة جدًا على الإنسان.

## أمة لها منهج ومشروع حياة

فإذا نحن أمة نفترض لأنفسنا في واقعنا الاستقلال في توجهاتنا في الحياة؛ لأننا أمة لها منهج، لها نظام حياة، لها مشروع حياة، لها مسار محدد، لها ضوابط، لها التزامات، لها أخلاق إلى آخره، ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونَهُ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ)، لَهَا مَنَهْجٌ عَلَيْهَا أَنْ تَتَّبِعَهُ، لَيْسَتْ مَعْنِيَّةٌ بِمَا لَدَى الْآخَرِينَ مِنْ تَوَجُّهَاتٍ وَأَرَءَ وَمَوَاقِفَ وَمَسَارَاتِ حَيَاةٍ، هُنَاكَ ذَاتِ الشَّمَالِ وَفِي اتِّجَاهَاتِ آخَرَى لا.. أَنْتُمْ لَكُمْ مَنَهْجٌ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَلْتَزِمُوا بِهِ وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ.

حَالَةُ النِّفَاقِ حَالَةٌ خَطِيرَةٌ جِدًّا تَهْدِدُ اسْتِقْلَالَ الْأُمَّةِ اسْتِقْلَالَهَا فِي مَنَهْجِهَا فِي مَشْرُوعِهَا فِي الْحَيَاةِ؛ لِأَنَّ الْانْحِرَافَ وَالِاتِّبَاعَ لِآخَرِينَ وَالْوَلَاءَ لِآخَرِينَ قَدْ يَنْتِجُ عَنْهُ مَخَالَفَةٌ لِتَوْجِيهِاتِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، قَدْ يَنْتِجُ عَنْهُ انْحِرَافٌ وَخُرُوجٌ عَنِ الْمَشْرُوعِ الْإِلَهِيِّ بَلْكَه تَلْتَحِقُ بِالْآخَرِينَ فِي مَشْرُوعِهِمْ فِي أَجَنْدَتِهِمْ فِي اِهْتِمَامَاتِهِمْ الَّتِي لَا تَتَّبِعُ وَلَا تَنْتَقِلُ لِأَنَّ مَبَادِيكَ وَلَا مِنْ قِيَمِكَ وَلَا مِنْ أَخْلَاقِكَ تَرْمِي بِهَا عَرَضَ الْحَائِظِ بِكُلِّهَا.

بِالنِّسْبَةِ لَكَ أَنْتَ كَمَسْلَمٍ هَذِهِ الْمَبَادِيُّ هَذِهِ الْأَخَاقُ هَذِهِ الْاَلْتِزَامَاتِ الَّتِي هِيَ ذَاتُ أَهْمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى فِيهَا الْآخَرُونَ أَنَّهَا غَيْرُ ذَاتِ قِيَمَةٍ أَصْلًا وَقَدْ تَكُونُ مَشَارِعِهِمْ فِي الْحَيَاةِ مَسَارَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ اِهْتِمَامَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ أَعْمَالِهِمْ مَوَاقِفَهُ تَصَرُّفَاتِهِمْ خَارِجَةٌ عَنْهَا بِالْكَامِلِ وَلَا تَعْطِيهَا أَيَّ اعْتِبَارٍ أَوْ قِيَمَةٍ.

## التبعية للأعداء تجعل الانتماء للدين شكليًا اسمًا بلا مضمون

تبعيتك لهم تضرب التزامك بهذا الدين بهذا المنهج، تضرب هويتك، تضربك في انتمائك بصبح انتمائك انتماءً شكليًا اسمًا بدون مضمون لا حقيقة له لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا رسمه، هذا أولًا.

ثانيًا: نحن كأمة مسلمة ضمن هذا الانتماء وضمن هذا الكيان الكبير للأمة، نحن بالتأكيد لنا أعداء، أعداء لهم موقف منا؛ باعتبار ديننا؛ باعتبار قيمنا؛ باعتبار مبادئنا المهمة خصوصًا المبادئ المهمة في هذا الإسلام، قد يقبلون الآخرون بأن لنا الحالة الشكلية في الإسلام وتختل عن القضايا الجوهرية والمبدئية والرئيسية في هذا الإسلام وتتحول في هذه الحياة إلى حالة شكلية في إسلامنا، ولكن ما يسببه العدو منا هو الخضوع له في القضايا الرئيسية في الأمور المهمة في المسائل الأساسية ونحن أمة مستهدفة لاعتبارات كثيرة، نستهدف بحسب هذه القيم وهذه المبادئ المهمة في الإسلام نستهدف طبعًا في مناطقنا في بلادنا في موقعنا الجغرافي ونستهدف أيضًا ككيان لا يقبل الآخرون به ككيان مستقل وأمة مستقلة وأمة ذات سيادة وذات استقلالية لها مشروعها في هذه الحياة هناك قوى مستكبرة مهيمنة تريد أن تفرض نفسها في هذه الساحة العالمية في الأرض أن تسيطر سيطرة كاملة ومطلقة.

فإذا الإنسان حينما يؤيد هذه الأطراف تلك الفئات من خارج أمته في مواقفها يؤيدها في رأيها التأييد في الموقف المعية في الرأي يعتبر اختلالًا في الولاء أنت إذا أيدت الأمريكيين في موقف ما أو كنت معهم في رأي معين فهذا يعتبر اختلالًا في الولاء، الواقع للأمة الذي بناه القرآن الكريم وبناءه الإسلام في مسألة الولاء أن تكون أمة يتولى بعضها بعضًا أمة ولاؤها داخلي على أساس من مبادئها طبعًا وعلى أساس من قيمها وإلا فحتى من داخلنا لا يجوز لنا أن نتولى الظالمين حتى وإن كانوا منتسبين للإسلام لا يجوز لنا أن نتولى المجرمين وإن كانوا منتسبين للإسلام لا.

## الولاء هو فقط حالة داخلية: (بعضهم أولياء بعض)

الأمة هذه في واقعها الداخلي الحالة التي يجب أن يبني عليها الولاء قال الله سبحانه وتعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)، بعضهم أولياء بعض فحالة الولاء هي حالة يجب أن تكون حالة داخلية إذا حصل تأييد للطرف الآخر أو معية في الرأي أو الموقف أنت معه في هذا الموقف أو أنت معه في هذا الرأي، هذا يعتبر اختلالًا في الولاء وتعتبر قضية خطيرة جدًا، تأتي إلى نصوص أيضًا في التحذير من هذا يقول الله سبحانه وتعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ)، نهي من الله سبحانه وتعالى لا ينبغي أبدًا أنت كمسلم يجب أن يكون ولاؤك تأييدك مواقفك توجهاتك مع المؤمنين وليس مع الكافرين، فإذا أتيت لتؤيد الكافرين وتعاوي المؤمنين لك موقف سلبي وعدائي من المؤمنين ولك موقف مؤيد وأنت مع الكافرين في موقف معين هذا حالة خطيرة جدًا.

(أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَدِيْبكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا)، هذا وعيد شديد، وعيد من الله بالعذاب وعيد من الله سبحانه وتعالى بسخط من الله يعني إن فعلتم ذلك فتحتم على أنفسكم باب العقوبة الإلهية والسخط الإلهي بعدها مباشرة قال (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الذَّرِّكَ الْأَسْفَلِ)، في أسوأ مكان في جهنم ولن تجد لهم نصيرًا

قال جل شأنه (لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ)، لاحظوا هذا التعبير رهيب جدًا فليس من الله في شيء انقطعت علاقته بالله الإيمانية سبحانه وتعالى نهائيًا، بقية الأمور الإيمانية لم تعد تشكل صلة ما بينه وما بين الله، لا صلاته ستحفظ له هذه الصلة من الله، أو بالله سبحانه وتعالى، لم يعد على علاقة بالله (فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ)، لا صلاته لا صيامه لا حجه لا زكاته لا صدقاته لا أي عمل من الأعمال الأخرى سيبقى يشكل صلة ما بينه وما بين الله، ويحافظ له هذه العلاقة ما بينه وما بين الله، خلاص الله يقطع علاقته بك كعبد مؤمن العلاقة الإيمانية تنقطع بينك وبين الله نهائيًا، نهائيًا (فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ)، ولا حاجة ولا ذرة من الصلة الإيمانية بقيت بينك وبين الله يعني هذا يسبب غضبا كبيرًا من الله، إلى هذه الدرجة يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)، وهذا خطاب لنا جميعًا كمؤمنين (لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ)، كذلك اليهود والنصارى يعتبرون في التوصيف القرآني من الكافرين، يعني هم كافرون بالنبي وكافرون بالقرآن وخلافنا معهم كبير جدًا والفجوة كبيرة جدًا، (لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ)، فتكونون معهم في مواقفهم وتؤيدون مواقفهم، اتخاذهم أولياء بالتأييد في المواقف والمعية في الرأي، بعضهم أولياء بعض، هم بالنسبة لهم يتكلمون حتى عليكم، مع أن بينهم الكثير من المشاكل والخلافات ولكن يتحدون عليكم يتعاونون عليكم ينسقون فيما بينهم عليكم وضدكم وهذا حاصل اليوم ما بين إسرائيل وما بين أمريكا والغرب.

## مهادل الهي، من يتوالمهم فهو أمريكي إسرائيل وإن صل وصلام

(وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ) وهو منكم، مسلم يصلي يصوم يزكي يحج، منكم، هو منكم، في انتمائه للإسلام هو منكم في أن يفعل الكثير من الالتزامات الإسلامية والأعمال الإسلامية يصوم بصوصكم يحج بحجكم منتسب إليكم (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ)، منكم يا أيها الذين آمنوا فإنهم منهم، لاحظوا ما أخطر هذه المسألة هذا يدل بشكل كبير على أهميتها في الوقت الذي لا يعطيها لها كثير من الناس أية أهمية، أية أهمية نهائيًا، لاحظوا الفارق الكبير، بين أن يجعلها البعض لا أهمية لها بالمطلق الأمر عادي جدًا، طبيعي جدًا، يدخل ضمن الحالة النفسية والرغبة النفسية والهوى النفسي بكل بساطة، وبين الواقع هي في واقعها بهذه الدرجة (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فإنه منهم)، يعتبر عند الله سبحانه وتعالى منهم يعتبر إذا يتولى اليهود ولو أنه منكم يصلي يصوم يزكي يحج يعمل أعمالًا إسلامية كثيرة، لكنه يعتبر عند الله منهم، تفهمون ماذا يعني منهم! منهم خلاص أمريكي إسرائيلي يعتبر عند الله بهذا الاعتبار، ما دام مؤيدًا لهم، على علاقة بهم، متوليًا لهم، معهم في الموقف، معهم في الرأي، خلاص أصبح معهم في الموقف، خلاص أصبح منهم، ولو أنه ينتمي إلى الأمة (فإنه منهم)، (إن الله لا يهدي القوم الظالمين).

## أصبحوا يهودًا بوضوح: تولوا قوماً غضب الله عليهم

يقول الله سبحانه وتعالى في نص آخر (ألم تر) هذا تعجب (ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم)، يعجب من حالهم؛ لأنها حالة شذوذ حالة غريبة حالة غير طبيعية حالة غير سلمية (ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم)، لا هم منكم في موقفكم ولا هم منهم قد وطال هذا الفساد الكبير الواقع السياسي الواقع الاقتصادي الواقع الأمني وكذلك كانت تأثيراته ممتدة إلى الأخلاق إلى القيم إلى كل شيء، هذه معجزة من معجز القرآن هذه من مصاديق أنه حق لا ريب فيه وحقايقه تتجلى مع الزمن أكثر فأكثر ومصاديقه نراها في واقع الحياة يومًا بعد يوم، تكن فتنة في الأرض وفساد كبير.

ستنحدث إن شاء الله في المستقبل عن ممارساتهم، أساليبهم موصفاتهم إلى آخره، يقول الله سبحانه وتعالى: (ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدًا أبدًا وإن قوتلتم لننصركم والله يشهد إنهم لكاذبون)، هنا يقول نافقوا بهذا الاعتبار، باعتبار أنهم أيدوا موقف أولئك، الذين كفروا من أهل الكتاب أي اليهود، موقفهم (يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدًا أبدًا وإن قوتلتم لننصركم)، نحن معكم نحن إلى جانبكم، نحن ندعم موقفكم هذا، وإن لم يكونوا جادين لكنهم في شغل في تأييد في مناصرة في تأييد الموقف فكان نفاقًا.

## مهام النفاق: أدوار تخريبية في داخل الأمة

فلاحظوا القضية هي هذه، النفاق في القرآن الكريم وحسب توصيف القرآن الكريم هو اختلال في الولاء، أنت مسلم وتصلي وتصوم وتزكي وتحج وتعمل الكثير من الأعمال الإسلامية، لكنك في الموقف مؤيد لطرف آخر هذا الطرف هو من أعداء للأمة، هو عدو للأمة، هذه الحالة بسميها القرآن بالنفاق، هذا الطرف تأييدك له وولاك له يضربك في هويتك وفي انتمائك الحقيقي للأمة ولدينها ولما بينها، يترتب عليه أعمال تخريبية كثيرة في داخل الأمة وخروج عن كثير من المبادئ والأخلاق والقيم، هذا الشيء اللازم، عندما ترتبط بهذا العدو الكافر في عدائه للأمة، أولوياته اهتماماته خارجه عن ضوابط الأخلاقية وعن مبادئك وعن قيمك، سيكون من الملزم له في موقفك المؤيد له والموالي له أن تكون أنت أيضًا مفارقًا لتلك المبادئ والقيم.

أضف إلى ذلك ما يترتب عليه القيام بأدوار تخريبية في داخل الأمة وهذه القضية الخطيرة هي التي عبر عنها القرآن الكريم بقوله (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ)، بعد أن ذكر أن المؤمنين ولاؤهم يجب أن يكون لبعضهم البعض، وبعدها قال (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ).

## يترتب علي النفاق: مفاسد وقتنة في الأرض

هناك تباين وهناك فوارق، يجب أن تكون هذه الفوارق واضحة ويجب أن يكون واقع الأمة محصنًا، محصنًا من التأثير بأولئك (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)، إذا لم تلتزموا بهذه الضوابط وبهذه الفوارق وبخصوصية الأمة هذه، وبما بينها وبين الآخرين من حدود يترتب عليه مفاسد كبيرة جدًا، تكن فتنة في الأرض؛ لأنه حينما يصبح البعض من أبناء الأمة تيارات من داخل الأمة، كيانات من داخل الأمة، فرق من داخل الأمة، لها ارتباطات بأعداء الأمة ولها أجندة عملية مشتركة ما بينها وبين أعداء الأمة، بالتأكيد هذا سترتب عليه هذه النتيجة الحتمية وهو ما هو قائم في واقعنا كأمة إسلامية فتنة في الأرض، فتنة كبيرة جدًا.

## الحاصل في أمتنا نتاج للانحراف النفاقي

هذه الفتنة اليوم في اليمن، في سوريا، في العراق، هذه المفاسد الهائلة الكبيرة في واقع أمتنا من القتل الكثير وسفك الدماء على نحو قطع والاستباحة للنفوس المحرمة والمظالم والجرائم والفساد الكبير بكل ما تعنيه الكلمة هو نتاج لهذا الانحراف، لهذا النفاق في داخل الأمة أنظمة حكومات دول تلتحق بركب أمريكا وإسرائيل، اليهود والنصارى المعادين للأمة، ثم على ضوء ذلك اشتراكهم معهم في أجندة في مشاريع عمل في سياسات في مواقف كلها تخدم أولئك كيان الأمة، ضرب للأمة من الداخل استهداف للمؤمنين وللأحرار في داخل هذه الأمة وعداء شديد لهم، اليوم الحالة هذه هي الحالة القائمة في واقع أمتنا، فتنة في الأرض هي من مصاديق النص القرآني، هي من الشواهد على أن القرآن الكريم حق من الله لا ريب فيه؛ لأنه نتج حتما، القرآن الكريم قديمها نتيجة حتمية، نتج حتمًا عن اتخاذ أعداء الأمة أولياء وتوليهم من داخل فرق وكيانات في هذه الأمة، حكومات وأنظمة وقوى إلى آخره حصل فتنة وفتنة شاملة في الأرض، فتنة شاملة وفساد كبير وطال هذا الفساد الكبير الواقع السياسي الواقع الاقتصادي الواقع الأمني وكذلك كانت تأثيراته ممتدة إلى الأخلاق إلى القيم إلى كل شيء، هذه معجزة من معجز القرآن هذه من مصاديق أنه حق لا ريب فيه وحقايقه تتجلى مع الزمن أكثر فأكثر ومصاديقه نراها في واقع الحياة يومًا بعد يوم، تكن فتنة في الأرض وفساد كبير.

## تعاقل بالبر والعدل مع من لا يشككون خطراً على الأمة

ولاحظوا القرآن الكريم هو نظم على علاقات الأمة ما بينها وبين الآخرين، الإسلام لا يفترض بالمسلمين أنهم سيتحولون وحوشًا تجاه الآخرين بكلمهم لا، له أولًا موقف يحافظ على كيان الأمة يحافظ على كيان الأمة في خصوصيتها المبدئية والأخلاقية والقيمية إلى آخره، ثم له موقف من أعداء الأمة الواضحين كأعداء وهذا شيء طبيعي جدًا لأنه لدى كل أمم الأرض يعتبرون من يوالي العدو خائنًا ويلام على ذلك ويذم بذلك ويعادى على ذلك لدى كل الشعوب وكل الأمم إجراءات متعارف عليها بين البشر، حتى في الفطرة في الفطرة البشرية أن من يوالي أعداء الأمة يعتبر خائنًا، يعتبر خائنًا وخيانة عظمى وهناك إجراءات شديدة ومواقف شديدة وتجريم ودم إلى آخره.

الله يقول فيما يتصل بالعلاقة علاقة الأمة مع الآخرين ممن ليسوا بأعداء لها ويقول جل شأنه (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخَرِّجُوْكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوْهُمْ وَتُقْسَطُوا إِلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ حِصْبُ الْمُسْلِمِينَ (x))، إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم ويتولهم فأولئك هم الظالمون)، الذين هم من الأمم الأخرى ليسوا بمسلمين ولكنهم ليسوا معادين لنا كمسلمين لم يسبق منهم أي مواقف عدائية ضد ديننا كإسلام، يحاربوا أحدًا على إسلامه أو يعادوا أحدًا على إسلامه أو لهم إجراءات عدائية من الإسلام كدين ولم يخرجوكم من دياركم ولا شكوا خطرًا علينا كأمة في أرضنا وفي جغرافيتنا وفي مناطقنا وفي بلداننا لم يحتلوا بلداننا ولم يستهدفونا فيها أبدًا، هؤلاء لا مانع في الإسلام مما قال عنه (أَنْ تَبَرُّوْهُمْ وَتُقْسَطُوا إِلَيْهِمْ)، أن تتعاملوا معهم تعاملًا إيجابيًا وحسنًا بالبر والإقسط إليهم، أولًا مطلوب أن تكون عادلين مع الآخرين حتى ممن لم ينتموا إلى الإسلام وأن تكون في تعاملنا أن تكون نتعامل بالخير نتعامل بالبر نتعامل بالقسط مع الآخرين هذا شيء مطلوب منا لكن هناك طبعًا لا يرتقي هذا إلى مستوى التولي لهم يعني أن ندخل معهم ولنتبعهم هم.

تتبع الآخرين، لا، إفهم أنت كمسلم يجب أن تكون مستقلًا كمنهج في الحياة، لك مشروعك في الحياة لك أولوياتك لك اهتماماتك، هذه مسألة اعتبرها مسألة حتمية ومحتمة ومبدئية وقضية أساسية، لك استقلالك كمسلم توجهاتك مبادئك قيمك مواقفك، وكلها تخضع لاعتبارات بنصوص بحكم هذا الانتماء، ولكن علاقة. القوى الأخرى الأطراف الأخرى في هذا العالم ممن ليسوا بمسلمين ونعرف عنهم أن لا مواقف عدائية لهم من الإسلام كإسلام كدين، ولا مواقف عدائية للمسلمين كأمة لا يظلمون أحدًا من المسلمين لا يحتلون بلدًا إسلاميًا لا يخرجون أحدًا من دياره، حسب التعبير القرآني الذي تقول عنه اليوم احتلال وسيطرة.

## مفهومٌ غبيٌّ للعلاقات: إتباعٌ للأخر

هؤلاء هناك حد للعلاقة معهم هذا الحد ليس في إتباع ليست المسألة تتبعهم علاقات مثل المفهوم الغبي في العلاقات لدى الأنظمة العربية.. ما هي العلاقة في المفهوم العربي اليوم الرسمي؟ هي الإتباع للأخر، أن تتبع الآخر أن تكون أمة لا مشروع لها ولا قضية لها ولا مبادئ لها ولا قيم لها وتتخذ ما عليه طرف من الأطراف الدولية فلتتحقق بها، تصبح مواقفه مواقفك، تبعية.

العلاقة اليوم يا إخوة في المفهوم الرسمي العربي هي التبعية المطلقة والعمياء لطرف من الأطراف، إما في الشرق وإما في الغرب، فبآتي البعض لينجر وراء التوجه الأمريكي فيدخل في المواقف والأجندة والمشاريع الأمريكية ويشتمل على أساسها ويلتحق بها مع أمريكا متحالف حسب تعبيرهم، وإما أن يأتي البعض فيرى أن علينا أن نخضع أنفسنا لأي طرف آخر، هناك أطراف دولية أخرى هي كذلك ننظر ما هي أجندتهم فلنحلح بها أو ما هي مشاريعهم فلنلتحق بها، لا، في الإسلام هناك قدر مسموح به في العلاقة مع الطرف الآخر غير المسلم، لكن ممن ليس معاديًا لنا في الدين لم يقاتلوكم في الدين، وليس مستهدفًا لنا لا يشكل خطورة علينا ولم يستهدفنا كأمة أو كمسلمين في الأرض في البلد يحتل يخرج من الديار، أو يحتل في الديار هذه يحتل من البلاد الإسلامية (ولم يخرجوكم من دياركم)، الحد هذا هو البر القسط حسن التعامل على آخره.. أما الطرف الذي له مواقف عدائية الطرف الذي يقاتل الأمة يعتدي على الأمة يحتل من بلدان الأمة، له موقف عدائي في الأشياء المهمة في هذا الدين، هذا هناك نهي شديد عن التولي له وعن العلاقة به.

تكتفي بهذا المقدار في حديثنا اليوم، وتكمل إن شاء الله في محاضرة قادمة، وهذه المسألة من أهم المسائل الذات الصلة بواقعنا اليوم، هي القضية اليوم الساخنة التي طغت على ساحتنا العربية والإسلامية.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَقِّفَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا فِيهِ رِضَاةٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السيد عبد الملك الحوثي في محاضرته الرّمضانيّة الـ١١ (خطورة النفاق) ج٢: المنافقون لهم نشاط رئيسي لتخذيل الأمة عن القيام بمسؤوليّتها والتصدي لأعدائها

# الأمريكي يدعو واضح يسعى للسيطرة المباشرة على الأمة الإسلامية

## • يجب التصدي بالأسر او المواجهة والقتال للمنافقين ممن ينشطون ويقاثلون مع الاعداء

قال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ان الارتباط بأعداء الامة يترتب عليه اشتراك المنافقين في مؤامراتهم على الامة والعمل ضمن مسارات وخطط واعمال تصب في خدمة مشاريعهم التقسيمية والتأميرية.. مضيفا خلال محاضرته الرمضانية الخامسة عشر بعنوان "خطورة النفاق" ٢ ان القرآن صنف المنافقين وصنف مواقفهم وحدد كيفية التصدي لهم ومواجهتهم في الحياة كأعداء للامة والاسلام... مبينا ان مستويات النفاق متفاوتة فهناك منافقين خطرين جدا وصلوا الى درجة كبيرة من الخبرة النفاقية واخرين لديهم حالة ارتياب وسوء ظن بالله وشك كبير وغيرهم آخرين قد يصلون في الواقع الفعلي والمواقف الى درجة القتال ضمن صفوف اعداء الامة هم من يجب التصدي لهم جميعا سوا بالأسر او بالقتال عملا بقول الله تعالى وهو يعطي الإذن بذلك " فان لم يعتزلوكم وليقوا اليكم السلم وكفوا ايديهم فخذوهم

واقتلوهم فان تقضتوهم فأولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا " .

وأردف قائلاً كل منافق في اي مستوى من مستويات النفاق ولأي دافع من دوافع النفاق يعاني من عقدة ومشكلة في قلبه وخلل في نفسه ليس من سلمي القلب والنفس والمشاعر حتى تورط تلك الورطة وتجهه هذا الاتجاه الخطير.

كما تحدث قائد الثورة ان هناك في صفوف المنافقين من يبادر الى ارضاء الأعداء وتحقيق عمل مشترك يقربة منهم، ويحظى في ضوءه على الدعم والتأييد لمواقفة في أوساط الأمة هم فئة شخصها القرآن " في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض " .

وفيما يلي تنشر " الحقيقة " نص المحاضرة:

وهو القوي العزيز وهو الذي وعد بالنصر، يسخرون من مثل هذا الكلام ويستهنئون بمثل هذا الكلام ويعتبرونه سذاجة، والله مشطوب من حساباتهم فلا عندهم أمل لا في نصره ولا في علمه ولا توفيقه ولا في تبييته ولا في تأييده ولا في رعايته ولا أي شيء أبدا.

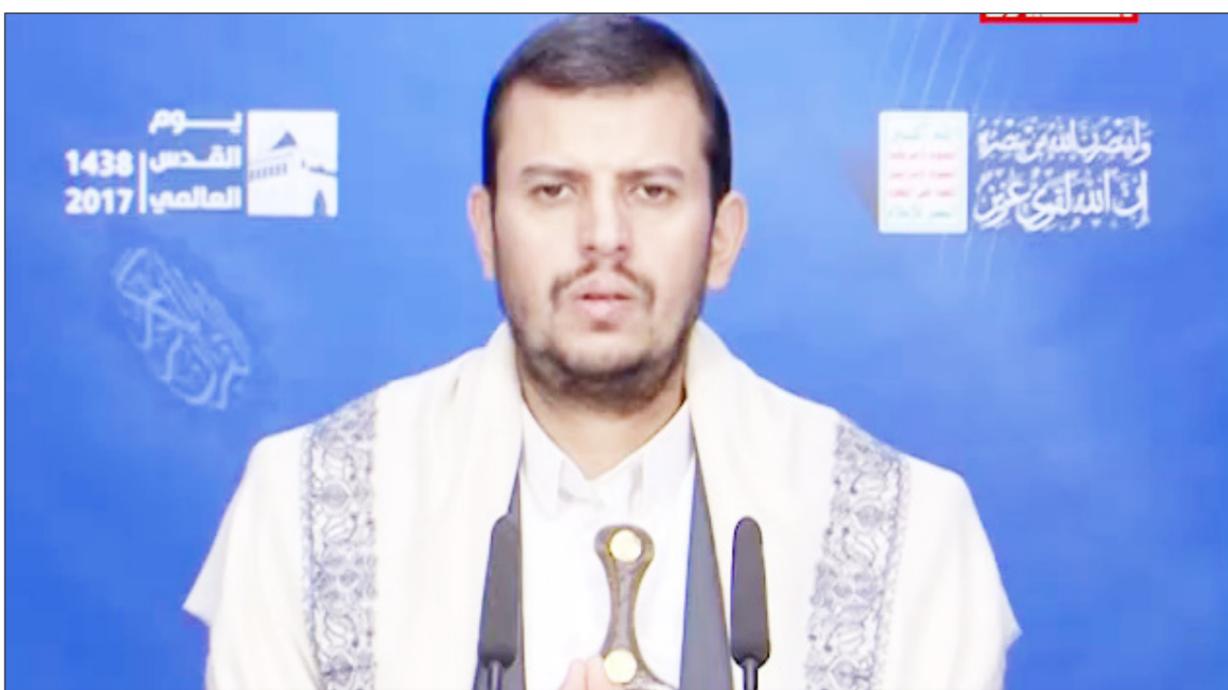
### لا يؤمنون بشواهد واقعية لتأييد الله!

هذه مسألة عندهم غير محسوبة نهائياً، وقد ملأ العدو في إمكاناته وقدراته قلوبهم وأسماعهم وأبصارهم وأنفسهم امتأوا ملأهم العدو فقرأوا في العدو كل شيء، ولم يروا في الله شيئاً، لم يحسبوا حساب الله نهائياً، فعندهم سوء ظن بالله وليس عندهم حتى اعتبار، يعني مثلاً عندما تلقت أنظارهم إلى شواهد معينة، شواهد فعلية وليس فقط النص القرآني، بل تأتي مع النص القرآني بشواهد فعلية، سواء من التاريخ أو من الحاضر، تقول: شوقوا يا هؤلاء، هؤلاء ناس مستضعفين وتحركوا بإمكانات بسيطة وقلعة عدد وعدة وفي الأخير انتصروا. تقول لهم مثلاً عن إسرائيل، إسرائيل هذه التي يرونها قدراً محتوماً لا مناص منه ولا خيار معه وامتأوا بالشعور الانهزامي نحوها وأصبحوا يعني يتجهون من خلال حسابات واعتبارات وسياسيات مختلفة تماماً في التعاطي معها على أساس القبول بها ومن ثم الشراكة معها والدخول معها في أي أجنحة مشتركة، تقول: فكروا وانظروا امامكم شواهد فعلية حزب الله في لبنان بدأ بإمكانات متواضعة جداً ومن ظروف صعبة جداً، وفي نفس الوقت قلة عدد في البداية وقلّة عدة وبالاحسابات المادية وبالاحسابات التي تركز على الإمكانيات والقدرات، بحساباتكم يا أيها المنافقون يستطيعون أن ينتصروا حزب الله في مواجهة مع إسرائيل فينتصر ويطرده إسرائيل من لبنان، هذا في حساباتكم كان من ضمن المستحيلات لماذا؟! لأن حساباتكم ليست فيها الله ولا مسألة الاعتماد على الله ولا مسألة النصر من الله ولا مسألة التأييد من الله، ومع ذلك انتصر حزب الله انتصر، يعني شواهد واقعية فعلية، وتمكن من إلحاق هزيمة مذلة وليس هزيمة عادية، هزيمة مذلة وعجيبة وتاريخية لإسرائيل وطردها من لبنان بنصر من الله وتأييد من الله، أما وفق حساباتكم كان ذلك في قائمة المستحيلات، أيضاً في ٢٠٠٦ انتصر مرة أخرى ونصراً كبيراً وتاريخياً وإلهياً وكان انتصاراً مهماً جداً وسريعاً يعني في غضون ٣٣ يوماً تمكن من إلحاق هزيمة كبيرة ومدوية لإسرائيل ومنعها من احتلال لبنان مجدداً أو احتلال أجزاء من لبنان مجدداً، أو كذلك من أن تتمكن من القضاء على حزب الله، لا، فشلت في ذلك كله واعترفت بالهزيمة، إسرائيل اعترفت بالهزيمة، هذه شواهد فعلية.

أمريكا كذلك لحقت بها هزائم كبيرة فيما بعد في العراق على أيدي المقاومة العراقية وهزمت في البلدان والشعوب مع بلدان مستضعفة، أمريكا هزمت مع الشعب الفيتنامي المستضعف الذي تحرك معتمداً على قدراته وطاقاته وجهوده وفي الأخير انتصر، وهكذا نستطيع أن نقول الشواهد كثيرة في الحاضر ومن الماضي مسيرة الإسلام منذ نشأته وبدايته وما واجهه النبي صلوات الله عليه وعلى آله، وشواهد كثيرة جداً لا حصر لها.

### يحملون الروح الانهزامية تجاه العدو فيعتمدون خياراته

المنافقون ليس عندهم ثقة بالله نهائياً، الله مشطوب من حساباتهم والطرف الذي يرون لديه الإمكانيات والقدرات والطاقات ويرونه الأكثر عدداً وعدة وله سيطرة ونفوذ وكان كبير و... و... يرون فيه طرفاً لا يمكن مواجهته أبداً، وهم دائماً يحملون بسبب هذا الروح الانهزامية تجاه



في كتابه الكريم (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ) بعد أن قال عن اليهود والنصارى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُمْ أخطأ كبيرة وانزلاقات كثيرة وفترات كبيرة وتصرفات غير مسؤولة ومظالم رهيبه جداً مظالم رهيبه جدا.

وهي نظرية مغلوطه، الله يقول (فإن العزة لله جميعاً)، بإمكان الإنسان أن يكون عزيزاً وأن يكون له احترامه وشأنه وأهميته ودوره ومكانته واعتباره، ولكن ليس بهذه الطريقة الخاطئة التي يترتب عليها أخطاء كبيرة وانزلاقات كثيرة وفترات كبيرة وتصرفات غير مسؤولة ومظالم رهيبه جداً مظالم رهيبه جدا.

### ما يترتب على الارتباط مع أعداء الأمة

الارتباط مع أعداء الأمة يترتب عليه الاشتراك معهم في مؤامراتهم على الأمة، فبالتالي تتحرك هذه القوى التي ترتبط بهم تتحرك ضمن مسارات وخطط وأعمال يطلب من أولئك أو بتشجيع منهم ليس بالضرورة أن كل ما يعمله المنافق قد طلبه الكافر اليهودي أو النصراني من أعداء الأمة، لا، يمكن أن يشجعه على ذلك البعض مثلاً قد يبادر إلى تصرف معين على أساس أن أولئك سيقتنعون فوراً أنه يشكل مصلحة مشتركة معهم؛ وبذلك سيحصل على تأييد منهم.

كثير من المنافقين أذكياء ويعرفون بعض التصرفات التي ستحسب عند أعداء الأمة أنها تشكل مصلحة مشتركة فيشجعونه عليها ويطلبون لها ويرى أن ذلك يزيد حظوة عندهم ومكانة لديهم واعتباراً عندهم ويرون فيه يدا لهم داخل الأمة، فيرى أن ذلك سيساعد على أن يهتموا بحمايته يهتموا بتعزيز دوره يهتموا بدعم موقفه إلى آخره.

### كل منافق يعاني عقدة، عليل النفس، مريض القلب

واحد من الأسباب الشاملة والعامه يقول الله سبحانه وتعالى عن المنافقين (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً)، كل منافق في مستوى من مستويات النفاق ولأي دافع من دوافع النفاق ولأي دور أو تصنيف من تلك التصنيفات المتعددة هو يعاني من هذه المشكلة مرض في قلبه ليس سليم النفس ليس سليم المشاعر عنده عقدة في قلبه عنده مشكلة في قلبه عنده خلل كبير في أعماق نفسه؛ ولذلك تورط هذه الورطة واتجه هذا الاتجاه، يقول الله جل شأنه

القرآن الكريم له حديث واسع عن الدوافع والأسباب التي تورط البعض في النفاق وتحدث عنها على حسب الآيات القرآنية ولو أن هناك أسباباً متداخلة، حتى أحياناً، يقول الله سبحانه وتعالى (أينفون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً)، واحد من أهم العوامل والدوافع التي تدفع البعض للنفاق، البعض قد يكون في موقع في موقع سلطة أو موقع قرار أو قد يكون صاحب تأثير ونفوذ شعبي أو أياً كان، البعض يتجه إلى الولاء لأعداء الأمة مع أن هذا أمر غير طبيعي وتصرف خاطئ بكل وضوح، فيتجه إلى الأعداء الواضحين للامة كامة ويعمل على أن يكون له معهم روابط وأن يواليتهم؛ لأنه يرى أن ذلك وسيلة للعزة العزة بشكلها كسلطة وسلطة حماية وسلطة نافذة ودور مفروض في الساحة واعتبار كبير، هذه نظرة البعض؛ لأنه يرى في الأعداء في أعداء الأمة أنهم ذو قوة ذو منعة ذو سيطرة ويتوقع في حساباته أن الأمور ستصير لصالحهم وأنهم سيحسمون الأمور لصالحهم، وأن الأمة ستتكسر في مواجهتها معهم، وأن الأخطار من جانبهم على الأمة أخطر ستعصف بالامة، فبالتالي يرى أن الطريق الصحيح هو ترتيب أوراقيهم معهم؛ وأنه بهذه الوسيلة سيستطيع أن يفرض له دوراً داخل الأمة محمياً بهم ومستنداً إليهم، فيكونون هم الظهر الذي يستند إليه ويكونون هم السند الذي يعتمد عليه.

### وهم نفاقي، الاتكاء على أعداء الأمة؛ طلباً للنفوذ

يرى البعض في الولاء لهم عزة وقوة ومنعة واحتماء بهم واتكاء عليهم واستناد إليهم وفرصاً للنفوذ من خلالهم، يرى فيهم الأقوى الطرف الأقوى، يرى فيهم الطرف المتمكن، يتصور أن ما أرادوه لن يكون إلا هو، إرادتهم ستكون هي التي ستفرض ما شاءت على الأمة، فيسعى للولاء لهم؛ لأنه يرى في ذلك عزة، وبالذات القوى السياسية الكثير منها وأصحاب النفوذ أصحاب الواجهة أصحاب السلطة، من لديهم طموح أن يكون لهم اعتبار أن يكون لهم شأن أو أن يكون لهم سلطة أو أن يكون لهم تأثير أو أن يكون لهم نفوذ هذه الفئة من أبناء المجتمع، البعض منهم يتعرض لهذا الوفاء يتورط بهذا الدافع ولهذا السبب

### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين. أيتها الإخوة والأخوات.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال، إنه سميع الدعاء.

مر بنا بالأسر في محاضرة الأوس حديث عن النفاق كجرم من أعظم الجرائم وذنب من أخطر الذنوب وداء فتاك يشكل خطورة كبيرة على الفرد وعلى المجتمع وعلى الإنسان المسلم وعلى الأمة من حوله، ومر بنا في حديثنا بالأسس التعريف القرآني للنفاق، ما هو النفاق والحديث عن خطورته وما يترتب عليه من عواقب سيئة وفضيحة ووعيد إلهي شديد.

### الفسق: تقصير في الواجبات وإخلال بالمسؤوليات

فكان من أهم ما مر بنا بالأسر هو أن التوصيف العام من القرآن الكريم للمعاصي والمخالفات الفسق، الله يصفها كلها كل المعاصي وكل الذنوب، سواء ما كان منها بشكل تعدد لحدود الله وانتهاك محارم الله أو ما كان منها إخلالاً وتقصيراً في الواجبات وإخلالاً بالمسؤوليات كلها بسميها القرآن الكريم فسقاً (فإن تفلحوا فإنه فسوق بكم)، ذلك فسق، وهكذا الكثير من الآيات القرآنية. ولكن فيما يخص ذنباً معيناً، بالإضافة إلى كونه فسقاً فهو له صفة خاصة واسم خاص به هو ذنب يعود إلى مسألة الولاء وإخلال في الولاء، وعليه وعيد شديد في القرآن الكريم والحديث عنه واسع.

### الحذر من المنافقين وما يوصل إلى النفاق

حديثنا سواء بالأسر أو في اليوم ليس حديثاً استقصائياً؛ لأن الحديث عن هذا الموضوع حديث واسع، وإنما حديث مختصر قدر الإمكان وقدر الاستطاعة، وبالتركيز على بعض النقاط الرئيسية والمهمة؛ وللفت النظر، لفت نظر الجميع إلى الموضوع هذا؛ لأن هدفنا من الحديث عن هذه المسألة هو أولاً: للحذر من النفاق، أن يحذر الإنسان، كل منا يجب عليه أن يكون حذراً، ألا يتورط في النفاق أو فيما يوصل للنفاق، والعيان بالله، وكذلك للحذر من المنافقين كفتة تلعب دوراً تخريبياً وهداماً في أوساط المجتمع الإسلامي.

اليوم نتحدث كذلك باختصار عن ثلاث نقاط أساسية الدوافع والأسباب إلى النفاق والأسباب ما هي؟، فئات المنافقين في المحور الثاني ما هي فئات المنافقين، وكذلك الحديث في المحور الثالث عن ما يجب علينا تجاههم، عن ما هي مسؤوليتنا في التصدي لهذا الخطر وهذا الوفاء.

### الأسباب التي تدفع البعض إلى النفاق

# كلمات من نور

## عندما تتهرب من الحق ستساق إلى الباطل، أعداء الله يسوقونك

### إلى الباطل، وتبذل أكثر مما كان يطلب منك في سبيل الحق .

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



أعداء الأمة فينتهبون لاعتماد خيارات أخرى.

(الظالمين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً) نعوذ بالله، أمور رهيبه جدا يعني غضب شديد عليهم من الله سبحانه وتعالى.

#### بسبب جرائم ومعاصي خطيرة يُخذل فيسبب إلى مناقق

أيضاً من الأسباب التي قد توصل الإنسان إلى النفاق البعض من المعاصي والبعض من الذنوب، جرائم معينة أو معاصي معينة خطيرة على الإنسان يُخذل بسببها الإنسان فيتحول إلى مناقق. الله سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن الكريم ذلك فقال عن بعضهم (ومنهم من عهد الله لنن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين × فلما آتاهم من فضله خلوا به وتولوا وهم معرضون × فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) (فلما آتاهم من فضله خلوا به وتولوا وهم معرضون × فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون)، لاحظوا هذه معصية من المعاصي والبعض منهم، وهناك نموذج لهذا

البعض، واحد منهم ثعلبة اشتهرت قصته في السير وفي التفسير وفي التاريخ الذي كان يذهب إلى النبي صلوات الله عليه وعلى آله ويطلب من النبي أن يدعو الله له بالسعة في الرزق والغنى والثروة يريد أن يكون مرتاحاً، فكان النبي يقول له: يا ثعلبة قليل يكفيك خير من كثير يطعك.. أو كما ورد في النصوص، يعني أنك من مصلحتك لأن البعض من الناس فعلا يطره الغنى والثروة، لا يصلح له الغنى والثروة يفخر ولكنه يلح وكان يقول إن هدفه أن يكون ميسور الحال لكي يتصدق ولكي ينفق ولكي يعطي وعاهد الله على ذلك (ومنهم من عهد الله لنن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين)، عهد الله على ذلك، ولكنه بعد أن أصبح ميسور الحال وأعطاه الله الكثير من المواشي أصبح لديه غم ومواشي كثيرة حتى خرج خارج المدينة المنورة فيما بعد امتنع حتى عن أداء الزكاة وقال يريد منا جزية عندما أتى إليه جامع الصدقات ولم يعد يهتم لا بصدقة ولا حتى بالزكاة، دك من صدقة النافلة، حتى الزكاة ولا الإنفاق ولا أي شيء ولا لنصدقن ولا لنكونن من الصالحين فأخلف الله ما وعده يعني أخلف ما بيته وبين الله من التزام وكذب في التزامه وأخذت وعده وأخلف في وعده فكانت النتيجة أن عوقب بخذلان شديد فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه، أعقب بهذا خذلانا يتحول بسببه إلى مناقق إلى مناقق هو يستمر من حالة النفاق حتى يلقي الله مناققا ولذلك يجب الحذر من الكثير من الذنوب والمعاصي؛ باعتبار أن بعضها قد تجر إلى النفاق أو يخذل الإنسان بسببها فيتحول إلى مناقق.

#### المناقق فئات متعددة والنفاق مستويات متفاوتة

هذه واحدة من الأسباب يبقى لنا أن نقول إن المناققين فئات متعددة وأن النفاق أيضاً مستويات متفاوتة يعني ليس الكل مناقق على مستوى واحد وفي درجة واحدة، لا، هناك مناققون خطيرون جداً في نفاقهم إلى درجة أن الله قال للنبي صلوات الله عليه وعلى آله (ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم)، وصلوا على درجة رهيبه من الخبرة النفاقية، حتى كانوا يستترون عن النبي صلوات الله عليه وعلى آله فلا يعرف بهم وهناك أيضاً مناققون إلى درجة فظيعة جداً عندهم حالة ارتياب، عندهم سوء ظن بالله، عندهم شك كبير، هناك أيضاً مناققون يصلون إلى درجة في الواقع الفعلي وفي المواقف إلى درجة القتال أن يقاتل الأمة، والقرآن الكريم تحدث عن هذه الفئات ونأتي إلى الحديث أيضاً باختصار.

#### مناققون درجة أولى؛ فئة تقايل يجب التصدي لها

البعض من المناققين قد يصلون إلى درجة العداة القتالي، يعني يقاتل الأمة يذهب يشن حرباً على الأمة، هؤلاء قال الله عنهم في القرآن الكريم وهو يعطي الإذن لمواجهتهم والتصدي لهم (فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم

السلّم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث تقفتموهم وأول تكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً) هذه الفئة المحاربة من المناققين المعتدية غير المسالمة، فئة تحارب تعتدي تستهدف الأمة عسكرياً أو أمنياً، هذه الفئة يجب التصدي لها بالقتال، فخذوهم، البعض مثلاً قد يكون بالاعتقال مثلاً والبعض بالقتال (واقتلوهم حيث تقفتموهم وأول تكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً). الحالة التي يمكن فيها المعالجة بالاعتقال، فخذوهم، والحالة التي يمكن بالقتال فاقتلوهم حيث تقفتموهم.

#### فئة نفاقية غير مصرة بالأمة، حياديون

البعض منهم لا درجة أولى من النفاق أو درجة أولية، إن صح التعبير، من النفاق، هذه الفئة التي لم تصل بعد إلى أنشطة مضرّة إنما تريد مثلاً أن تأمن من الطرفين تأمن من جانب المؤمن من جانب أبناء الأمة وتأمن من جانب الأعداء، فتحاول أن تعمل لها بعضاً من التنسيق مع الأعداء والروابط البسيطة التي لم تصل بعد إلى أنشطة عدائية فلامه في صف الأمة يقفون مع الأمة في مواجهة أعدائها ولا هم وصلوا إلى درجة النشاط العدائي ضد الأمة ولكن يحرصون أن يكون لهم روابط سرية غير معروفة مع العدو في بداية تنسيق هذه الفئة ما دامت هذا المستوى (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً)، هذه فئة مسالمة ولا تمارس أي أنشطة عدائية ضد الأمة ولكنها تخذل الأمة يسمون أنفسهم حياديين مثلاً أو شبه حياديين يحاولون أن يتصلوا عن المسؤولية، هؤلاء هم في هذا المستوى متخاذلين وصامتين على حسب تسميتهم لأنفسهم محايدين هذه الفئة من المناققين في مستوى الاعتزال لا تقايل، لملقيه بالسلم يعني لا تمارس أي أنشطة عدائية فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً، أتركوهم أتركوهم فئة أخرى لا.. نشطة وتتحرك والفئات النشطة والعملية هم أشكال، وهذه من أهم المسائل التي يحتاج مجتمعنا الإسلامي إلى وعي عنها.

#### أغرب الفئات: مطاوعة النفاق ينشطون في مساجد ضرار

هناك فئة هي من أغرب فئات النفاق ومن أغرب المناققين هذه الفئة يستحسن أن نسميها مطاوعة النفاق المناققين المطاوعة المتحرّكون بعناوين إيمانية وبصفة إيمانية والبعض قد يندخد بهم وخاصة أن لديهم خطباء بارعون ولديهم من يقفون الفن الخطابي في منابر المساجد ويتقنون ويحرصون حتى بالشكليات أن يظهرها بشكليات متديّبة وجذابة إيمانياً وتحت عناوين دينية وما إلى ذلك. فمطاوعة النفاق وأصحاب المساجد الذين يشغلون في نفاقهم من خلال المساجد ومنابر المساجد خطبة جمعة، مناقق منافق وقد يمتلك بعضهم ذقناً كبيراً وطولياً ووجهاً كبيراً وضخماً ويتزين. المهم أوصاف كثيرة هؤلاء مطاوعة النفاق الناشطون في المساجد الذين يمكن أن يحولوا مساجد الله إلى مساجد ضرار تضر بالأمة، مساجد كلها ضرر إنتاجها ضرر، يتخرج لك من هذا المسجد ممن يتأثرون بنشاطه فيه من يذهب إلى جبهات الحرب فيقاتل ضد الأمة، من يلعب دوراً تخريبياً وتبسيطياً وكذلك يخالف صف المجتمع ويثير العداوة بين أبناء المجتمع والنزاع بين أبناء المجتمع، وهؤلاء كان لهم نشاط مبكر يعني منذ مراحل الإسلام الأولى من عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدبوا ينشطون قال الله عنهم في القرآن الكريم (والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليخلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون) اتخذوا مسجداً ضراراً؛ ليكون المسجد هو العمدة في نشاطهم الضار ضد الأمة، يعتمدون على المسجد، بيت الله، والنشاط الديني في المسجد خطب الصلوات أنشطة تقيفية في المسجد، خلفات في المسجد، أنشطة متنوعة في المسجد يجعلون من المسجد نفسه وسيلة للإضرار بالأمة، ومخرجاته مخرجات ضارة وليست مخرجات نافعة، وليست مفيدة في الأمة بل يلعب دوراً تخريبياً، وتقريباً، المجتمع يفرق يتشتت حتى أحياناً بين الأسرة الواحدة يتباغض أبنائها ويتعادى أبنائها لدرجة الكفر أحياناً كفر مبطن، ومغطي بعناوين

إيمانية، وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل، إرصاداً يعني إعداد وتهينة لصالح الأعداء المحاربين للأمة، يعني من حارب الله ورسوله، يعني الحرب مع الله ورسوله والحرب على الأمة والحرب على عباد الله والحرب على المؤمنين، على المسلمين على المظلومين بغير حق، على المحاربين، والمعتدى عليهم بغير حق، ولاستهداف الأمة لبعض المناققين، فئة من المناققين لها شكلها المدين، شكلها الذي يحرص على النشاط ذي الطابع الديني فيكون المسجد يهباً للأعداء، يقدم خدمات كثيرة للأعداء من جوانب متعددة، فيما ينشره من تقريب بين الأمة، فيما يقدمه من صورة مغلوطة عن الأحداث والوقائع والفهم لها والتبرير لها، في تثبيط العزم تجاه مواجهة الأعداء الحقيقيين للأمة، في التشويه بالمؤمنين، في أشياء كثيرة جداً، خدمات كثيرة جداً يمكن أن يقدمها المسجد الذي هو من مساجد الضرار، ومع هذا لم يعترف أولئك، هؤلاء أصحاب مساجد ضرار مطاوعة النفاق لم يعترفوا بحقيقة أمرهم وبأهدافهم، ويلبّون أرباباً بما هم فيه من نشاط الضرر بالأمة ”ليخلفن إن أردنا إلا الحسنى“، ممكن أن يقسم لك يمينا كبيرا بالله جل وعلا، ليس له من هدف إلا هدف طيب! هو يريد من هذا المسجد أن يرشد الأمة أن يصلح الأمة وأن يحيي الصلاة وأن.. وأن.. وإلى آخره، فلوذا ذلك في عصر النبي وبرروا ذلك في وقت النبي صلى الله عليه وعلى آله، واليوم تعاني الأمة كثيراً من هذه الأشكال، من مساجد الضرار من القائمين فيها؛ لأن المسجد بالقائمين فيه، لا تقم فيه أبداً” وعلى الناس في المناطق التي فيها مساجد ضرار ولا يمتلكون القدرة على إصلاح وضعهم، الحذر منها ومن القائمين فيها.

#### فئة يتحرك بطابع إسلامي وعناوين دينية

(لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه) فالمسجد هو باهله، باهله نعم، أيضاً يقول الله سبحانه وتعالى عن هذه الفئة، الفئة التي تتحرك بطابع إسلامي وإيماني وعناوين دينية من فئات النفاق (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين) الحديث هنا عن فئة يقول عنها ”من يقول يعني يكرر بأنه قد آمن وانتهى الموضوع، لا” من يقول يكرر النشاط تحت عناوين إيمانية، (من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين)، لماذا يرفعون هذا العنوان؟ (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون).

#### فئة غير متديّنة نهائياً

هناك أيضاً فئة غير متديّنة نهائياً، هناك فئة ذات طابع إيماني وإسلامي من المسجد وإلى المسجد ومن منبر المسجد، وهكذا، لكن، هناك فئة غير متديّنة نهائياً، قال عنها الله من المناققين (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى)، ما يشئى المسجد ولا يشئى الصلاة ”هذه فئة مختلفة (يرأون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً)، ولكن مع أنهم أشكال وأنواع البعض منهم بطابع ديني والبعض منهم بغير طابع ديني والبعض منهم لهم نشاط عسكري والبعض له نشاط أمني والبعض لهم نشاط إعلامي ومتمرسون في أدايتهم الإعلامي قال الله عنهم ”وإن يقولوا تسمع لقولهم“ عندهم بصر في الكلام وخبث في هذا الجانب.. لكن الجامع الذي يجمعهم هو الولاء لأعداء الله العمل لمصلحة أعداء الأمة، بين قوسين (العمل لمصلحة أعداء الأمة)، والمعادة للمؤمنين، وتحدثت على ضوء بعض الآيات عن نشاطهم، نشاطهم التخريبي، يعمدون، يعمدون إلى أعمال كثيرة في الواقع الداخلي للأمة، يتحركون، وكثير من المناققين حركيون، لهم قدرة على الحركة عجيبة، ونشاط كبير، وعندهم اهتمام كبير بنشاطهم التخريبي في داخل الأمة.

#### أششطهم الرئيسية: الإرجاف والتحويل وتثبيط العرائم

واحد من أنشطتهم الرئيسية التي يحرصون عليها في واقع الأمة، الإرجاف والتحويل وتثبيط العرائم عن تحمل المسؤولية وعن التصدي للأعداء، هذا جانب يحرصون

عليه بشكل كبير جداً، لدرجة أن الله قال عنهم في القرآن الكريم (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لفرغنا منك بهم ثم لا ينجأونك فيها إلا قليلاً × ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً)، نشاط كبير ومكثف للإرجاف، ولإفقاد الأمة الأمل والثقة بالله، ولتحطيم المعنويات، هذه المسألة يحرصون عليها وكسرة الإرادة في نفوس الناس، ولزرع الوهن في نفوس الناس، ما معكم فائدة، لا نستطيع أن نعمل شيئاً بالأعداء اترك هذا، وعود وآيات، ومدري ما هو ذاك، هذه أشياء خرافية، (وإن يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً)، خرافات أترك لك إن تنصروا الله ينصركم” وما أدري ما هو ذاك، اترك لك هذا الكلام ما ينفك العدو والعدو يمتلك معه ويمتلك، ولديه.. وهكذا تثبيط وتخذيل للناس عن تحمل مسؤولياتهم (وإن قالت طائفة منهم يا أهل يرب لا مقام لكم فارجعوا) اترك لك الجبهة أرجع لك البيت، بطل لك من هؤلاء، ابرد لك، لا تدخل نفسك في مشاكل، وهكذا نشاط رئيسي في هذا الجانب، لهم نشاط رئيسي فيه تخذيل الأمة، عن القيام بمسئوليتها في التصدي لأعدائها، زرع اليأس والإحباط والضعف والوهن والتشجيع على الاستسلام، نشاط هذه الفئة تلعب هذا النشاط غير الفئة المقاتلة قد أصبحت عما هي تشغل في كل الاتجاهات، لكنها تبقى في داخل الإسلام في داخل الساحة وتشغل على هذا النحو التخريبي ”لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا“ تخذيل عن الإيقاق، تثبيط على الإنفاق، تثبيط على كل ما يشكل عاملاً إيجابياً وعملاً مهماً في التصدي للأعداء، أي نشاط حركي لمواجهة الأعداء متمر مفيد مجد مهم يخذلون منه، أي عمل ضد الأعداء يخذلون منه (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون).

#### المناققون ماركة واحدة، لهم قاسم مشترك

نشاطهم التخريب في داخل الأمة يحاولون أيضاً أن يجعلوا له عناوين براقة وعناوين مخادعة وأنه لمصلحة الأمة، العنوان المصلحي لمصلحة الأمة يشغلون تحته كثيراً وكثيراً وكثيراً، يقول الله عنهم في القرآن الكريم ”المناققون والمنافقات بعضهم من بعض“ .. ماركة واحدة ونتيجة واحدة متشابهون جداً ومتجهون اتجاهات متجانسة” يأمرون بالنكر“.. هذا قاسم مشترك بين كل المناققين ”يأمرون بالنكر وينهون عن المعروف“ .. يعني يحاولون أن يعمموا حالتهم النفاقية لا يكتفي أنه هو أصبح مناققا أو هي أصبحت مناققة يشغل في الآخرين ويريد

أن يفرص الحالة النفاقية على الآخرين اليوم ألا يوجد أنظمة وحكومات بجيوشهم وكل إمكانياتهم يحاولون أن يركعوا الأمة كلها لأمريكا وإسرائيل ومن يرفع صوتا مناهضا للهيمنة الأمريكية ومعاديا لإسرائيل يقولون خلاص أنت إيراني أنت رافضي أنت مجوسي أنت لم تعد عربياً أنت خرجت من الملة الإسلامية.. أنت لم تعد إنساناً يجب القضاء عليك خلاص ما عاد يصلح بقاءك في المنطقة العربية ولا في العالم أنت إنسان خطير جداً يعني يجب أن تنتهي من الوجود.. أي صوت مناهض لأمريكا وإسرائيل يعادونه بأشد ما يكون من العداة ويعملون ضده فهم يأمرون بالنكر يحاولون مثل هذا الأمر أن يعمموا حالة الولاء لأعداء الأمة ومكرات كثيرة يأمرون بها ”وينهون عن المعروف“ الموقف الطبيعي الصحيح يقول يا جماعة نحن امة مسلمة ونحن امة لها أعداء وأعداء واضحين الأمريكي واضح للأمة ويسعى إلى السيطرة المباشرة على الأمة ويفعل أفاعيله وفعل الكثير بالأمة.. ليس مجهولاً ما فعله في العراق ما فعله في أفغانستان ما فعله في كل عالنا الإسلامي ما يفعله فينا وبنا سياسياً واقتصادياً وأمنياً وعسكرياً ما يقدمه لإسرائيل من حماية مطلقة.. إسرائيل عدو واضح ليس مجهولاً لا الحال.. فدعونا نتخذ الموقف الصحيح الذي يفرضه علينا ديننا وأخلاقنا وقيمتنا وهو

حق فطري إنساني لنا.. دعونا نتخذ المواقف الصريحة.. لا ممنوع ”ينهون عن المعروف“ ومعروف كثير من المعروف ينهون عنه ويخجلون حيث ينبغي أن ينفقوا ”نسوا الله فنسيهم“ .. هذه من أسوأ الصفات لهم أنهم يشطبون الله من حساباتهم لا يركزون على الله لا يتقون في الله لا يعتمدون

على الله.. ملأ العدو قلوبهم“ إن المناققين هم الفاسقون“ .. (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نارا جهنم خالدن فيها هي حسبيهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم).. نعوذ بالله ما أشد غضب الله عليهم وما أخطر النفاق.. تجد هذا الوعيد الشديد، مما يحكيه عنهم يقول تعالى (إن تصبّ حسنة تسؤهم).. يزعجون ولا يرتاحون إذا شافوا حسنة إذا شافوا نصر في المؤمن.. هذا يغنيهم جداً..

لاحظوا بعضهم كانوا مستاءين من انتصار حزب الله في مواجهة إسرائيل والبعض أيضاً كانوا مستاءين من صعود غزة في مواجهة إسرائيل في الحربين في ٢٠١٤ و٢٠٠٨ (إن تصبّك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمراً من قبل ويتولوا وهم فرحون).. مراتحين جداً أن تنكب الأمة.. مراتحين لأنهم يعتبرون أن هذا دليل على صحة نظريتهم ورأيهم الأعوج (لقد ابتغوا الفتنة من قبل).. فتانون ويباحثون على إثارة المشاكل في داخل الصف الإسلامي في داخل الأمة.. وهكذا لهم أنشطة متعددة وأنشطتهم التخريبية هذه لايجوز الصمت عنها ولا السكوت عنها.. يجب الحذر منهم هم طرف معوج يعادي المؤمنين ولذلك كان عداؤهم لإمام علي عليه السلام وبغضهم له؛ لأنه هو رمز في كمال الإيمان.. الله سبحانه وتعالى (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين)..

كفار معادون من موقع كفرهم وعندهم موقف معادي للدين الإسلامي ولمن ينتمي إليه لهذا الاعتبار ”والمناققين“ .. المناققين جاهدهم.. (وأغلظ عليهم وأماوهم جهنم وبئس المصير).. ماوى المناقق كالكافر جهنم وإن صلى وضام وإن كان له من مساجد الضرار وإن كان من تلك الفئة لا.. لا يفقههم ذلك ماوهم جهنم.. لاحظوا أكد الله على أن ماوهم جهنم لعنهم كثيراً في كتابه وفي آيات كثيرة ومتكررة. عبر عن غضبه عليهم وغضب الله عليهم .. كل هذا يدل على سؤهم وسوء دورهم التخريبي في داخل الأمة ”وأغلظ عليهم“ فلذلك الجهاد لهم كما يقال في كتب التفسير والفقه وما أوحى به الآيات القرآنية النصوص القرآنية صنفت المناققين وصنفت المواقف منهم من الفئة المقاتلة المخربة عسكرياً التي تفتح حروب أو أمنياً تفجيرات واغتيالات واعتداءات.. هذه الفئة قال عليها القرآن ”فخذوهم“ من اعتقلتموه اعتقلتموه ومن أسرتموه أسرتموه ومن تمكنتم منهم قتلتا فاقتلوا (واقتلوهم حيث تقفتموهم وأول تكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً).. الفئة التي تلعب الدور الإعلامي يجب أن تواجه أيضاً وأن تمنع وأن تتخذ ضدها أية إجراءات على حسب طبيعة الدور الذي تمارسه، فالقرآن الكريم هو يدفع للتصدي لهم، بل هو مليء بالتصدي لهم القرآن الكريم لهجة ضدهم لهجة قوية وموقفه منهم موقف عجب جداً.

#### النفاق كل زمان ومكان.. ومناقق عصرنا هم الأسوأ

آيات كثيرة سورة التوبة مليئة بالآيات بشأن المناققين ولا تصدقوا أي ساذج أحسق غبي جاهل يقول هذا فقط يعني المناققين في زمن النبي وانتهى الموضوع لا.. النفاق، الإيمان، الكفر، الصلاح، الفساد.. كلها هذه أشياء مستمرة في كل زمان ومكان ليست خاصة بزمن النبي، فالمؤمنون والكافرون والمناققون والصالحون والمفسدون والمجرمون.. كل هؤلاء فقط في لحظة زمنية معينة.. وبقية الزمن غشا!!.. هل أصبحت الآن في زمن ما شاء الله العظيم صلحت فيه كل الأمة وأصبح فيه كل المنتسبين للإسلام أبراراً وطاهرين مطهرين مصلحين ما شاء الله وعم الأمن والخير والسلم والفضل والتقى في داخل الأمة كلها أم أن لدينا من المناققين من هو أسوأ في كثير من الأمور ومن كثير من الكافرين.. متفق يعني!.

#### ضرورة الوعي بخطورة النفاق وسوء المناققين

الأمة تعاني اليوم ويجب أن يتعمم الوعي تجاه مسألة أو خطورة النفاق وسوء المناققين؛ حتى نحد من انتشار هذه الظاهرة في داخل امتنا الإسلامية خصوصاً، أن هذه الفئة تنتشط كلما كان هناك نشاط كبير للأعداء وتصبح هي اليد التي يعتمد عليها الأعداء من خارج الأمة لتلعب الدور والتخريب الذي يفكك الأمة ببعثر الأمة يضرب الأمة من داخل الأمة.. والله المستعان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبوَدنا ويعلم الله ويشهد الله بوَدّ ..  
أنا اليوم في فلسطين نقاتل إلى  
جانبك جنباً إلى جنب وكتفاً بكتف .

قائد الثورة الشعبية السيد /  
عبد الملك بدر الدين الحوثي

(طارئة الرمال)

للشاعر / معاذ الجنيد

عبدُ الأباة .. تحرُّكٌ ، وجهادٌ  
عزّ نعيشُ به ، أو استشهادهُ  
عبدٌ .. ولسنا صانعيه ، فما لنا  
شيانٌ به ، ولتذهب الأعيادُ  
صلت بنا دقنا الأبية فرضها  
شرفاً ، وكبّر ساعداً ، وزنادُ  
وبمسمع المحتل دوت صرخةُ  
فإذا الكتائبُ ، والجيشُ رمادُ  
ولأننا للنصر كعبة قدسه  
حجّت ، وطافت حولنا الأمجادُ  
يتصهينُ الأعرابُ حسب نفاقهم  
مرضى ، وربك زادهم ، فازدادوا  
ضربوا قنابلهم على أطفالنا  
ضربت عليهم ذلّة ، وسوادُ  
عظمت بشائرُ نصرنا ، فتحطمت  
أحقادهم ، وتوالدت أحقادُ  
من فوقهم صمدٌ يناصرنا ، وفي  
الميدان شعبيٌ صامداً ، صمداً  
يتوحد المتفرقون لحربنا  
ويلوح وحيّ (( قل لكم معاد ))  
فلكم أراد المعتدون ، وواجهوا  
فينا إباء الله ، حين أرادوا !!  
تقويم ( نجد ) بالهزائم طافح  
وبكل يوم في الخليج حدادُ  
فرحت بهم أرضي وذلك دأبها  
فجهنم للمجرمين مهادُ  
لمس الضحية نصره بثباته  
وتقهقر الطاغوت ، والجلادُ  
سنزيل طارئة الرمال ، ومن أتوا  
منها ، فنحن عليهم الأشهادُ  
ونظيرُ الحرمين من ( نجد ) التي  
بعدت كما بعدت ( ثمود ) و ( عاد )  
ينتشل الفتح القريب ، وموعدهُ  
الرحمن للمستضعفين يُقادُ  
أعلامُ #حزب الله تهتف باسمنا  
ولنا بضاحية الجنوب جهادُ  
لنحزّر #القدس التي بقلوبهم  
ماتت ، وفي دمنا لها ميلادُ  
وبنصر #صنعاء العروبة تستقي  
نصرنا #دمشق وترتوي بغدادُ  
إن عاد للأمم الجبانة عيها  
فلنا تعود مدائن ، وبلاد ...

## حسن نصرالله: اليمن هزم التحالف وعلى السعودية أن توقف الحرب



الإسرائيلي السعودي في اليمن وان الشعب اليمني يؤكد انه لم ولن يتخلى عن فلسطين والقضية الفلسطينية . وأضاف "اليوم اصبح للمقاومة قوة شعبية سياسية وعسكرية حقيقية وممتحنة وصلبة في اليمن هي جزء من هذا المحور ونحن نفتخر ان يكونوا جزءاً من هذا المحور ونحن نفتخر ان يكونوا جزءاً من هذا المحور وأن ننتمي اليهم" .. ودعا نصرالله لوقف الحرب على اليمن قائلاً إنه "في يوم القدس على كل الشعوب الاسلامية والأنظمة ان تطالب النظام السعودي بوقف الحرب على اليمن ووقف التدخل بالبحرين والعراق وسوريا وإيران ووقف تصدير الفكر الوهابي الى العالم وعدم فتح الابواب امام إسرائيل للدخول الى العالم العربي لأن ذلك واجب ومسؤولية".

يشارك تحت عنوان اسم التحالف العربي " بحسب قوله وأكد نصرالله ان "سلاح الجو الإسرائيلي كان في السابق يقدم معلومات وأن أصبح يشارك في ضرب أهداف في اليمن تحت مسمى التحالف العربي ، ولقت الى ان "هذا الشعب اليمني لم يضعف ولم يتخل وهم كانوا يراهنون ان الشعب اليمني سيجد نفسه وحيداً كي يتخلى عن مسؤولياته إلا ان هذا الشعب لم يترك القضية الفلسطينية رغم كل شيء".

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله ان اليمنيين استطاعوا هزيمة دول التحالف ومعه الولايات المتحدة الأمريكية رغم أن الحرب في عامها الثالث، والتي قال إنها محاولة للقضاء على المكونات التي تؤمن بمساندة فلسطين.. جاء ذلك في خطاب متلفز مساء الجمعة بمناسبة يوم القدس العالمي، دعا خلاله الشعوب والحكومات لمطالبة النظام السعودي بوقف الحرب على اليمن.. وقال نصرالله ان "الحرب على اليمن هي محاولة لاستئصال القوى والتيارات والقيادات التي تؤمن بالوقوف الى جانب فلسطين" وأضاف أنه "في اليمن رغم كل الصعوبات بما يقارب الثلاث سنوات هذا الشعب اليمني يقاتل الجيوش والدول ومن ضمنهم كيان العدو الإسرائيلي الذي

## السيد عبد الملك الحوثي يحث على مواساة الفقراء والعناية بأسر الشهداء والجرحى ورغد الجبهات

كما حث السيد عبد الملك في رسالة تهنئة له مساء اليوم السبت بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك الجميع بالعناية بأسر الشهداء والجرحى. وفي حين تقدم السيد عبد الملك بمباركة خاصة إلى المرابطين في الجبهات أكد في الوقت نفسه على أهمية رغد الجبهات بشكل مستمر دفاعاً عن استقلال وكرامة الشعب اليمني. كما أكد على ضرورة رغد الجبهات باعتباره خياراً حتمياً ومسؤولية إيمانية وأخلاقية وإنسانية.

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يبارك لشعبنا اليمني وأمتنا الإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك ويحث على مواساة الفقراء والعناية بأسر الشهداء والجرحى ورغد الجبهات

بارك قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لشعبنا اليمني وأمتنا الإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك وحث الجميع على مواساة الفقراء والمحتاجين وإخراج صدقة الفطر.



## القبض على خلية إجرامية تعمل لصالح العدوان في صنعاء وتفكيك عبوة ناسفة في الخط العام بمنطقة مشعبة في البيضاء



إنجازات أمنية في مختلف المحافظات. وفي محافظة البيضاء أوضح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية فككت عبوة ناسفة كانت مزروعة على الخط العام بمنطقة مشعبة.

ودعا المصدر المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية والإبلاغ عن أي أجسام أو تحركات مشبوهة، حفاظاً على الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة للمجتمع.

لتحقيق هذه الإنجازات .. مشيدا بالدور المهم والتكاملي للمواطنين والشخصيات الاجتماعية وتعاونهم مع رجال الأمن واللجان الشعبية.

وأشار المصدر إلى أن هذه الإنجازات الأمنية تؤكد حجم الجهود المبذولة لإفشال مخططات العدو الإجرامية وإحباط أدواته وعناصره .. وقال "لولا هذه الجهود والبقطة الأمنية من قبل الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية لكان الوضع مختلف عن الوضع الحالي الذي نشهد فيه كل يوم

تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من ضبط عناصر إجرامية جندها العدوان لتزويده بمعلومات عن تحركات الجيش واللجان الشعبية تركزت معظمها في مديريات بمحافظة صنعاء.

وأوضح مصدر أمني في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية سبأ أن العناصر المضبوطة تنتمي لحزب التجمع اليمني للإصلاح.

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تقوم بجهود كبيرة



## جيش الاحتلال يستهدف مواقع للمقاومة الفلسطينية وحماس' تحمله تبعات حماقته

استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء ٣ أهداف على الأقل شمال ووسط وجنوب قطاع غزة، وفق أفادت القناة الثانية في تلفزيون العدو. وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة أعلنت أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف بالصواريخ والمدفعية عدداً من الأماكن في أنحاء متفرقة من القطاع فجر اليوم مخلفاً أضراراً مادية.

أما الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم فأكد أن زعم الاحتلال الإسرائيلي إطلاق صاروخ من غزة، وإصدار بيان باسم «داعش» لتبرير ما جرى من تصعيد واستهداف لمواقع المقاومة لعدة إسرائيلية خطيرة ومكشوفة نحذر من التمادي فيها والاستمرار في هذا التصعيد الخطير والقصف أو المساس بأي من أبناء شعبنا.

وشدد على أن على الاحتلال الإسرائيلي أن يتحمل كل تبعات حماقاته وسياساته غير المحسوبة العواقب.

وبحسب المركز الفلسطيني للإعلام، شنت طائرات الاحتلال فجراً غارات جوية ومدفعية على عدد من المواقع التابعة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأوضح المركز أن لا إصابات قد وقعت جراء القصف، إلا أنه خلف أضراراً لحقت بمنازل المواطنين. وفي منطقة جحر الديك جنوب مدينة غزة، استهدفت مدفعية الاحتلال أرضاً زراعية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.



خدمات مضافة

الرسائل القصيرة - استشارات أمن المعلومات

ترويج إلكتروني

مساعدة في تحقيق الأهداف التسويقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك - تويتر - إنستغرام»

ويب

تصميم وتطوير مواقع ويب

أنظمة

أنظمة بحسب الطلب



النجوم Al-Nojoom  
للأنظمة والخدمات المضافة والتسويق  
Systems, Added Services & Marketing

+967 1 239414

+967 1 239417

+967 777787089

info@alnojoom.org

www.alnojoom.org